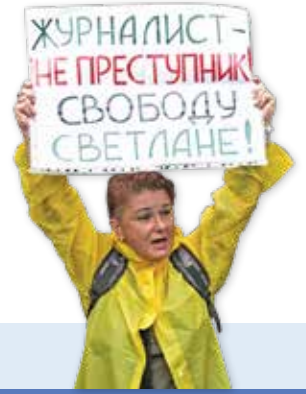




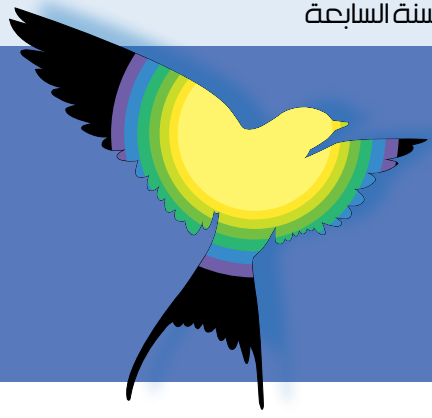
يؤيى مصطفى  
الكاطمى تنظىم مؤتمر  
فب بغداد تشارك فبه  
كل من السعودىة وارىان  
وتركيا.  
3.2

## روسيا: الصحافة غير مرحب بها

تشدد السلطات الروسية قيودها على الصحافة المستقلة والعاملين فيها، عبر تصنيفهم «عملاء أجنبى»، مما يصعب عليهم القيام بمهنتهم. [21]



الاثنين 2 أغسطس/ آب 2021 م 23 ذو الحجة 1442 هـ العدد 2527 السنة السابعة



# العربىة الجدىة

www.alaraby.co.uk

Monday 2 August 2021

يومىة سىاسىة شاملة تصدر من لندن

فب العدد

06 | سىاسىة

مبادرة جزانىة  
لازمة سد  
النهضة:  
الحظوظ ضعيفة



08 |

الفلىبىن  
ومعاهدة الدفاع  
المشترك: امىركا  
تكسب بمواجهه  
الصىن

12 | اىقناع

ازمة دىون  
فب امىركا: شىح  
تخلف عن السداد

22 | مفاوضات



فنانون اردنىون  
من خارج المنهج:  
4 تجارب

26 | سىاسىة



افلام مورىس  
بىالا: سىدوم الحزن  
الى الابد

28 | رىاضة

الكرة المصرىة  
فب الولىمپىاد:  
اسباب الاخفاف



الحدث

## كورونا: غضب يتمدد ضد شهادات التحصين الإلزامية

المطاعم والمقاهى والحانات والشواطى سوف يقتصر على حاملى شهادات التحصين ضد كوفيد-19 أو الذين أجروا الاختبارات للأجسام المضادة. من جهتها، بدأت السعودية حظر دخول غير المحصنين إلى الإدارات العامة والمؤسسات الخاصة، واعتمدت تطبيقاً إلكترونياً اسمه «توكلنا» يسجل عليه السكان جرعات اللقاح التي تلقوها، بالتالى صار التطبيق ابتداءً من أمس الأحد مفتاح دخول إلى الأماكن العامة في البلاد. (العربىة الجدىة، فرانس برس)

وفرنسا، بعد فرض إبراز تلك الشهادات قبل ممارسة أنشطة اجتماعية عادية، من قبيل ارتياد المطاعم أو المتاحف أو حضور مباريات رياضية وغيرها. لكن السلطات في كلا البلدين ترى ضرورة في تلك الشهادات، إذ من شأنها دفع مزيد من الأشخاص إلى تلقى اللقاحات المضادة لكوفيد-19، لا سيما المترددين منهم. يُذكر أنّ بلجيكا وغيرها من الدول الأوروبية تذهب في الاتجاه نفسه. وفي سياق متصل، كشفت وزارة الصحة العامة في لبنان، أخيراً، أنّ ارتياد

مختلفة. لكن ذلك أثار استياءً في بلدان عدة، إذ رأى الناس أنّ من شأن ذلك الحد من حريتهم وإلزامهم بلقاح يرفضون الحصول عليه. يأتي ذلك في حين يقترب إجمالي عدد إصابات كورونا في العالم من 200 مليون إصابة، من بينها نحو 180 مليون حالة تعافى، فيما يتخطى عدد الوفيات أربعة ملايين و230 ألف وفاة، بحسب عدّاد «وورلد ميترز» أمس الأحد. وتلك الشهادات الصحية أو شهادات التحصين المفروضة تثير معارضة واضحة في أوروبا، إذ قامت تظاهرات أخيراً في شوارع إيطاليا

بالتزامن مع التراجع المسجل في الوضع الوبائى بأبناء، مختلفة من العالم، على خلفية التفشى السريع لمتحور دلتا من فيروس كورونا الجدى، تحاول دول عدة إعادة السيطرة على الوباء بأساليب جدىة تُضاف إلى التدابىر الوقائىة المعتددة منذ أكثر من عام، وأبرزها الالتزام بالكمامات وابتعاد الجسدى أو الاجتماعى، وغسل الیذین، وما إلى ذلك. فمع تزايد عدد الأشخاص المحصنين ضد كوفيد-19، راحت تُفرض شهادة صحية تثبت تلقى حاملها للقاحاً ذا صلة، كتصريح مرور بخوله دخول مرافق



الخوف على الحريات كبرى فب تونس (هودافردى بىمان/الاناضول)

## تونس أسئلة ما بعد 25 يوليو

مع دخول تونس أسبوعها الثاني من الاضطراب الناتج عن قرارات الرئيس قيس سعيد، تكثر الأسئلة حول حجم التراجع في المنجز الديمقراطى وانقسامات الأحزاب وأسباب ما حصل وأفاق الحلول.

5.4، 11.10







## سياسة

# الخلاف

تطرح التطورات في تونس، منذ القرارات التي اتخذها الرئيس قيس سعّيد، في 25 يوليو/ تموز الماضي، أسئلة صعبة حول الوضع الحقوقي والقضائي والسياسي في البلاد، خصوصاً مع تصاعد عمليات التوقيف، والتخوف من تجمع السلطات بيد شخص واحد، ما قد يقود

# تونس: الحريات بخطر تطمينات قيس لسعيّد لا تكفي

نولس ـ بسمة بركات

ما زالت الإجراءات الاستثنائية التي اتخذها الرئيس التونسي قيس سعّيد، في 25 يوليو/تموز الماضي، بما في ذلك تعليق عمل البرلمان لمدة 30 يوماً، وإعفاء رئيس الحكومة هشام المشيش، ورفع الحصانة البرلمانية عن كل أعضاء مجلس نواب الشعب (البرلمان)، وما تلاها من خطوات إضافية، عدت بمثابة انقلاب على الدستور والنظام السياسي، تلقي بظلالها على المشهد في البلاد. وتثير التطورات المتلاحقة في تونس مخاوف من ضرب الحريات وحقوق الإنسان، بسبب تعدد التوقيفات لشخصيات سياسية في الأيام الأخيرة، ونكث على الرغم من التطمينات المتتالية التي يقدمها سعّيد في كل خطاباته.

وأعلنت عدة منظمات وطنية في تونس عن تكوين لجنة لمتابعة هذه الإجراءات، وخصوصاً مدى احترام حقوق الإنسان والحريات ورصد التجاوزات، فيما أعربت منظمة «هيومن رايتس ووتش» عن قلقها من إزاء الوضع في تونس، منذ أن تولى سعّيد كامل السلطات واعتقال نائب مستقل معروف بانتقاده للجيش والرئيس. وقال مدير المنظمة لشمال أفريقيا، إريك غولديستين، أمس الأول، إن اعتقال النائب ياسين العياري «يؤكّد ما كان يُخشى منه من أن الرئيس سعّيد قد يستهدف سلطاته غير العارضة ضد معارضيه»، كما أعربت المنظمة عن قلقها إزاء اعتقال أربعة أعضاء من «النهضة»، بينما يخشى مجلس الشورى للحركة وآخر عضو بمناصب التشريعات (البروتوكول) التابع لرئيس



الحركة ورئيس البرلمان راشد الغنوشي،

وقالت كان حارسه الشخصي سابقاً، لغزة بزمع السعي إلى «ارتكاب أعمال عنف» أمام البرلمان. وقالت مديرة مكتب «هيومن رايتس ووتش» في تونس أمّنة قلال، في تصريح لهـالعربي الجديد» إنّ أبرز مخاوفهم تكمن في تجمع السلطات بيد شخص واحد، ما قد يقود إلى التفرد بالسلطة ونوع من الاستبداد، مؤكّدة أنه يُؤمل أن يكون هذا الحرح وقتياً، ولا تتحول هذه التدابير الاستثنائية إلى طريقة لإدارة الشؤون العامة بصورة دائمة. وأعلنت قلال أنّهم يتابعون الوضع بشكل كبير، ولا بد من احترام حقوق الإنسان، مشيرة إلى أنه حتى خلال التدابير الاستثنائية لا يجب أن يكون هناك انحراف بالحقوق والحريات التي نص عليها الدستور. وبيّنت أنه لا بد من احترام شروط المحاكمات العادلة، والامتناع عن تصفية الحسابات، فليس هذا المطلوب في تونس، بل لا بد من منحاسبة حقيقية على جميع المستويات، وبعيدا عن الإفلات من العقاب، لأنها تؤذي إلى تعفن المناخ عموماً، معتبرة أن المحاسبة يجب أن تشمل الجميع، وحتى الامتحيين، وجّل قضايا الفساد والأرهاب.

ولفتت قلال إلى أنّ تمت إثارتهما فقط الآن؛ وأوضحت أنه سيتم النظر في الملفات الحالية. وأشارت إلى أنّهم يتابعون قضية النائب ياسين العياري، والقضية نفسها لا تخلو من إشكالات، كما أنّ محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية مرفوضة، وإيضاً محاكمات الراي بصفة عامة. وحول التطمينات التي قدمها سعّيد بخصوص احترام الحقوق والحريات، وأشارت إلى أنّ

هناك قضايا سيتم التثبت منها، فهل هي مرفوعة في السابق أم تمت إثارتهما فقط الآن؛ وأوضحت أنه سيتم النظر في الملفات الحالية. وأشارت إلى أنّهم يتابعون قضية النائب ياسين العياري، والقضية نفسها لا تخلو من إشكالات، كما أنّ محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية مرفوضة، وإيضاً محاكمات الراي بصفة عامة. وحول التطمينات التي قدمها سعّيد بخصوص احترام الحقوق والحريات، وأشارت إلى أنّ

التطمينات جيدة، ومن المهم أن يكون هناك تطمينات، لكنّ الأفعال هي التي ستؤكّد مدى احترام الحريات وحقوق الإنسان، وبالتالي سيتم انتظار الأيام المقبلة لتقييم هل أنّ هذه التصريحات كانت كافية أم لا. من جهة، قال رئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، جمال مسلم، في تصريح لهـالعربي الجديد: إنّ منظمات وطنية عدتت اجتماعاً مشتركاً، أخيراً، وقررت تكوين لجنة لمتابعة مدى احترام حقوق الإنسان والحريات خلال التدابير



منظمات تونسية لتشكّل لجنة لرد الجوارات ضد حكومة الإنسان (الشارلي) بن الراهمي (Getty)

ونائبة رئيس نقابة الصحفيين من دخول التلفزيون الوطني تدخلت الرابطة وطالبت بفتح تحقيق في الحادثة، فالمرقف العام يجب ألا يكون عرضة للتجاوزات، وحرية التعبير لا يجب التعتي عليها. وبين مسلم أنّه تمّ الاتفاق، داخل اللجنة، على البث الإيلاع عن التجاوزات ومتابعة الاستثنائية، وعندما تجتمع السلطات بيد شخص واحد، تصبح المخاوف مشروعة نظرياً، مبيّناً أنّه لا بد من المتابعة وابقا. وأشار إلى أنّه عندما تم منع ممثل الرابطة العادلة بعيداً عن الانتقام والتشفي، وأشار

إلى أنّ البعض قد يستغل الفرصة للانتقام من الخصوم، مؤكّداً أنّه لا يجب ظلم أي كان، وموضحاً أنّ درهم كرابطة هو الدفاع عن أي مظلوم. وتاب: لا بد من احترام القانون والتغيير لا يجب التعتي عليها. وبين مسلم أنّه تمّ الاتفاق، داخل اللجنة، على البث الإيلاع عن التجاوزات ومتابعة الاستثنائية، وعندما تجتمع السلطات بيد شخص واحد، تصبح المخاوف والحريات، وأن يتم إبلاغه باي تجاوزات، لكنّ الفعل العملي هو الفصل، وإن تم الإبلاغ ولم يقع التفاعل فسكوبن هذا مؤشر خطير، إذ لا ضمانات

إلى التفرد بالسلطة ونوع من الاستبداد، وفي هذا الإطار، بدأت منظمات حقوقية داخلية ودولية مراقبة قرارات الرئيس، لمعرفة مدى جدية تظميناته لحقوق الإنسان والحريات خلال التدابير الاستثنائية، ووسط تأكيدات بأن التطمينات اللفظية لا تكفي

## شرفاً غريب

### لبنان: قتل في اشتباكات بيت حزب الله وعشائر

اندلعت اشتباكات بين عناصر من العشائر العربية وحزب الله في منطقة خلدة، وهي منطقة تقع بين بيروت وجنوب لبنان، أمس الأحد، أسفرت عن مقتل وجرح عدد من الأشخاص، أثناء مراسم تشييع شخص قتل مساء السبت في جريمة ثابرة وقعت أثناء حفل زفاف، وارتكب الجريمة شقيق قتل سقلا العام الماضي في اشتباكات مماثلة، ضد قائلة المخترض وهو من حزب الله.

(العربي الجديد)

### الأسد يكفّ عزنوس

**بتشكيل حكومة جديدة**
كفّ رئيس النظام السوري بشار الأسد، أمس الأحد، رئيس الوزراء الحالي حسين عزنوس بتشكيل الحكومة الجديدة، بعد تحويلها إلى «حكومة تسيير أعمال»، إثر «فوز» الأسد بالانتخابات الرئاسية التي جرت في 26 مايو/أيار الماضي وتولى عزنوس رئاسة الحكومة في أغسطس/ آب من العام الماضي، خلفاً لعبد الحميد خيمس الذي جرى تحميله وقتها مسؤوليّة تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد.

(العربي الجديد)

### ولاية ثانية لهنية علي راسل المكتب السياسي لـ«حماس»



ذكر مسؤولون فلسطينيون، أمس الأحد، أن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أعادت انتخاب اسماعيل هنية لولاية ثانية، رئيساً لمكتبها السياسي لتدور حكومة مدتها أربع سنوات، وتولي هنية رئاسة المكتب السياسي للحركة منذ عام 2017، ويدير الأنشطة السياسية للحركة في غزة والضفة الغربية المحتلة، فضلاً عن إدارة المعارك ضد الاحتلال الإسرائيلي، بما فيه العدوان الأخير على قطاع غزة، والذي استمرّ 11 يوماً في مايو/ أيار الماضي.

(رويترز)

### ساحة العاج: زوجة غياغبو تعود إلى السياسة

من المتوقع أن تتخرب سيمون غياغبو، زوجة الرئيس السابق لساحل العاج يوران غياغبو، في الساحة السياسية للبلاد، حسبما أكد المحامي بيان دياغو غود القرب من «الجبهة الشعبية لساحل العاج» حزب غياغبو، أمس الأحد. وكانت الحركة الحثائية الدولية قد ألغت منكرة توقيف بحق سيمون غياغبو صادرة عام 2012، يوم الخميس الماضي، وغياغبو كانت مقيمة بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وعليها القضية في بلاها بالوقوف مدى الحياة عام 2011، إثر أزمة ابتذلت على خلفية عدم اعتراف زوجها بهزيمته أمام خلفه الحسن وتارا.

(فرانس برس)

### نيوزيلندا تعذر لسكانها المحيط الهادئ



قدمت رئيسة الوزراء النيوزيلندية جاسيندا آردين (الصورة)، اعتذاراً على حملات التشنج الانتخابية التي استهدفت «من دون وجه حق» في سبعينات القرن العشرين سكان بلادها المتخذين من جزر المحيط الهادئ، ونقذ عناصر من مسؤولون من دائرة الهجرة، خلال هذه الفترة، برفقة كلاب عمليات الدهم التي كانت تتم فجراً لتوقيف وترحيل الأفراد الذين نقوا بعد انقضاء مدد تاشيرات عملهم.

(فرانس برس)

# ضغط أميركي لتشكيل حكومة

لا يزال الوضع في

تونس مفتوحاً على

كل الاحتمالات، خصوصاً

مع تزايد الحديث عن

إمكانية تفعيل مادة

بقانون الانتخابات قد

تصلح البرلمان

لشخصية تكفّل تشكيل الحكومة الجديدة».

وأضاف الحجام، في تصريح صحافي، «أريد أن أطمئن الجميع إلى أنّ الرئيس يعمل على حل هذه المواضع ليلاً ونهاراً على مستوى تشكيل الحكومة، لتنتقل في العمل وفق خريطة طريق واضحة المعالم تقدّم رسالة طمأنة للداخل والخارج»، مشيراً إلى أنّ «هناك عملاً جدياً على مستوى رئاسة الجمهورية ستخرج نتائجه للعلن في القريب العاجل»، وفق تعبيره، وهو ما يتماشى مع ما أبّله سعّيد إلى نظيره الجزائري عبد المجيد تبون، في اتصال هاتفني ليل السبت الأحد، إذ أشار إلى أنه سيعلن قريباً عن قرارات تخض تكريس المسار الديمقراطي.

وتلقى سعّيد تحالفاً هائفة من مستشارين وطنيين، حيث نزل أسن زار رئيس الحكومة هشام أمس الأول، حتّى فيها الرئيس التونسي سيعلن قريباً عن قرارات تخض تكريس المسار الديمقراطي. وقال سوليفان، بحسب بيان للبيت الأبيض، إنّ المكالمة ركّزت الدعوة على الحاجة الماسة للقادة التونسيين لرسم الخطوط العريضة لعودة سريعة إلى المسار الديمقراطي في تونس»، وشدّد على أنّ «هذا سيطلب تشكيل حكومة جديدة، بسرعة



دعا سوليفان لصفاء عودة البرلمان في الوقت المناسب (Getty)

### زلّه سعّيد للمرة

### الثانية منذ أسبوع في شارع بورقيبة

الحديث في تونس عن إمكانية تفعيل الفصل 163 من قانون الانتخابات، والمتعلق بالخروقات المالية لتمويل الحملات الانتخابية والتحويل الأجنبي، خصوصاً أنّ فترة تجييد البرلمان حددت بـ30 يوماً قابلة للتضخيم، وأسام تعدد الفرضيات الممكنة دستورياً، وما قد يتحده الفصل 163، تنوعت آراء خبراء القانون الدستوري بين قسم متأكد من إمكانية اللجوء إلى هذا الفصل، ما قد يسفر عنه إسقاط قوائم انتخابية وإعادة تشكيل المنهد من جديد، وقسم آخر مستبعد.

وقال أستاذ القانون الدستوري عبد الرزاق المختار، في تصريح لهـالعربي الجديد، إنّ «هناك حديثاً عن إمكانية المرور للفصل 163، بينما أعربت فيه عن «ضمانتها الكامل مع التونسيين وتطلعاته المشروعة»، وفتحها في حكمة وقدرة الرئاسة التونسية على العود بالبلاد من هذه الأزمة في أقرب وقت»، وأكدت ضرورة تجنب التصعيد والامتناع عن العنف ضد مؤسسات الدولة بما يحفظ مصالح الشعب التونسي وأمنه ومفدراته، مشيداً بدور المؤسسات الوطنية للدولة التونسية في حفظ أمن البلاد واستقرارها.

ومع استمرار المخوض السياسي، بدأ الحديث في تونس عن إمكانية تفعيل الفصل 163 من قانون الانتخابات، والمتعلق بالخروقات المالية لتمويل الحملات الانتخابية والتحويل الأجنبي، خصوصاً أنّ فترة تجييد البرلمان حددت بـ30 يوماً قابلة للتضخيم، وأسام تعدد الفرضيات الممكنة دستورياً، وما قد يتحده الفصل 163، تنوعت آراء خبراء القانون الدستوري بين قسم متأكد من إمكانية اللجوء إلى هذا الفصل، ما قد يسفر عنه إسقاط قوائم انتخابية وإعادة تشكيل المنهد من جديد، وقسم آخر مستبعد. وقال أستاذ القانون الدستوري عبد الرزاق المختار، في تصريح لهـالعربي الجديد، إنّ «هناك حديثاً عن إمكانية المرور للفصل 163، بينما أعربت فيه عن «ضمانتها الكامل مع التونسيين وتطلعاته المشروعة»، وفتحها في حكمة وقدرة الرئاسة التونسية على العود بالبلاد من هذه الأزمة في أقرب وقت»، وأكدت ضرورة تجنب التصعيد والامتناع عن العنف ضد مؤسسات الدولة بما يحفظ مصالح الشعب التونسي وأمنه ومفدراته، مشيداً بدور المؤسسات الوطنية للدولة التونسية في حفظ أمن البلاد واستقرارها.

ومع استمرار المخوض السياسي، بدأ

**صحة «النهضة»**
بالنسبة لحركة «النهضة»، الطرف الأكبر

في غضون ذلك، تواصلت سياسة التطيع مع الوضع الجديد عبر عدد من الوزراء والمسؤولين السابقين والإرهابيين والأمنيين.

كما يجري البحث عن أسماء بديلة ليكوتوا

«رجال الرئيس» في المرحلة الجديدة، فسعّيد يريد أن يحيط نفسه بأشخاص موثوق بهم، لأن تجربته السابقة خبّثت توقعاته، ولعل هذا الأمر يسفر عن تسرعه في تعيين رئيس الحكومة الجديد والفرق الوزاري الذي سيحل معه، كل هؤلاء يجب أن يوافقوا على أن يكونوا فريقاً متشكماً ومتضبطاً ومطيعاً لرئيس الجمهورية الذي سيتولى رئاسة مجلس الوزراء، لتكون الحكومة حكومة بكاملها، باتالي.

ما يحصل حتى الآن بمثابة مسار دؤوب من أجل تحويل النظام والانتقال به من نظام شبه برلماني إلى نظام رئاسي، يجمع فيه قيس سعّيد كل السلطات بيد. ويثير هذا الحرص الرئاسي على مركزية السلطة مخاوف الكثيرين، بمن فيهم أولئك الذين أيدوا الإجراءات الرئاسية الأخيرة، فالسافة بين النظام الرئاسي والنظام الرئاسي قصيرة جداً، ويمكن أن يكون النظام الرئاسي ديمقراطياً، لكن إذا مُنحت كل السلطات للرئيس، فعندها لن تمنع الحواجز من الوقوع في الاستبداد.

وهو أمر تخشى العديد من الدول الغربية حصوله في تونس، مما جعلها تطالب بلغة دبلوماسية قيس سعّيد بالعودة إلى الشريعة الدستورية والديمقراطية في أقرب الأوقات، كما طالبته أيضاً بالتعجيل في تعيين



لم تكن «النهضة» مهيأة لمواجهة هذا السيناريو (الشارلي) بن الراهمي (Getty)

رئيس جديد للحكومة، لتأكد من قدرته على إدارة الوضع الاقتصادي والمالي بشكل جيد، وهو أمر تهتم به مؤسسات التمويل الدولية، وفي مقدمتها صندوق النقد الدولي، الذي أجل موعد استئناف المفاوضات، في انتظار الكشف عن رئيس جديدة وعن وزير الاقتصاد. وفي ضوء ما تقدم، ينتظر الجميع بشغف، وأحياناً بقلق، الخطوات التالية التي يتوي سعّيد القيام بها خلال الأيام المقبلة، وهي الخطوات التي ستحدد مزاج الوضع السياسي الجديد، الذي سيستخدمه في البلاد، وإزاء تنامي قلق الشارع التونسي وتضاعف دعوات الخارج للإسراع بكشف خريطة الطريق وتعيين خلف المشيش، قا المحقّق في الدائرة البوليسية برئاسة الجمهورية وليد الحجام، إنّ «الشعب التونسي والإعلام يتساءلان بصفة كبيرة عن تآخر موعد اختيار رئيس الجمهورية ومفتوحة على كل الاحتمالات.



## سياسة

# تقرير

**تعمل الجزائر على محاولة التوسط في أزمة سد النهضة بين إثيوبيا ومصر والسودان، بالاستناد إلى البند 10 من اتفاق المبادء المُبرم بين الدول الثلاث عام 2015. وعلى الرغم من عدم تمتعها بدعم إقليمي ودولي واضح، إلا أن وزير خارجيتها، رمطان لعامرة، يواصل الجهود**



جلع لعامرة أخيرا على ألثوبيا والسودان ومصر (الناشر)

# سد النهضة: مبادرة جزائرية

## الوساطة الملزمة مقيّدة بشروطٍ صعبة



### خلافة سلامة

في إبريل/نيسان 2020 رفضت الولايات المتحدة، بناءً على طلب مصري، إمارات، مقترح تعيين رمطان لعامرة مبعوثا خاصا للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا خلفا لسانت سلامة، بسبب الخلاف بين القاهرة والجزائر

خلاف السفير الليبي، وهو العام الماضي.

القاهرة. **المصري الجديد**

تكشف مصادر دبلوماسية مصرية لـ«العربي الجديد»، أن المبادرة الجزائرية للتوسط في قضية سد النهضة تقوم في الأساس على أن تتشارك الجزائر في وحيد القضية، على أن تتشارك الجزائر في حال الحاجة إليها في فريق متعدد الدول أو الجهات، لافتحاح الوساطة المباشرة، أو أن تتسهل اتفاق الدول الثلاث على وسط وحيد، ويقف حماله الجهد في المفاوضات المسطرة على الملء لفترة عام ونصف العام، تخللها نجاح انيس أبابيا في إنجاز مرحلتين من ملء السد، ومرحلة التطورات الأخيرة، تقيد المصادر بأن وزير الخارجية الجزائري رمطان لعامرة، الذي اختُدم في القاهرة جولة أفريقية شملت الخرطوم واديس أبابا أيضا، تحدث خلال إجتماعه الثنائي مع نظيره المصري سامح شكري، أول من أمس،

والاجتماع الموسع بين المبادرة والخارجية والسنطين، إلى الرقابة أو الوساطة السياسية، بحجة أن القضية فنية فقط، وبالنسبة إلى مصر فتخشى استمرار إهدار الوقت من دون حصول اتفاق نهائي ملزم، خصوصا بعدما أصبح تحكم إثيوبيا السبادي في السد أمرا واقعاً ياتجاه مرحلتين من الملء.

وبناء على هذه التطورات، تحاول لعامرة إيجاه مساحة توافق تجعل الدول الثلاث تستقر على تفعيل المبدأ العاشر، على أن يتم ذلك في صورة لقاءات ثلاثية مباشرة بحضور الجزائر وممثلي الاتحاد الأفريقي على المستوى الوزاري والرتاسي أيضا، مع عرض الوساطة الجزائر هذه اللقاءات لتسهيل التباحث وتخفيف الحساسيات، وتوضيح المصادر أن السودان ومصر وفقا مبدئيا على المبادرة الجزائرية، باعتبارهما يقدانان أي جهد إقليمي أو دولي لحل الأزمة، وتعدوا بإبداء المرونة تجاه الأفكار المختلفة التي قد تساهم في التوصل إلى اتفاق في المقابل، فإن إثيوبيا تحفظت على المبادرة

### تستند المبادرة

**الجزائرية إلى البند 10 من اتفاق المبادء**

### لا يتمتع لعامرة

**بدعم إقليمي أو دولي مباشر حتى الآن**

وهو الموقف الذي يمثل عامل قلق بالنسبة لاديس أبابيا. لكن لعامرة، بحسب المصادر المصرية، لم يتعهد بشيء في هذا السياق، عدا العمل على تقريب وجهات النظر بين إثيوبيا والدول العربية، باعتبارها من دول الجوار والعمق الاستراتيجي لشمال أفريقيا والخليج العربي، وترابطها صلات اقتصادية وسياسية مهمة بمختلف الدول العربية الفعالة، وحول تحركات لعامرة، تنوّه المصادر إلى أنه لا يتمتع حتى الآن بدعم إقليمي أو دولي مباشر، لكنّ لا توجد أي مبررات لاعتراض الدول الكبرى والوسطاء الحاليين كالولايات المتحدة والصين والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي، على التحرك الجزائري. وتعتبر أن هذا التحرك يستهدف بالدرجة الأولى إعادة نشاط الجزائر الدبلوماسي والسياسي في محيطها الإقليمي، بعد سنوات من الانكفاء والتحركات المحدودة.

وتشير إلى أن المبادرة تخلق حتى الآن من أي تفاصيل فنية أو سياسية متقدمة، على عكس ما تضمنت بنوداً محددة لتحللة الموقف، كما تنتشر مصر موافقة إثيوبيا على المبادرة الجزائرية من دون شروط مسبقة لتوافق عليها هي أيضا.

وتزرى المصادر أنه يمكن بعد العودة للمفاوضات المباشرة البدء من حيث أنتهى الحديث عن اتفاق دائم على عملية الملء، بعد ما أنتهى الملء الثاني بالفعل وهذه المسألة مبرهونة حاليا بتجاهب إثيوبيا مع رغبة دولتي الحصب السودان ومصر في التوقيع على كل ما جرى التوافق عليه حتى الآن، وهو ما يمثل نحو 90 في المائة من جوانب الاتفاق النهائي، وتشمل النقاط التي تم التوافق عليها عدد سنوات الملء والتبادل اليومي للبيانات وسلامة الإنشاءات، والضمان الدولي لاستمرارية التفاوض بعد المرحلة الأولى، وأن يتم اعتماد الاتفاق من الجهات الدولية والدول الضامنة، سواء أدت دور الوساطة أو المراقبة.

وعن التأثير المتبادل بين المبادرة والعلاقة بين مصر والجزائر، تشرح المصادر أنه على الرغم من الاتصالات الهادئة المتكررة في الأشهر العشرة الماضية بين الرئيسين المصري عبد الفتاح السيسي والجزائري عبد المجيد تبون، فإن التواصل الدبلوماسي بين الجانبين صعب بسبب الخلاف على الملف الليبي في السنوات السابقة، والذي هذا في الأونة الأخيرة بعد إعادة تموضع مصر وتراجعها عن الدعم المباشر للأحمدود للمشآت شرق ليبيا بقيادة اللواء المتقاعد خليفة حفتر، وتغير الوضع السياسي في طرابلس وتشكيل الحكومة الجديدة التي تحفظ حتى الآن بعلاقات جيدة ومتطورة مع القاهرة.

كما أن مصر لا ترحب بشكل مبدئي بتعظيم الدور الإقليمي لدولة عربية شمال أفريقية، جياها، تحسبا لتراجع أهميتها القارية، لكن في قضية سد النهضة يبدو الموقف المصري أكثر مرونة تجاه دخول الجزائر كوسيط جديد. وسبق أن أدانى الرئيس الجزائري، في يونيو/حزيران الماضي، بتصريحات لثقاة «الجزيرية»، كشف فيها ضمّتها عن وجود توتر سابق مع مصر حول ليبيا، وقال إن «بلاد كانت تستعد بالفعل للتدخل لوقف تقدم قوات حفتر نحو العاصمة الليبية»، مجددا تأكيد على أن «طرابلس خط أحمر»، وهو تصريح بدأ مقابل للخط الأحمر الذي حدده السيسي سلفا، الممتد من سرت إلى الجفرة، وفي نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وبعد أربعة أشهر تقريبا من تلويح السيسي بالدفق بقوات مصرية إلى ليبيا، وتداول أتباعه عن مشاركة مصرية محدودة مع الفرنسيين ضد القوات التركية وقوات حكومة الوفاق، تم تعديل السفير الجزائري ليسمح للمرة الأولى بإرسال وحدات عسكرية إلى خارج البلاد بقرار من رئيس الجمهورية بعد موافقة البرلمان.

# قضية

الرباط. **عادل نجدي**

لقى خطاب العاهل المغربي، الملك محمد السادس، ليل السبت الماضي، بمناسبة الذكرى الـ22 لجلوسه على العرش، مجددا، الحجر في مياه العلاقات المغربية - الجزائرية الراكدة منذ عام 1994، بعد دعوته الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، إلى «العمل سويا، في أقرب وقت يراه مناسباً، على تطوير العلاقات الأخوية، التي بناها الشعيان، عبر سنوات من التفاح المشترك، باعتبارنا البلدين «أكثر من دولتين جارتين، إنهما توأمان متكاملان».

وفي حمة التوتير الذي تعيشه العلاقات بين الرباط والجزائر منذ أسابيع، وكان آخر فصوله استدعاء الجزائر سفيرها في الرباط كره على دعوة السفير المغربي في الأمم المتحدة عبر هلال، خلال اجتماع مجموعة دول عدم الانحياز في 13 و14 يوليو/يونيو الماضي، إلى «استقلال شعب القبائل»، بعد إعلان وزير الخارجية الجزائري رمضان لعامرة، دعم حق تقرير مصير سكان الصحراء، بيزر عرض الصالحة التي اعلن عنه العاهل المغربي في دلالته السياسية، كمحاولة جديدة لـ«البدء إلى الجارة الشرقية لدفن ماضي الخلافات الثنائية، بالترّام مع ما تعيشه علاقات البلدين من أجواء مقوّرة تنتم بالشكوك المتبادلة، ويسدو لافتقار، حرص محمد السادس، في خطاب العرش، على تجديد سوء الفهم الكبير بين البلدين الجارين، من خلال رسائل طمأنة إلى القادة الجزائريين، من بالتأكيد «أن النثر والمشاكل لن تاتكم أبدا من المغرب، كما لن ياتكم منه أي خطر أو تهديد، لأن ما يتحكم بمتنا، وما يتحكم بـ«عزرتنا»، وكذلك نحن، في خلال الاستثمارات والبناء على الرصيد التاريخي للعلاقات المغربية الجزائرية. غير أنه في ظل غياب مؤشرات تحول جوهرى في التواتب التي تحكم العلاقات بين الرباط والجزائر حتى الآن، تطرح أكثر من علامة استفهام حول مدى توفر شروط الحوار، وإمكانية توجه البلدين نحو دفن ماضي خلافتهما؟ بشأن الوقت الذي خصصته هذه العلاقات الثنائية بين البلدين في عهد الرئيس الجزائري الراحل الشاذلي بن جديد، في ثمانينيات القرن الماضي، إلا أن حادثة تفجير «أطلس

العاهل في نوفمبر 2018 بشأن أحداث الأشهر الماضية، أدخلت البلدين مرحلة الأزمة، على خلفية موقف الجزائر من فتح دول أفريقية فضليات لها في العيون البرية التي لا تزال مغلقة حتى اليوم، وخلال السنوات الماضية، لا تكاد العلاقات الجزائرية المغربية تتلمس طريقا لحل فكرة ومقترح الملك «البد الممدودة» تجاه الجزائر، ثم مطلب إعادة فتح الحدود البرية، الذي كانت الرباط قد تقدمت به بشكل رسمي منذ سنوات، ويرون أن مال العرض المغربي الجديد قد يلقي ذات مصير مبادرة العاهل في نوفمبر 2018 بشأن أحداث الأشهر الماضية، أدخلت البلدين مرحلة الأزمة، على خلفية موقف الجزائر من فتح دول أفريقية فضليات لها في العيون

جديدة، لعلها تتجاوز الوضع القابل

للافتحار، الذي وصلت إليه خلال الأشهر الماضية، من خلال العمل على تجسيد فكرة ومقترح الملك «البد الممدودة» تجاه الجزائر، ثم مطلب إعادة فتح الحدود البرية، الذي كانت الرباط قد تقدمت به بشكل رسمي منذ سنوات، ويرون أن مال العرض المغربي الجديد قد يلقي ذات مصير مبادرة العاهل في نوفمبر 2018 بشأن أحداث الأشهر الماضية، أدخلت البلدين مرحلة الأزمة، على خلفية موقف الجزائر من فتح دول أفريقية فضليات لها في العيون

جديدة، لعلها تتجاوز الوضع القابل

للافتحار، الذي وصلت إليه خلال الأشهر الماضية، من خلال العمل على تجسيد فكرة ومقترح الملك «البد الممدودة» تجاه الجزائر، ثم مطلب إعادة فتح الحدود البرية، الذي كانت الرباط قد تقدمت به بشكل رسمي منذ سنوات، ويرون أن مال العرض المغربي الجديد قد يلقي ذات مصير مبادرة العاهل في نوفمبر 2018 بشأن أحداث الأشهر الماضية، أدخلت البلدين مرحلة الأزمة، على خلفية موقف الجزائر من فتح دول أفريقية فضليات لها في العيون

**عادل بنحمره:**

**المغرب يوجه رسالته إلى الشعب الجزائري**

**بوبكر اونغير:**

**استجابة الجزائر ستؤدي إلى تطوير التعاون**

**بدا العاهل المغربي محمد السادس محاولة جديدة لطب صفحة الخلافات وتحسين العلاقات مع الجزائر، إلا أن هذا الأمر قد يلقى صير مبادراته السابقة، خصوصا أنه لا تزال هناك معوقات**

# عرض المغرب على الجزائر فرصة جديدة لتحسين العلاقات

والداخلة، أكبر مدن الصحراء، ومن تأمن الجيش المغربي لمعبر الكوركات الحدودي الفاصل بين المغرب وموريتانيا، وكذلك شديدة الخطورة» فضلا عن مقتل وإصابة 8 من الجيش خلال تنفيذ عمليات ملاحقة في محافظة شمال سيناء، وأوضح البيان أنّ الجيش «صاح بكل عزيمة وإصرار لاقتلاع ما تبقى من جذور الإرهاب والتطرف ومواصلة البناء والتنمية في ربوع مصر كافة».

ووفق المحلل السياسي، عادل بنحمره، فإن المغرب كان ولا يزال، يدبر علاقاته مع الجارة الشرقية بمنطقة «قدر الجغرافيا، فلا الجزائر ستغير موقعها ولا المغرب ستفعل ذلك هذا هو قربنا»، وبلغت إلى أن «المغرب يحرس دائما على توجيه رسائل هي، في الحقيقة، للشعب الجزائري وتخيه المتطورة التي يمكن أن تقود بلادها في المستقبل.

الرسالة السياسية هي أنه ليس المغرب موقف عدائى من الجزائر، وأن المغرب يؤمن بالمستقبل، ويضيف بنحمره، في حديث مع «العربي الجديد»: «مرة أخرى يختار الملك محمد السادس مناسبة عيد العرش لكي يوجه رسالة ودية للجزائر، تحمّل البلدين على الاتجاه الجماعي نحو المستقبل في عالم لا يؤمن سوى بالتكتلات والتعاون»، ويعتبر أنه «أمام الحدود المغلقة بين البلدين منذ فترة طويلة، على ظل سباق تسلح غير مسبق وقع أطراف خارجية، يصبح تغيير زاوية النظر إلى طبيعة الصراع بين الجارتين، مطلباً ضروريا لفهم اتجاهاته المستقبلية».

من جهته، يرى الباحث في العلاقات الدولية بوبكر اونغير، أن دعوة العاهل المغربي الجزائري إلى بدء حوار جاد ومسؤول، «تعبير عن انتماء إدارة العفل لدى القيادة المغربية، واتخاذ لروح التعاون والتكامل السياسي الأزمة إلى نقطة الصفر، وبشكل ملف الصّراء أبرز القضايا الخلافية بينهما، إذ إنهاه رسالة ودية للجزائر، التي تتهم الرباط الجزائري بتقديم الجزائر القضية مسألة أممية، وعلى امتداد الأشهر الماضية، أدخلت البلدين مرحلة

السياسية العلاقات بين البلدين مرحلة الأزمة، على خلفية موقف الجزائر من فتح دول أفريقية فضليات لها في العيون

جديدة، لعلها تتجاوز الوضع القابل للافتحار، الذي وصلت إليه خلال الأشهر الماضية، من خلال العمل على تجسيد فكرة ومقترح الملك «البد الممدودة» تجاه الجزائر، ثم مطلب إعادة فتح الحدود البرية، الذي كانت الرباط قد تقدمت به بشكل رسمي منذ سنوات، ويرون أن مال العرض المغربي الجديد قد يلقي ذات مصير مبادرة العاهل في نوفمبر 2018 بشأن أحداث الأشهر الماضية، أدخلت البلدين مرحلة الأزمة، على خلفية موقف الجزائر من فتح دول أفريقية فضليات لها في العيون

جديدة، لعلها تتجاوز الوضع القابل للافتحار، الذي وصلت إليه خلال الأشهر الماضية، من خلال العمل على تجسيد فكرة ومقترح الملك «البد الممدودة» تجاه الجزائر، ثم مطلب إعادة فتح الحدود البرية، الذي كانت الرباط قد تقدمت به بشكل رسمي منذ سنوات، ويرون أن مال العرض المغربي الجديد قد يلقي ذات مصير مبادرة العاهل في نوفمبر 2018 بشأن أحداث الأشهر الماضية، أدخلت البلدين مرحلة

جديدة، لعلها تتجاوز الوضع القابل للافتحار، الذي وصلت إليه خلال الأشهر الماضية، من خلال العمل على تجسيد فكرة ومقترح الملك «البد الممدودة» تجاه الجزائر، ثم مطلب إعادة فتح الحدود البرية، الذي كانت الرباط قد تقدمت به بشكل رسمي منذ سنوات، ويرون أن مال العرض المغربي الجديد قد يلقي ذات مصير مبادرة العاهل في نوفمبر 2018 بشأن أحداث الأشهر الماضية، أدخلت البلدين مرحلة

**شرفا غرب**

**نحو 100 قتيل في سيناء**

أعلنت القوات المسلحة المصرية، في بيان، أمس الأحد، تصفية 89 شخصاً من العناصر التكفيرية شديدة الخطورة» فضلا عن مقتل وإصابة 8 من الجيش خلال تنفيذ عمليات ملاحقة في محافظة شمال سيناء، وأوضح البيان أنّ الجيش «صاح بكل عزيمة وإصرار لاقتلاع ما تبقى من جذور الإرهاب والتطرف ومواصلة البناء والتنمية في ربوع مصر كافة».

(العربي الجديد)

**ميانمار: حالة الطوارئ مستمرة حتى 2023**

جدد قائد جيش ميانمار، الجنرال مين أونغ هلاينغ، أمس الأحد، تعهده بإجراء انتخابات جديدة، وحسد مهلة عامين لاستكمال العملية الانتخابية، وذلك ترانما مع مرور ستة أشهر على استلامه على السلطة من الحكومة المنتخبة في 1 فبراير/شباط الماضي، وقال قائد الجيش، خلال خطاب مسجل استمر قرابة ساعة، «التعهد بإجراء انتخابات عامة متعددة الأحزاب من دون التمسك»، وقال إن السلطات العسكرية «ستهي أحكام حالة الطوارئ بحلول أغسطس/آب 2023».

(أوسبيتير برس)

**السودان: غارة تصهدف مقاتلي «الشباب»**

شنت طائرة من دون طيار مجهولة الهوية، أمس الأحد، غارة جوية على معقل مقاتلي حركة الشباب الصومالية بولاية جامدوغ، وسط البلاد، وتحسب بيان صادر عن وزارة الأمن الخلية في الولاية، فإن غارة جوية استهدفت موقعا لمقاتلي الحركة بالقرب من بلدتي قبيد، وهريري طبري، بإقليم مدغ القابع للولاية، من دون ذكر وقوع خسائر بشرية، وأضاف البيان أن الغارة جاءت بعد مواجهات عنيفة بين القوات الحكومية ومقاتلي الحركة في المنطقة.

(الناشر)

**سيداتي سادتي**

بين العلوم والآداب واللغة.. حديث متلفز ينتقل بخفة حجاوي، كل ذلك بذكرياته ويومياته

**الجمعة**  
22:00 بتوقيت القدس  
19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V  
مدار نايل سات | 10727 H  
10971 H  
خوت بيرد | 12520 V

alaraby.com  
التلفزيون العربي  
Alaraby Television

**طوق نجاة**

**الجمعة الساعة 22:00 بتوقيت دمشق**

برنامج اجتماعي حوارى أسبوعي، يناقش الظواهر الاجتماعية التي يعايشها السوريون في الداخل وفي دول اللجوء، ويركّز على المواضيع والحالات المثيرة للجدل والتي تشغل الشارع السوري، بهدف توسيع هامش الحريات العامة، وتعريف أفراد المجتمع السوري بحقوقهم.

Syria Television syrtvtelevision syr\_television TelevisionSyria Syr\_Television

(العربي الجديد، فرانس برس، أوسبيتيت برس)

بعض المشرعين والحلّين هجمات «طالبان» الإدارية، وتحدث عن «مدينة ميتة» يشوارح مليئة بالبحث وقال مسؤولون محلّيون إن مئات العائلات نزّحت من الأجزاء الجنوبية من مدينة هرات، بسبب الاستبائكات، وانتقد

رئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية عبد الله عبد الله، في تغريدة على «تويتر»، مساء أول من أمس السبت، أن «طالبان» أعدمت ضابطا كبيرا في الجيش الأفغاني بعد أسره قرب هرات، وفي شركته حوالي 200 ألف نسمة»، «هناك معارك دائرة في

المدينة وطلّما نُشر قوات خاصة فيها». ودخلت الاستبائكات في هرات يومها الرابع، تحديدا في الجزء الجنوبي من المدينة بالقرب من جسر مالان، الذي سيطرت عليه الحركة أول من أمس السبت، وأعاد أحد السكان، أمس، بأن «طالبان والقوات الأفغانية «تواجهان في الشوارع»، منوّمًا إلى أن

سقطت على سيارة آجرة في إقليم قندهار، وأسفرت عن مقتل خمسة مدنيين على الأقل، بينهم طفلان، ولقى المحدث باسم شرطة الإقليم جمال ناصر باريزكزي بالوم على «طالبان» في الهجوم، رغم وفي المسلحين مسؤوليتهم. من جهته، ذكر المحدث باسم الجيش الأفغاني، الجنرال اجمل عمر شنواري، في مؤتمر صحفي عقده أمس، أن ثلاث ولايات في جنوب وغرب أفغانستان تشهد أوضاعاً أمنية حرجية، وأضاف أن الجيش يحاول التصدي لـ«طالبان» في ولاية هلمند، وقال حاكم ولاية هلمند، عطا الله افغاني، إن حركة «طالبان» عزّزت قواتها في عاصمة الإقليم لشار عام، أمس، والسابع بالمدينة.

وفي مقاطعة هرات، الجاورة لإيران، غربي أفغانستان، أرسلت الحكومة الأفغانية تعزيزات عسكرية إلى مدينة هرات، التي تحمل اسم المقاطعة، بعد يوم من تقدم عسكرية لجمهورية لإمداد القوات الأفغانية التي تواجه حركة «طالبان» منذ أسابيع في ضواحي المدينة، التي يبلغ عدد سكانها 650 ألف نسمة. وقال رئيس مطار قندهار مسعود باشتون: «طلّقت ثلاثة صواريخ على المطار وأصاب اثنان منها المدرج، ونتيجة لذلك ألغيت كل الرحلات من المطار واليه»، واقترب «طالبان» في الأسابيع الأخيرة من قندهار، مهدها الأساس، التي فرّ الأث من سكانها.



وصول تعزيزات الجيش الأفغاني إلى هرات أمس (فرانس برس)



## أمركا تكسب بمواجهة الصين

# تفعيل الفيليين معاودة الدفاع المشترك



توزرت العلاقات بين مالبا وواشنطن أبم إرانب إعراس برس

دعم دول المنطقة من أجل الحفاظ على حقوقها بموجب القانون الدولي. وتظهر زيارة المسؤول الأمريكي الكبير، وما تخللها من تصريحات، رغبة الولايات المتحدة في إعادة بناء الثقة مع الفيليين بعد تنازم العلاقات بين البلدين في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب، وذلك لتسبب استراتيجيتها الساعية إلى احتواء نفوذ الصين في منطقة المحيطين، وتوفير المعاهدة التي دخلت حيز التنفيذ في عام 1999، إطاراً قانونياً يسمح بوجود قوات أميركية في الفيليين لإجراء تدريبات ومناورات عسكرية مشتركة، بالإضافة إلى تبادل الدعم في حالة التعرض لهجوم خارجي. ويرجى محللون أن تقدم واشنطن خلال الفترة المقبلة مزيداً من المساعدات العسكرية لمالبا، الأمر الذي من شأنه أن يثير قلق بكين، فضلاً عن أن استمرار معاهدة التعاون الدفاعي المشترك سيسمح للقوات الأميركية التمدد، وإعادة الانتشار في المنطقة، انطلاقاً من القواعد العسكرية الأمريكية في الأراضي الفيليبينية. وهو ما قد يعرقل اعتراف الصين باستعادة السيادة على تايوان بالقوة، أو ممارسة نفوذها العسكري للتأثير على الأطراف المطالبة بالسيادة على المناطق المتنازع عليها في بحر الصين الجنوبي، وعلى الرغم من هدوء الصين في تعليقها على قرار الرئيس الفيليبيني غير أن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو في جيان، اعتبر في إعادة صحافية أن التبادلات والتعاون بين الدول لا ينبغي أن تغيد فقط الدول المعنية، ولكن أيضاً السلام والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

### بكين: علي أبو مرجبل

خلفاً لموقفه المعادية للولايات المتحدة، قرر الرئيس الفيليبيني رودريغو دوتيرتي، الحفاظ على معاهدة للدفاع المشترك مع واشنطن، وذلك بعد أن هدد مراراً بإلغاء العمل بها وطرد القوات الأميركية من بلاده. وجاء الإعلان يوم الجمعة الماضي على لسان وزير الدفاع الفيليبيني دلفين لورينزانا، الذي شدّد خلال مؤتمر صحفي في مانبلا جمعه بنظيره الأمريكي لويد أوستن، على أن الاتفاق مع واشنطن نافذ بالكامل مجدداً، وأن رئيس البلاد قرر سحب رسالة الخروج من المعاهدة، ورحب أوستن، الذي كان قد وصل إلى الفيليبين في إطار جولة في جنوب شرقي آسيا، بقرار دوتيرتي، معتبراً أنه يوفر ضماناً للاستقرار والمضي قدماً. وأكد أن التحالف بين البلدين، أمر حيوي لأن منطقة المحيطين، الهادي والهندي، واستقرارها وإزدهارها.

وكانت مالبا قد أرسلت إخطاراً إلى واشنطن في شباط/فبراير 2020 لإنهاء معاهدة الدفاع المشترك، وذلك بناءً على أوامر من دوتيرتي، ومنذ ذلك الحين مُدّت المعاهدة ثلاث مرات، آخرها في يونيو/حزيران الماضي، بعد مفاوضات ثنائية استمرت أشهراً عدة، وعشية زيارته الفيليبين، اعتبر وزير الدفاع الأمريكي أن مطالب الصين المتزايدة في المنطقة لا أساس لها وتمس سيادة الدول الأخرى. وناقش ذلك خلال محادثات أجراها مع دوتيرتي، مشدداً على أن بلاده ستواصل



### منتدى دمشق

الأحد الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

ندوة حوارية أسبوعية تطرح قضايا جوهرية مرتبطة بالحياة السورية بمختلف جوانبها، تناقش في محاور بحث معمقة من خلال رؤى مبنية على دراسات ومعلومات رصينة، يحاول البرنامج إحياء روح المنتديات التي تسعى لخلق بيئات جديدة وأكثر مواءمة.



### الاتفاقية تسمح للاميركيين بتعزيز وجودهم حول بوز التوتير

من دون تلك القواعد، ستكون الاستراتيجية الأميركية مجرد حبر على ورق. في المقابل، يعتبر أسناد الدراسات السياسية في جامعة «هن بات سن»، وانغ جو، في حديث له «العربي الجديد»، أن الوجود الأميركي في المنطقة ليس وليد اللحظة، كما أن المعاهدة بين الولايات المتحدة والفيليين وقعت قبل وصول دوتيرتي إلى السلطة عام 2016. ويشير إلى أن ذلك لم يشكل رداً للصين، بل على العكس تمكنت بكين من تحديث أساطيلها البحرية والجوية، وتكثيف وجودها وأنشطتها العسكرية في المنطقة. ويتطرق وانغ إلى احتمال أن يكون قرار الرئيس الفيليبيني بمثابة مناورة سياسية لكسب أصوات المعارضين في الانتخابات الرئاسية المقررة في عام 2022، المفترض أن تخوضها ابنته سارة، التي تعتمد مساراً تصالحياً مع الصين ويرى وانغ أن دوتيرتي لا يرغب في أن يعرض علاقته الوثيقة بالرئيس الصيني شي جن بينغ للخطر من أجل إرضاء الولايات المتحدة، التي تسعى



### سلسلة وثائقية أسبوعية تعالج الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية وما يحيط بها من تفاصيل انطلاقاً من أماكن حدوثها ونقلًا عن شهود عيانها

الأحد  
19:30 بتوقيت القدس  
16:30 بتوقيت GMT

سهول سات V 11310  
مدار نايل سات H 10727  
H 10971  
هوت بيرد V 12520

alaraby.com  
f t y o i

التلفزيون العربي  
Araby Television

# اقتصاد

## تعاف تدريجي للنفط الليبي

### طارالس . احمد الخميسي

سجلت الإيرادات النفطية في ليبيا، زيادة كبيرة خلال النصف الأول من العام الحالي بـ9,53 مليارات دولار، وهي زيادة نسبتها 55 في المائة في مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي حين بلغت 5,25 مليارات دولار، وفقاً لبيانات المصرف الليبي الخارجي. ودعا الخبير الاقتصادي أحمد المبروك إلى ضرورة التركيز على ثلاث نقاط للاستفادة من زيادة الإيرادات النفطية، أولها تقوية الدينار الليبي، وثانياً دعم المؤسسة الوطنية للنفط لزيادة الإنتاج، كون النفط هو المصدر الرئيسي للنفذ الأجنبي، أما نقطة الثالثة فهي ضرورة اللجوء إلى الكشف وتقليص الإنفاق إلى الحد الأدنى للصندوق على المؤسسات الاقتصادية. وأوضح المبروك لـ

«العربي الجديد» أن رفع معدلات الإنتاج الوطني يتطلب رفع مخصصات المؤسسة الوطنية للنفط للإنفاق على مجالات صيانة وتطوير الآبار والحقول النفطية وتأمين مرشحات ومصروفات العاملين، وصولاً إلى زيادة الإنتاج وتعزيز عمليات التصدير.

وتشير البيانات إلى أن الإيرادات النفطية خلال العام الحالي تتعافى تدريجياً منذ شهر مارس/ آذار الماضي مع زيادة أسعار النفط في الأسواق الدولية والاستقرار السياسي بالبلاد، لتتجاوز مليارى دولار، لكنها انخفضت في إبريل/نيسان إلى 1,303 مليار دولار، وسجلت في مايو/ أيار 1,389 مليار دولار، لترتفع في يونيو إلى 2,138 مليار دولار.

كما بلغ متوسط إنتاج ليبيا من النفط الخام 1,163 مليون برميل يومياً في يونيو/حزيران ارتفاعاً عن 1,157 مليون برميل يومياً في شهر مايو، وتوقعت المؤسسة الوطنية للنفط تحقيق إيرادات نفطية بقيمة 25 مليار دولار في العام الجاري. وكانت عائدات النفط تراوح سنوياً بين 40 مليار دولار و45 ملياراً قبل عام 2013 وفقاً لتقارير سابقة للبنك الدولي. ويتم توفير أكثر من 75 في المائة من الإيرادات العامة من الإيرادات النفطية. واحتسبت الحكومة سعر برميل النفط عند 45 دولاراً بمعدل تصدير 1,250 مليون برميل يومياً في موازنة 2021، فيما تعدى سعر البرميل 74 دولاراً في السوق الدولية، وتتحلل ليبيا أكبر احتياجات مؤددة من النفط الخام في أفريقيا، وهي واحدة من أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، المستتفان من التخفيضات التي أقراها ما يعرف بتخالف «أوبك+»، وكان محافظ مصرف ليبيا المركزي، الصديق الكبير، قال أخيراً، إن ليبيا تحتاج إلى إنتاج

يومياً في شهر مايو، وتوقعت المؤسسة الوطنية للنفط تحقيق إيرادات نفطية بقيمة 25 مليار دولار في العام الجاري. وكانت عائدات النفط تراوح سنوياً بين 40 مليار دولار و45 ملياراً قبل عام 2013 وفقاً لتقارير سابقة للبنك الدولي. ويتم توفير أكثر من 75 في المائة من الإيرادات العامة من الإيرادات النفطية. واحتسبت الحكومة سعر برميل النفط عند 45 دولاراً بمعدل تصدير 1,250 مليون برميل يومياً في موازنة 2021، فيما تعدى سعر البرميل 74 دولاراً في السوق الدولية، وتتحلل ليبيا أكبر احتياجات مؤددة من النفط الخام في أفريقيا، وهي واحدة من أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، المستتفان من التخفيضات التي أقراها ما يعرف بتخالف «أوبك+»، وكان محافظ مصرف ليبيا المركزي، الصديق الكبير، قال أخيراً، إن ليبيا تحتاج إلى إنتاج

يومياً في شهر مايو، وتوقعت المؤسسة الوطنية للنفط تحقيق إيرادات نفطية بقيمة 25 مليار دولار في العام الجاري. وكانت عائدات النفط تراوح سنوياً بين 40 مليار دولار و45 ملياراً قبل عام 2013 وفقاً لتقارير سابقة للبنك الدولي. ويتم توفير أكثر من 75 في المائة من الإيرادات العامة من الإيرادات النفطية. واحتسبت الحكومة سعر برميل النفط عند 45 دولاراً بمعدل تصدير 1,250 مليون برميل يومياً في موازنة 2021، فيما تعدى سعر البرميل 74 دولاراً في السوق الدولية، وتتحلل ليبيا أكبر احتياجات مؤددة من النفط الخام في أفريقيا، وهي واحدة من أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، المستتفان من التخفيضات التي أقراها ما يعرف بتخالف «أوبك+»، وكان محافظ مصرف ليبيا المركزي، الصديق الكبير، قال أخيراً، إن ليبيا تحتاج إلى إنتاج



(شاهرس)

فقرت صادرات كوريا الجنوبية بنسبة 29,6% على أساس سنوي في يوليو/ تموز إلى مستوى قياسي مرتفع، لتواصل مكاسبها للشهر التاسع على التوالي مع استمرار تعافى الاقتصاد العالمي وفقاً لما أظهرت بيانات أمس الأحد، وبلغت قيمة الشحنات الصادرة 55,4 مليار دولار في الشهر الماضي بفضل مبيعات السيارات والرقائق القوية، وفقاً للبيانات التي جمعتها وزارة التجارة والصناعة والطاقة. يمثل حجم الصادرات الشهرية أعلى مستوى منذ أن بدأت كوريا الجنوبية في تجميع البيانات ذات الصلة في عام 1956. وصلت صادرات البلاد خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2021 إلى 358,7 مليار دولار، مسجلة أيضاً ارتفاعاً جديداً، وازدات الواردات بنسبة 38,2% إلى 53,6 مليار دولار في الشهر الماضي، مما أدى إلى فائض تجاري قدره 1,76 مليار دولار.

### ققرة في صادرات كوريا الجنوبية

### لقطات

#### كويت: مدينة لخدمة مصنع السيارات الكهربائية

قالت مؤسسة الموانئ الكويتية، أسد الأحد، إنها تخطط لإنشاء أول مدينة لخدمة مصنعي السيارات الكهربائية في الشرق الأوسط. ونقل بيان صحفي صادر من المؤسسة عن المدير العام، يوسف العبدالله الصباح،



قوله إن طرح المشروع للتصميم والإنشاء، سيكون خلال السنة المالية الحالية 2021-2022.

ولم يوضح البيان في أي موقع بالكويت سيتم بناء المدينة التي سيجلق عليها مدينة السيارات الكهربائية. وقال المدير العام، وفقاً لوكالة «رويترز»، إن «مؤسسة الموانئ الكويتية قادرة على تقديم كافة الخدمات البنائية واللوجستية المناسبة لكبرى الشركات حول العالم، من مصنعي السيارات الكهربائية». وأشار إلى أن الشركات الرائدة في مجال صناعة السيارات الكهربائية تعمل بمنظومة تجارة مختلفة في البيع المباشر من خلال منصاتها الإلكترونية.

#### إدراج ثاني شركة ناشئة في بورصة قطر

تشهد بورصة قطر، إدراج ثاني شركة ناشئة، اليوم الاثنين، في سوق الشركات الناشئة، وينفس الطريقة التي يُتداول بها أسهم الشركات المدرجة في السوق الرئيسية، من ناحية أنواع الأوراق، وإجراءات الشركات، وترتيبات التسوية والمقاصة، وسيكون تسعير أسهمها مماثلاً لتسعير أسهم الشركات المدرجة في السوق الرئيسية، واعتبر الرئيس التنفيذي لبورصة قطر، راشد علي المنصوري، أن قيام سوق الشركات الناشئة، حدث مهم ومحوري يؤكد تطور السوق القطرية ويضيف إلى نجاحاتها السابقة كإحدى أهم الأسواق الرائدة في المنطقة. لفت المنصوري، في تصريح إعلامي وصلت إلى «العربي الجديد» نسخة منه، إلى أن إطلاق السوق الجديدة يمثل رؤية مكملة للسوق الرئيسية.

#### فرنسا تتوحد استقبال 50 مليون سائح اجنبي

تأمل فرنسا استقبال 50 مليون سائح اجنبي هذا الصيف، معظمهم من أوروبا، بينما سيبقى الزوار الالويين «البعيدون»، غائبين، كما قال وزير الدولة للسياحة جان-باتيست ليموين، في مقابلة مع «جورنال دو ديمانش»، وقال ليموين: «تأمل أن نستقبل هذا العام 50 مليون سائح اجنبي، مقارنة بـ35 مليوناً في العام الماضي، و90 مليوناً في عام 2019». وأضاف: «هناك سياح أوروبيون من بينهم

ألمان وهولنديون وبلجيكيون... في المقابل، يأتي عدد أقل من البريطانيين، مثل العام الماضي، لأن حكومتهم فرضت عليهم أسبوعين من الحجر الصحي بعد عودتهم،

## عمال السوق الموازية في الاردن بلا حماية

### عقبات انور الزبادات

يفقدون الحماية الاجتماعية والاستقرار الوظيفي، وأشباهت الدراسة إلى الآثار السلبية الأبدانية لجائحة كورونا وتداعياتها على العمال الأردنيين والمهاجرين وأصحاب العمل على حد سواء، وأثر الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لحد من انتشار الفيروس على القطاعات الاقتصادية أهمها الزراعة والإنشاءات إلى جانب القطاع غير المنظم، وأكدت الدراسة أنه بالرغم من الجهود التي بذلتها الحكومة لتخفيف على القطاعات والعمال من خلال إصدار أوامر الدفاع، «فإنه يمكن ملاحظة أن الالاعات لم تغط كافة العاملين مثل العمال المهاجرين، إضافة

إلى صعوبة وركافة الصياغة القانونية لهذه الأوامر والبناعات التي تتعلق بالأجور على وجه التحديد». ولغفت إلى «عدم تمكن شريحة كبيرة من العمال من الاستفادة من هذه البرامج نظراً لتوجه الحكومة إلى التحول الإلكتروني، حيث لم يتمكن العديد من العمال من فتح محافظ إلكترونية نظراً لعدم امتلاكهم هواتف ذكية أو عدم معرفتهم بكيفية استخدامها». وشرحتها الدراسة أنه «لم تتمكن شريحة كبيرة من العمال وخصوصاً المهاجرين منهم من الوصول إلى هذه المنصات لأنها كانت باللغة العربية فقط، كما قام مجموعة كبيرة من أصحاب

العمل بتخفيض أجور العاملين من دون موافقتهم، وأوضحته الدراسة أن جزءاً كبيراً من العمال المهاجرين في الأردن هم من الجنسية المصرية الذين تضربوا بشكل مباشر نتيجة الإجراءات الحكومية لحد من انتشار الفيروس وفرض حظر التجول والختل، حيث يعمل معظم هؤلاء في قطاعات الزراعة والإنشاءات، أما بالنسبة لعمال الخنازق تعرض للعديد من الصعوبات تعطل بمعاملتهم بطريقة سيئة وضغط العمل بسبب وجود جميع أفراد الأسرة طوال اليوم، ما زاد ساعات عملهن عن 16 ساعة يومياً.



## اقتصاد

### سياحة

# السياحة التونسية ضحية ضربات السياسة وكورونا

**دفع تراكم الازمات السياسية وتنامق الجائحة الصحية إلى تهاوي السياحة التونسية، إذ يتكبد القطاع خسائر باهظة وينجح إلى سنة بيضاء ثانية**

**ليولاس ـ إيمان الحامدي**



بتواصل الغفوس بشأن ارتدادات التطورات السياسية التي تشهدها تونس على مستقبل صناعة السياحة، أبرز مورد للفقء الأجنبي، وموقف كبار مقهذي الرحلات من المرحلة الصعبة، فيما يكابد القطاع للخروج من تداعيات أزمة كورونا التي تسببت في إفساح موسمين متلايين. ورغم بروز بوادر لتحطى البلاد تداعيات كورونا بتكتيف الفلاح والتحول إلى وجهة سياحية آمنة من خطر الوباء، فإنّ الإصابات بالفيروس في تونس بما يجعلها منتظرا لإعادة ترتيب البيت السياسي ما زال معموّلا وسط ترقب الداخل والخارج لملات قرارات الرئيس قيس سعيد الانقلابية ليل 25 يوليو/ تموز الماضي.

وقادت وزارة السياحة خلال الأشهر الماضية مساعي لإنقاذ كبار مقهذي السياحة في العالم إلى برمجة رحلات إلى تونس تزامنا مع تقدم حملات الفلاح ضد فيروس كورونا، بهدف ضمان استعادة القطاع حيويته مع بداية العام المقبل، غير أنّ عودة المتوتر السياسي وحظر التجوال في البلاد تهدد بإحباط الجهود الرسمية لإنعاش قطاع يوفر الدخل لحواف 400 ألف تونسي.

وتعتمد الجامعة التونسية للترنل اتحاد فئدي غير حكومي، أنّ تراكم الأزمات

الطرفية في القطاع سببه عدم الاستقرار السياسية والأمني البلاد منذ عام 2011

وأكدت الجامعة في بيان لها يوم 14 يوليو/ تموز الماضي، أنّ عدم وضوح الرؤية وعدم قدرة الدولة على إدارة الأزمة بالشكل الذي

يسمح بعودة المياه إلى مجاريها، يكبد القطاع سنة بيضاء (بلا نشاط) ثانية على التوالي

متسببة في أزمة غير مسبوقة للسياحة التونسية. وأكد عدد من أصحاب الفنادق

أنّ

«هذه الضربة القاصمة» سيجبرهم على إغلاق مؤسساتهم لعدم قدرتهم على تحمل العبء المالي لازمة بفقردهم، وما سيتأتى من ذلك من أوضاع إجتماعية سيئة للعاملين في هذا القطاع الهش.

وقال كاتب عام جامعة وكالات الأسفار، ظافر لطيف، له العربي الجديد: إنّ القطاع لم يسجل أي ردة فعل من الأوساق الخارجية عقب التدابير التي أعلن عنها سعيد، ففسرا ذلك بتعطل الجوزات بسبب الجائحة.

وأكد لطيف أنّه «لم تكن هناك حجوزات من الأسواق الخارجية هذا العام لذلك لم يشعر القطاع بأي ردة فعل» لكنه قال إنّ غياب أيّ مظاهر للسياحة أو الاحتجاجات الإجتماعية يبعث برسائل إيجابية للأسواق الخارجية التي قد تعيد برمجة تونس على خريطة الرحلات بعد الأزمات التي تشهدها.

وعزت صناعة السياحة خلال السنوات العشر الماضية بقرات صعبة تسببت في خسائر كبيرة للقطاع عاجلتها الحكومات بالدم المالي والضريبي، ومنع موجات تسريع كبيرة للعاملين فيه.

وبلغت نسبة انتشار المتحور الهندي في تونس، 90 في المائة من مجموع الإصابات بالفيروس في تونس بما يجعلها في المرتبة الأولى عالميا في مستوى انتشار هذا المتحور، وفق ما كشفه عضو اللجنة



# 65%

**حسب بيانات رسمية،**

**تراجعت عائدات القطاع**

**السياحي من 65%**

**خلال السنة الحالية، وفقدت**

**خسائر القطاع خلال العام**

**الحاضر، بأكثر من 6 مليارات**

**دينار (2,1 مليار دولار).**

العلمية لمحاكمة كورونا، رياض دغفوس.

وقال دغفوس في تصريح لووكالة الأنباء الرسمية «وات» إنّ نسبة انتشار المتحور الهندي في تونس تجاوزت نطاق انتشارها في الهند حيث ظهر لأول مرة، مشيراً إلى أنّ احتواء مخاطر هذا المتحور، سريع الانتشار، يتطلب الالتزام بقواعد الوقاية، والتسريع في إنجاز حملة التطعيم المضاد لكورونا.

ويعتبر الاستأاذ الجامعي والخمير المتخصص في القطاع السياحي، مغز قاسم، أنّ صناعة السياحة في تونس ما قبل الجائحة الصحية لن تكون هي ذاتها ما بعد كورونا، مشددا على ضرورة وضع المهنين للاستراتيجيات اللازمة لتسهيل العودة السريعة للقطاع، وفقاً للمتطلبات الجديدة للمتساحن والإسواق العالمية.

وأفاد قاسم في تصريح له العربي الجديد أنّ المشرفين على القطاع مطالبون بإعادة ترتيب البيت الداخلي والالتجاة لطلب السائح ما بعد الجائحة الصحية بوضع البروتوكولات اللازمة وعادة تأهيل اليد العاملة وفق الحاجيات الجديدة للأسواق.

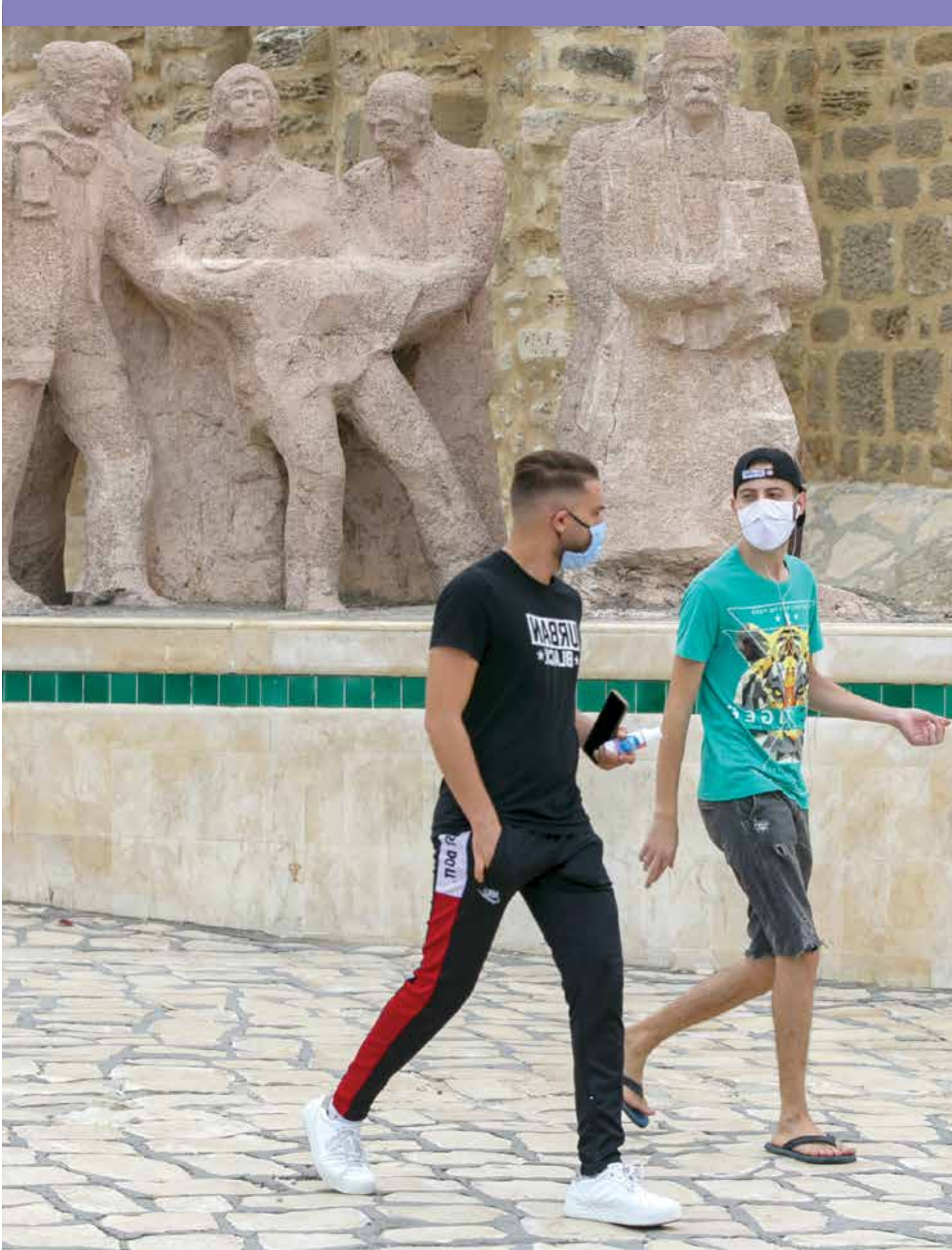
وأكد قاسم أنّ عودة القطاع السياحي إلى سالف نشاطه تناظر أساسا بالقرارات التي تتخذها الأسواق الخارجية، لا سيما المتعلقة منها بتدابير السفر والحركة بين البلدان، معتبراً أنّ تواصل تصاعد الوباء في تونس يضعها ضمن البلدان المهددة بفتح السفر.

أما في ما يتعلق بتأثير الوضع السياسي على سوق السياحة، فقال قاسم إنه شأن داخلي ولا يهم الأسواق السياحية طالما لم تتحرف الاحتجاجات نحو العنف أو ما يمكن أن يهدد سلامة الوافدين.

وحسب بيانات رسمية، تراجعت عائدات القطاع السياحي في تونس 65 في المائة خلال السنة الحالية، ونقص عدد الوافدين إلى هذا البلد الذي تعتبر السياحة أهم مرتكزات اقتصاده بنسبة 78 في المائة.

وقدّرت خسائر القطاع خلال العام الماضي، بأكثر من 6 مليارات دينار (2,1 مليار دولار)، أرقام أفصح عنها وزير السياحة التونسي، الحبيب عمار، في تصريحات إعلامية نهاية يونيو/ حزيران الماضي.

وقال عمار إنّ وضع القطاع السياحي في تونس يتطلب خططا عاجلة لإنقاذ الموسم الحالي والموسم المقبل، مرجحاً تراجع السياحة عام 2022 مع تقدم حملات التطعيم في البلاد وتحسن الوضع الاقتصادي الداخلي والعالمي.



القطاع السياحي لكبد خسائر باهظة (التونل)

### الجزائر

# الصيف يفاقم إنفاق الأسر

**الجزائر ـ حمزة الكحال**

خلطت موجة الحرّ التي تعصف بالجزائر منذ أسابيع، وما صاحبها من شحّ في الإطعام، أدت إلى اضطرابات في عملية توزيع مياه الصنابير في المحافظات والمدن الكبرى، ما رفع الإقبال على خزانات المياه. وتشهد محال بيع المصنّعات وخزانات المياه في شارع الحمين، إقبالا غير مسويق، وهو الشارع المعروف ببيع هذه السلع، وسط قفزات في الأسعار ومخاوف من المضاربة والاحتكار، التي يختم شبحها مع كل أزمة في الجزائر.

وسجلت خزانات المياه البلاستيكية ارتفاعا يتراوح بين ألف و3 آلاف دينار للخزان، بحسب المنطقة، وهو ما أكده المواطن كمال عواشي، الذي قال من داخل المتجر، إنّ «الخزان الذي اقتناه، وهو ذو سعة ألف لتر بسعر 20 ألف دينار، لم يكن يتعد سعره 16 ألف دينار قبل أيام فقط».

ووفق عواشي له العربي الجديد: «أكثر من يفتلون على الشراء، خوفاً من ارتفاع الأسعار بشكل أكبر، في ظل تواصل أزمة مياه الشرب، وعدم مواكبة المصانع والمثاجر الكبيرة حجم الطلب على الخزانات والمضخات، الذي يفوق العرض». وتغاث كثيرا، زاد قلقها عبد الأضحى.

وتعاني الجزائر من أزمة جفاف حادة، هي الأولى من نوعها منذ ثلاثة عقود، أدت إلى انخفاض حاد في منسوب السدود، خصوصا في المناطق الشمالية، إلى مستويات دنيا.

وفي السياق، قال رئيس الجمعية الجزائرية لحماية المستهلك، مصطفى زندي، إنّ «الظروف المناخية التي تعيشها البلاد زادت الضغط على جيوب الجزائريين، الأضحى وعطلة الصيف، ما يعني مصاريف إضافية»، أضاف، في حديث مع «العربي الجديد»، أنّ «الأسر وجدت نفسها أمام ثلاثة صعبة خلال يوليو/تموز الماضي: شراء خزان مياه، أو مكيف هوائي، أو أضحى العيد... وجلبها وإذا كانت المكيفات الهوائية قد فرضت نفسها في بيوت الجزائريين هذه السنة، بالنظر لموجات الحرّ المستمرة في البلاد منذ الربيع الماضي، فإنّ موجة الجفاف التي



زبادة الإفياك على شراء الكميات والمراوح الكهربائية (تايير نورالدين/فارس برس)

### إصلاحات

# السودان: مخاوف من منظمة التجارة

**الخرطوم ـ عاصم إسماعيل**

يسارع السودان الخطى للانضمام لمنظمة التجارة العالمية بهدف الانفتاح على العالم وتحفيز النمو الاقتصادي وتويع وتحديث قطاع الصناعة وتعزيز جذب الاستثمارات، ووفق مصادر سودانية فقد ارتفعت حظوظ السودان بالانضمام إلى المنظمة الدولية، داخل الأجهزة الرسمية، ما جعل البلد الأفريقي يتوقع أن ينضم للمنظمة قريبا في حال استيفاء الشروط والمتطلبات المتعلقة بالانضمام كافة.

وفي سياق الانضمام لمنظمة التجارة جهر السودان وشائق ميزان نظام التجارة الخارجية، والخطة القانونية المتعلقة بالقوانين، والصحة، والعوائق الفنية، والزراعة والدعم المحلي المقدم لها تمهيدا لتقديمها لإمانة المنظمة.

ويعزم الحساس الرسمي للانضمام، إلا أن اقتصاديين وصناعيين سودانيين يتخوفون من أنّ انضمام بلادهم لمنظمة التجارة سيفرض على المنظمة السودانية الدخول في منافسة مع المنتجات الأجنبية، وأنّ المرحلة المقبلة، وفي ظل تهديد الصناعة المحلية وتوقف بعض استنبتها أو تقليل الإيرادات، يخشى الإنتاج التي أقرها تحالف في يوليو، مرتفعا من 2.892 مليون برميل يوميا، في يونيو/حزيران 2.918 مليون برميل يوميا في يوليو، ومنذ مايو/أيار 2020، يلتزم العراق باتفاقية خفض الإنتاج التي أقرها تحالف «أوبك+»، ما أثار على حجم صادراته البائع في الظروف الطبيعية قربة 107 ملايين برميل شهريا.

«إذا كانت السلعة الواردة من الخارج أرخص من التي تنتج محليا، فعنداً لنصنّع على الإنتاج المحلي للسلعة نفسها» لذلك، يجب العمل للتمهيد والانفتاح نحو العالم الخارجي عبر بوابة المنظمة، لكنه يشترط تهيئة البنية الاقتصادية قبل الشروع في مراحل عملية، مؤكداً أنّ الإوضاع الحالية لا تحتمل المنافسة الخارجية، خصوصا الصناعة المحلية التي ظلت تعاني منذ دخول السودان إلى السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (كوميسا).

ويطالب المشير بتغيير كثير من المفاهيم المحلية وإدارة الاقتصاد بعقلية التجارة العالمية، والتفكير في الموارد المتاحة، خصوصا الزراعة، والثروة الحيوانية، والمعادن، وكيفية رفع كفاءتها خلال المرحلة المقبلة.

أما الاقتصاديين الذين يفتابحون بالبحث عن حلول لمشاكل الاقتصاد قبل الشروع في الانضمام للمنظمة، مبيّنا أنّ البلاد غير مستعدة الآن، واعتبر المتحدث عن الانضمام ما هو وريدت في الاجتماع، في حين سرد منة البلاد من تدهور القطاعات على إحقا على سكرتاريا منظمة التجارة العالمية بصحيف في السودان.

وتم الاتفاق على أن ترسل الدول (حتى الآن) لم يستعمل السودان الاستفادة من الخصائص التونسية التي يوجد بها، مؤكدا وجود عرض يمكن أن تضاعف من انضمامه، لكنّ تخدج لخصم السياسات «سيظل يبحث عن الانضمام في كل جولة ولن يجده». وكانت العيانات التي تراست محادثات انضمام السودان في الاجتماع الأخير، قد وافقت على تولى ملف انضمام السودان لمنظمة التجارة العالمية، واعتبرت انضمام جزئا لا يتجزأ من الإصلاحات الاقتصادية للبلاد.

## أخبار العرب

**مصر تستقبل أول رحلات الطيران العارض من فرنسا**

استقبلت مدينة الأقصر المصرية (جنوب) أولى رحلات الطيران العارض القادمة من فرنسا، منذ وقفها العام الماضي لتفتشي جالته كورونا. وقالت الإدارة المركزية للسياحة الداخلية بهيئة التنشيط السياحي المصرية في بيان، أمس الأحد، إن الطائرة القادمة من العاصمة الفرنسية باريس نقل 178 سائحا فرنسيا. وأوقفت فرنسا حركة السياحة الوافدة إلى مصر منذ أول يوليو/ تموز من العام الماضي، لتفتشي جالته كورونا عالميا. وتسمم السياحة بنحو 15 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي لمصر، وتعد مصدرا رئيسيا للفق الأجنبي إلى جانب الصادرات وماخيل العمالة المصرية في الخارج. ومن المقرر تسخير رحلة طيران عارض مرة واحدة بسويسرا من فرنسا إلى الأقصر، حتى نوفمبر/ تشرين الثاني 2021.

وكانت الأقصر استقبلت، مساء السبت، أولى رحلات الطيران العارض القادمة من إسبانيا، قائمة من العاصمة مدريد ونقل 114 سائحا. وبلغ عدد السياح الوافدين الذين استقبلتهم مصر في النصف الأول 2021، نحو 3.5 ملايين سائح بإيرادات، 4 مليارات دولار.

**الأردن يعلن إغلاق معبر نصيب مؤقتا**

قال مصدر مسؤول في وزارة الداخلية الأردنية إنه سيتم إغلاق معبر جابر الحدودي مؤقتا أمام حركة البضائع والركاب نتيجة تطورات الأوضاع الأمنية في الجانب السوري، وأضاف المصدر في بيان بثته وكالة الأنباء الأردنية.

أنه سيسار إلى إعادة فتح المعبر حال توفرت الظروف اللازمة لذلك. وجاء قرار الداخلية الأردنية بعد أن أعلنت الحكومة الأردنية الأربعاء الماضي، إعادة تشغيل مركز جابر لنصيب مع سورية اعتبارا من أمس الأحد بشكل شبه عادي، بعد نحو عام على عمله بشكل محدود في إطار إجراءات للحد من انتشار فيروس كورونا. وقال وزير الداخلية مازن القرية في بيان نشر الأربعاء: «بعد إجراء الترتيبات البيانية الكاملة مع الجانب السوري، سيبدأ اعتبارا من صباح الأحد الأول من أغسطس التشغيل الكامل لمركز حدود جابر».

## أخبار العالم

**إسطنبول تستحوذ على 20% من مبيعات العقارات**

نالت إسطنبول، الحصة الكبرى من إجمالي مبيعات العقارات في تركيا، وذلك خلال النصف الأول من العام الجاري، وحسب بيانات حصلت عليها «الآنامل»، من هيئة الإحصاء التركية (حكومية)، فإن الأشهر الستة الأولى من العام الجاري، شهدت بيع 552 ألفا و810 عقارات. واستحوذت إسطنبول على 20 في المائة من إجمالي مبيعات العقارات، إذ شهدت هذه الفترة، بيع 108 آلاف و51 عقارا، أي ما يعادل خمس العقارات المباعة في تركيا. وحلت انقر في المركز الثاني، وذلك بواقع 53 ألفا و575، ثم إزمير في المركز الثالث بـ 31 ألفا و683.

**ارتفاع توليد الطاقة الكهربائية في الصين**

أظهرت بيانات رسمية أنّ توليد الطاقة الكهربائية في الصين ارتفع بنسبة 23,4 في المئة على أساس سنوي في النصف الأول من عام 2021 وسط جهود البلاد للوصول إلى ذروة انتعاش ثاني اكسبد الكربون وتحقيق حياد الكربون، بحسب «شينخوا». وقال وانغ با وينغ المسؤول في الهيئة الوطنية للطاقة، إنه في الفترة ما بين شهري يناير/ كانون الثاني ويونيو/ حزيران الماضيين، شهدت الصين توليد طاقة كهربائية بلغت 157,64 مليار كيلواط / ساعة، وأضاف وانغ أنّ سعة توليد الطاقة الكهربائية المضافة حديثا بلغت 13,01 مليون كيلواط في الفترة المذكورة، بينما بلغت القدرة التراكمية لتوليد الطاقة الكهربائية 268

مليون كيلواط حتى نهاية الشهر قبل الماضي. وفي يونيو، أعلنت الصين أنها ستنتهي الإعانات للمحطات الكهروصلية المركزية ومشاريع الطاقة الكهروصلية المرزعة ومشاريع طاقة الرياح البرية الجديدة من ميزانية الحكومة المركزية في عام 2021 وتحقيق التكافؤ على الشبكة.

## صعود الصادرات النفطية



نما إجمالي صادرات العراق من النفط الخام خلال يوليو/تموز، على أساس شهري، بمقدار 26 ألف برميل يوميا، وسط توقعات بزيادة أكبر اعتبارا من أغسطس/، حيث إن إجمالي صادرات النفط سجل 2,918 مليون برميل يوميا في في يونيو/حزيران 2,892 مليون برميل يوميا، وبلغ إجمالي صادرات النفط خلال الشهر الماضي 90 مليونا 467 ألفا و794 برميلا على مدار الشهر، مقارنة مع 86 مليونا و765 ألفا و589 برميلا في يونيو. ومنذ مايو/أيار 2020، يلتزم العراق باتفاقية خفض الإنتاج التي أقرها تحالف «أوبك+»، ما أثار على حجم صادراته البائع في الظروف الطبيعية قربة 107 ملايين برميل شهريا.



## اقتصاد

### مال وسياسة

دخلت أميركا، الأحد، في مرحلة جديدة من الأزمات، جُمّدت الخلافات ما بين الحزيبين الجمهوري والديمقراطي مفاوضات رفع سقف الديون، ما يعني احتمال التخلف عن السداد

# أزمة ديون في أميركا

# تجدد المخاوف من التخلف عن السداد

واشنطن ـ **العربي الجديد**

أصبح سقف الديون الأميركي ساري المفعول رسمياً، الأحد، بعد تعليق لمدة عامين، حيث

لم يحدد المشروعون في واشنطن بعد كيف سيتجنبون التخلف عن السداد المحتمل في وقت لاحق من هذا العام، ويسمح مشروع قانون الميزانية في الولايات المتحدة، والذي دخل حيز التنفيذ في 2019، لوزارة الخزانة بإصدار ديون جديدة حتى 31 يوليو/تموز 2021، إلا أنه لم يتم الاتفاق على رفع حد سقف الديون بعد، وسط معارضة كانت متوقعة من الحكومة الفيدرالية باقتراضه، تم تحديده عند 22 تريليون دولار في عام 2019، فيما ارتفع الدين إلى 28,5 تريليون دولار في نهاية يونيو/حزيران.

التخلف عن سداد ديونها محدود للغاية، وحّد الدين، هو المبلغ الإجمالي الذي يسمح للحكومة الفيدرالية باقتراضه، تم تحديده عند 22 تريليون دولار في عام 2019، فيما ارتفع الدين إلى 28,5 تريليون دولار في نهاية يونيو/حزيران.

لاغاية، وقد يؤدي إلى أزمة مالية».
واعتبر مكتب الميزانية في الكونغرس، الأربعاء الماضي، أن الحكومة الفيدرالية ستندف على الأرجح من النقد لدفع فواتيرها في أكتوبر/تشرين الأول و نوفمبر/تشرين الثاني، ما لم يزد الكونغرس أو يعلق حد الاقتراض الفيدرالي، وقالت وزارة الخزانة، وفق وول ستريت جورنال، إنه في حال عدم الوصول إلى اتفاق، ستخذ إجراءات استثنائية لمواصلة سداد فواتير الحكومة بالكامل وفي الوقت المحدد، كما فعلت في الماضي هذه الإجراءات، مثل استرداد بعض الاستثمارات في برامج المعاشات التقاعدية الفيدرالية وتعليق الاستثمارات الجديدة في تلك البرامج، كانت قد حررت في السابق ما يكفي من النقد لتستمر عدة أشهر.
لكن مسؤولي وزارة الخزانة حذروا الكونغرس من أن مثل هذه الإجراءات يمكن أن تستنفد بسرعة أكبر، وقد تنوق القدرة

### ليست المرة الأولى

قامت وزارة الخزانة باتخاذ الاستثنائية أكثر من 12 مرة منذ عام 1985 بسبب المراكبات التي حالت دون رفع حد سقف الديون، وقد تم التفاوض على سقف الديون 78 مرة في السابق، وهذه المرة ستكون سقف الديون تم إغلاق الحكومة لمدة 22 ديسمبر، كالونه الوب 2018 لمدة 35 يوماً، وهي أطول مدة في تاريخ أميركا، ساعثها كان الجمهوريون والديمقراطيون على خلاف حول اعتمادات بناء الجدار مع المكسيك.



## أوروبا تلجم البطالة بالعمل عن بعد

فاقت جالحة كورونا أزمة البطالة في العالم، وضمناً في بلدان الاتحاد الأوروبي، إلا أن عددا كبيرا من الشركات لجأ للعمل عن بعد

تحاول الدول الأوروبية منذ الربع الأخير من العام 2020 السيطرة على نسب البطالة الناتجة عن جائحة كورونا، التي تصاعدت وأشارت الكثير من المخاوف حول مستقبل عالم التوظيف.
ورغم اختلاف نسب العاطلين عن العمل بين بلد وآخر في الاتحاد الأوروبي، إلا أن القارة أجمعت على دعم بقاء الموظفين في قوائم العاملين من خلال دعم الشركات، بما فيها تلك العاملة في القطاع الخاص.
ومن بين نحو 3,7 تريليونات يورو تتوقعها أوروبا تكاليف للجانحة، خصص الاتحاد الأوروبي المبادرات لدعم نحو 100 ألف شركة صغيرة للإبقاء على اليد العاملة فيها.
بعض الدول الأوروبية أنتج سياسة العمل عن بعد، واحتلت الظاهرة جزءاً هاماً من سياسة حماية المواطنين الأوروبيين، على أرضية «الأسان الاجتماعي»، عبر إتفاق موازبات غير مسبوقية في تاريخ الاتحاد الأوروبي تحت شعار «حماية المواطن أولاً».
وأخرى من دول الاتحاد 27، النسبة وصلت في المتوسط إلى نحو 12,3 في المائة، بينما سجلت فنلندا 25 في المائة ووصلت النسبة



عن دفع فواتير الحكومة في وقت مبكر من أغسطس، بسبب الوباء الذي زاد من عدم اليقين بشأن حجم وتوقيت الإنفاق الحكومي.
وبدأت وزارة الخوض في الجمعة في اتخاذ تدابير خاصة يوم الجمعة لدعم السيولة في ظهر ذلك اليوم، توقف



المسؤولون عن بيع الأوراق المالية للدولة والحكومات المحلية، والتي تساعد السلطات المحلية على استثمار عائدات السندات.
قال رئيس لجنة الميزانية في مجلس النواب جون يارموت، والسنااتور ديك دوربين، الزعيم الديمقراطي رقم 2 في الغرفة العليا

## إضراب يهدد إمدادات النحاس العالمية

واكدت «بي اتش بي» أنها ستطلب ساطة في محاولة للتوصل إلى اتفاق، وفي حال فشلت الوساطة، يبدأ الإضراب.
وانتج المنجم، العام الماضي 1,2 مليون طن من النحاس في وقت ينسم هذا المعدن الطلب القوي وارتفاع الأسعار، وفق وكالة «بلومبيرغ» الأميركية، وارتفعت أسعار النحاس في العقود الآجلة للنحاس بنحو 5 في المائة في الأسبوعين الماضيين.

في التصويت هذا الأسبوع، اختار 99,5 في المائة من بين 2175 عضواً في النقابة الرئيسية في إسكونديدا، متابعة الضغط على إدارة الشركة التي تدبر المنجم لتقديم شروط العمل في عقد جديد مدته ثلاث سنوات، بحسب بيان للاتحاد، في وقت متاخر من أول من أمس السبت.

ويمتخ قانون العمل في تشيلي أيضاً من الجانبين استخدام خمسة أيام على الأقل وصولاً إلى عشرة أيام أقصاه من الوساطة الحكومية قبل أن يبدأ الإضراب.



لحن سايك لنحاس منجم إسكونديدا (عمر لرنث/فرايس برس)

قد يصطف ضد أي جهد لرفع حد الاقتراض الحكومي هذا العام»، مما يزيد من عدم اليقين المحيط بكيفية معالجة الكونغرس للخضبة.
وأضاف: «لا اعتقد أن هناك سيناتوراً جمهورياً واحداً يريد زيادة حد الدين العام حتى يتمكن الديمقراطيون من إنفاق مبالغ ضخمة من دون معرفة مصير الدين».
وقال شاي أكاباس، مدير السياسة الاقتصادية في مركز السياسات الأميركية، لـ «بلومبيرغ»: «في حين أن هذه الممارسة، في ما يتعلق بتأخير رفع سقف الديون، أصبحت روتينية ومتوقعة، فإن هذا لا يعني أنها بدون تكلفة أو بدون عواقب بعد التخلف عن السداد احتمالاً صعباً، لكن السيناريوهات لا يمكن التنبؤ بها، لأنها عرضة لرياح السياسة السائدة اليوم».

وشرحت المحللة الاقتصادية كاثرين رامبل، في مقالة نشرتها «واشنطن بوست»، أن رفع سقف الدين كان يعتبر إجراء ضرورياً وروتينياً للكونغرس، وهو يحافظ على عمل الحكومة وتهدئة الأسواق المالية.
ولغلت إلى أن زيادة سقف الدين لا تسمح باتفاق جديد، إنها فقط ترفع الحد الأقصى لمدار ما يمكن للحكومة أن تقترضه لسداد الفواتير التي التزمت بها بالفعل، وإذا لم تستطع الخزانة الاقتراض يحدث الكثير من

ومن بين الأشياء السيئة الأكثر إلحاحاً: «سبواجة العم سام مشكلة في دفع رواتب العسكريين والمدنيين، ومزايلا الضمان الاجتماعي، وفواتير الماولين الحكوميين، والسداد للدائنين المحليين والدوليين، وتقريبا كل فاقورة أخرى تراكتت بالفعل.
والتخلف عن سداد سندات الدين، ولو لفترة وجيزة، سيجعل اقتراض الحكومة أكثر تكلفة في المستقبل، مع مطالبة الدائنين بمعدلات فائدة أعلى» على حد تعبير رامبل.
وحذرت من أن تخلف الولايات المتحدة عن سداد ديونها قد يؤدي إلى أزمة مالية عالمية، ذلك لأن الأسواق المالية تتعامل حالياً مع ديون الولايات المتحدة على أنها الأصول الأخر أماتاً.

واتد مواجهة حدود الديون لعام 2011 إلى قيام وكالة التصنيف الائتماني ستاندر أند بورز بتخفيض التصنيف الائتماني لأميركا لأول مرة، وقالت الوكالة إن الحكومة المالية الأميركية، «قل استقراراً وأقل فاعلية وأقل قابلية للتنبؤ».

### رؤية

## موت صحيفة... أزمة مالية أم تأميم واختفاء حريات؟

عادل صبريا

تعيش الصحف الورقية فترة عصبية منذ سنوات في أنحاء العالم، وهي أزمة خافية على أحد. فموت صحيفة ليس بالأمر الهين، وفي العالم العربي الذي ألف موت صحف عريقة. كما في لبنان (مثل السفير والمستقبل والأخبار)، لم تثر وفاة هذه الصحف على نخبة مرور الكرام، وأثار إغلاق صحيفة «العرب» الأردنية عام 2015 صدمة لدى أهل المهنة بعدما فشلت في تدبير موارد مالية تحافظ على بقائها، بينما فرغ جرس إنذار لجريدة «الستور» التي تعثرت مالياً ومناقصتها في هذه الفترة.

وفي التوقيت نفسه، انتفضت نقابة الصحفيين المصرية ضد ملك «التحرير» الذين قرروا إغلاق الجريدة وتسريح الصحفيين لأسباب مالية. طلبت النقابة من الحكومة إشهار إفلاس الملك أكرم قرطام، وهو رجل أعمال ورئيس حزب المحافظين. ورغم فشل النقابة في معاقبة قرطام، أو إنقاذ حياة الصحيفة من موت محقق، فقد أوقفت سقوط صحيفتين في موت وشيك، وهما «المصري اليوم» و«الشروق». إذ أحال صاحب الأولى عشرات الصحفيين إلى طابور المعتقلين قسراً، وبدأ تصفية المشروع تدريجياً، بينما امتثل الملك الثاني لرجاء النقابة بأن يبقى على حياة جريدته في غرفة الإنعاش مقابل تخفيض أجور الصحفيين وتكاليف التشغيل، إلى درجة محققة لحقوق العاملين.

وسط ضباب حالك لصناعة الإعلام في مصر، فوجئ الوسط الصحافي بصدر قرار من الهيئة الوطنية للصحافة، يوم 4 يوليو/تموز 2021، بوقف الطباعة الورقية للصحف السنائية، وهي المساء، والمسائية، والأهram الساتلي.

ساد الصمت على غير العادة المشهد في نقابة الصحفيين، التي كانت تتصدى من قبل لأي إجراءات تمس صناعة الصحف وحقوق العاملين فيها، والكثر غرابة أن المسؤولين عن تلك الصحف سكتوا تماماً، وكأن الأمر لا يعنيههم في شيء، وهي نفسها الحالة التي أصابتهم عندما اتخذت قرارات بمنع صحف أخرى من الصدور، مثل «الراي»، وتحويل كثير من المجالات الأسبوعية والشهرية إلى نسخ الكترونية فقط. كان يمكن أن يتعلم المسؤولون بأن «موت صحيفة» من هذه الصحف جاء لأسباب اقتصادية، خصوصاً أن أزمة الصحافة الورقية هي قضية مزمنة بدأت منذ بداية القرن الحالي. فالصحف الحكومية تحديداً تحقق خسائر مالية ضخمة منذ عام 2004، بسبب ارتفاع تكلفة التشغيل والفساد الإداري والمالي، والمخسوبة وانهايار توزيعها مع انتشار الفضائيات وتخليها عن مواكبة التطور التكنولوجي، وانحسار الإعلانات التي توجهت إلى الفضائيات ومواقع الإنترنت.

قامت ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، فاكتشف المسؤولون أن الإعلام الرسمي ليس له قيمة وسط المجتمع القوي الجديد، ففي الوقت الذي انخفضت فيه معدلات التوزيع لأرق الجرائد المصرية، مثل «الأهram» و«الأخبار» و«الجمهورية» وغيرها، لعدم احتيازها للثورة في أيامها الأولى، صعدت جرائد أخرى إلى قمة التوزيع، مثل «المصري اليوم» و«الشروق» وعادت جريدة «الوفد» الصادرة عن حزب الوفد للآلق. بعد تقاطعها مع الثورة والثارين.

أقبل الناس على شراء الجرائد الورقية لدرجة أن الصحف وضعت حداً أعلى للطباعة يومياً، حتى توأك الكلفة الحادة للمنتج، بسبب ارتفاع أسعار الورق ومستلزمات الطباعة والتشغيل، في الوقت الذي كانت تهر في المطبوعات الحكومية ملايين الجنيهات يومياً على طبعونات تعود 50% من أرباحها يومياً للمخازن. ولم تقل التحولات التي شهدتها الصحافة الحكومية التي حاولت مواكبة أحداث الثورة وما بعدها، في جذب الجمهور لأنها كانت تتأرجح بين اتجاهين سياسيين متناقضين، كشفت عنهما الأحداث التالية لعامي 2012 و2013.

خسرت تلك الصحف جمهورها التقليدي ومكانتها في حقبة جديدة شغلتها صحف الثورة والصحافة الإلكترونية ووسائل التواصل والقنوات الفضائية متعددة الاتجاهات.

لم تتوقف الحكومة عن دعم صحفها، رغم تزييف الخسائر المستمرة، وتغير النظام السياسي عدة مرات، بل شارك النظام الحالي في فتح خزائن الدولة والبنوك للمؤسسات الإعلامية، حتى تمكن من صناعة إمبراطوريته الإعلامية الخاصة التي بدأت إصداراتها باسمها، رجال أعمال مثل أبو هشيمة، ومحمد الأمين، وغيرها، لتفاجأ بأنثا أن شركاتها تباعثن للجهاز الأمني السياسي، لا تتحكما فقط في ما تمتلكه من قنوات فضائية وإعلام حديثة وقديمة ومواقع الكترونية ومجموعات وسائل تواصل فبمسبل، بل تديران المشهد الإعلامي برمته، سواء الصحف الحكومية أو الحزبية أو التابعة لرجال الأعمال.

أصبح الإعلام المصري تحت التأميم الفعلي، كما حدث مع قنوات «الحياة» و«المصر» و«الناس» وعملياً لا يمكن طباعة جريدة مصرية من دون المرور على لجنة الرقابة الأمنية التي تولت أيضاً حلّ المشاكل المالية التي تواجه هذه الصحف. فأصبحت طباعة جرائد مهمة للنظام من شؤون الأمن القومي، بغض النظر عن قيمتها للجمهور، مثل «الهالي» و«الوفد» و«الأهram» و«الأخبار» و«الجمهورية» و«الوطن» و«اليوم السابع» وغيرها. تتعامل النقابة وكبار الكتاب مشهد إغلاق الصحف الورقية بغير الشبان والتسار. لما ألفت الحكومة طبع جريدة «المساء»، التي أنشأها جمال عبد الناصر، مؤسس النظام العسكري الحاكم عام 1954، بعد تأميمه

صحفاً حزبية وعامة كبرى، مثل «المصري» و«البلاغ» وغيرها؟ الجميع يعلم أن الصحافة المصرية تمر بأزمة مالية منذ نحو عقدين، مع إمكانية مواجهتها بتزيد من الحريات المهنية والتطور التكنولوجي، إذ رصدت الحكومة نحو 4.3 مليارات دولار للقطاع الإعلام سنوياً، بينما يعيش الآن أسوأ أزماته، فقد انخفض الدم السنوي للقطاع إلى 1200 مليون جنيه توجه لرواتب، وتحولت الصحف منذ 7 سنوات من مشروع مهني اقتصادي إلى آلة معاتية، تكاد تشابه جميعها في التعاون والمضمون والشكل العام. لم يكن توقف طبع هذه الجرائد إلا بداية إتهام قبة مجال التلج، خصوصاً أن العاملين فيها جازمونو للتحولات التكنولوجية بينما جمهورها من البسطاء، التعيين عن الحداثة، وأن النقابة الحاكمة لإدارة الإعلام، في أغلبها، فشلت في تطوير المؤسسات التي أُنشئت من قبل، وتبوات مراكزها متخصصة بالدعم الأمني، بما يمكنها من توزيع المناصب والأموال وأعمدة الغالات على مؤيديها دون غيرهم.







## آراء

# عن تازيم الديمقراطية في تونس

**انور الجمالوي**

لم تشهد تونس، على امتداد تاريخها السياسي الحديث، حالة ديمقراطية نوعية مثل التي شهدها خلال العشرية المنقضية، فعلى استناد عقد من اندلاع الثورة التونسية، انتقلت البلاد من الاحادية إلى التعددية، ومن هيمنة الفرد أو الأسرة على الحكم إلى التداول السلمي على السلطة، وجرى تنظيم انتخابات تشريعية، ورئاسية، وبلدية، شهدت جهات رقابية محلية وبلدية موثوقة بنزاهتها. وعُدت الحرية على التدرج أحد الأشياء قسمة بين الناس، وتعدت منابر الأفكار والتعبير ومسالك التظلم الحزبي والجموعي وتبطل غير مسبوق في تاريخ البلاد. وساهم المنجز الحقوقي في توثيق حرية إرادة الناس، وتعزيز شعورهم بالوامة، وجعل ذلك كله تونس تتصدر مؤشر الديمقراطية وحقوق الإنسان في العالم العربي، لكن التجربة الديمقراطية التونسية الناشئة قلت، منذ ولادتها، منار استهداف من قوى شعبية داخلية ذات ميول سلطوية، ما أنتجت نمواً للجهد، والمال والوقت بغاية تازيم مشروع الديمقراطية في البلاد وإرباكه، والعودة بالناس إلى مربع الدولة الشمولية.

منذ السنوات الأولى للانتقال الديمقراطي، واجهت تونس خطر صعود جماعات شعبية سلفية، دينية، راديكالية، استغللت فضاء الحرية والتعددية في البلاد لئروج خطاباً ادعى امتلاك حقيقة الدين، والوصاية على ضمائر الناس، والبتني على مقولة التناسيل للذات عبر تقويض الآخر، ومحاولة فرض نموذج سلوتي/ أخلاقي على المجتمع واعتبرت تلك الجماعات المتهذبة الديمقراطية بدعة غريبة، دخيلة على مجتمع مسلم، وطالبت بإقامة دولة دينية، شمولية مثل الدولة المدنية/ الجمهورية ونحكيمة الشريعة الإسلامية بدلاً عن القوانين الوضعية، ورفضت تشكيل حزب سياسي، قانوني. وبلغ بها الأمر درجة تكفير حركة النهضة، ذات المرجعية الإسلامية، لأنها تدمت مشروع الديمقراطية ولم تتفكك في القوانين المدنية المعمول بها، ولم تخترق في مسارات الأخوة الدولية وأسلمة المجتمع. بل عقدت تحالفات مع أحزاب علمانية لإدارة مسألة الحكم. ولم يجد التيار السلفي المنقطع له خاصية اجتماعية كثيرة داخل المجتمع التونسي، انصرف إلى ارتكاب أعمال عنف وترهيب، ارتكبت

# يوم لبناني نموذجي

**عصام سحراني**

السادسة وأربعون دقيقة صباحاً، تحتل الشمس نصف مساحة السير، وتبدأ حريقها الهائل في غياب المروحة

التجريبية التي تتوقف مع انقطاع التيار عند السادسة. لا إمكانية لتقوم أبعد من ذلك، خصوصاً أن المنه الحارق ضروي، لأجل مهام يومية أساسية، قبل بدء دوام العمل في التاسعة.

على الدراجة النارية الصغيرة، تبدأ جولة تستمر نحو ساعة على الصديليات، عسى أن يكون يوماً موفقاً يمكن أن يتوفر فيه دواء مفقود، هو بديل لدواء مفقود قبله بـعدة. غالباً لا يتوفر أيضاً، وبعد ياس كامل وتبذد البنزين من الخزّان الصغير الثلاثة الذي لا يتسع لأكثر من ثلاثة لترات، ووصول إلى شفا الانقطاع، وقوف في طابور فوضوي من الدراجات مختلفة الأحجام والأغراض، يشكل هندسي معاكس لطابور السيارات الممتد كيلومتراً على الأقل.

تقرب التاسعة ولا ينتهي نصف الطابور حتى لا بد من الخروج الصعب والجذال مع شخص أو اثنين والصراخ وضو لا إلى حد الاستفحال بالأيدي، لكنه مجرد الطريق المخصص من عين المريسة على الكورنيش البحري ليبروت إلى حارة حريك في ضاحيتها، نحو سبعة كيلومترات، حتى على عامل خرطوم البنزين ينسلط، ويبرر من جهة مخالفة الطابور من شام إلى البرجين الذين «يخوضون» الحزب الذي تقع الحديقة في مناطق فؤده، من يبلوون خزائهم ويفرغونها في مكان ما ليعودوا ويلبثوها مجدداً وهكذا، أو الذين يتفوتوه مالا «برتبنا».

خروج من الطابور، وتجاوز لإذاعات معلمي في طابور ثم أخرى، ووصول إلى الموعد، أمام شاشة اللاتوب، خصوصاً أن المصعد في هذا الموعد يعمل بفضل الاشتراك المقتن العائد عند الثامنة. أما كهرياء الدولة فنصق عليها اغنيان عن ذلك الزمن القريب

**العربي الجديد**  
www.alaraby.co.uk

تصدر عن شركة فضاتص ميديا ليندث

(Fadath Media Ltd)

السلم الاجتماعي، وأجحت نزاع الهوية والإسقاطب الثنائي في البلاد (مؤمنون/ كفار، سلفيون/ خداثيون، رجعيون/ تقدميون)، وأثرت تلك الأعمال سلباً في مردودية الاقتصاد التونسي عموماً، والقطاع السياحي خصوصاً لكنها لم تنجح في تقويض مشروع الديمقراطية، وذلك بسبب قوة مكونات المجتمع المدني (أحزاب، نقابات، جمعيات)، وتمسكها بترسيخ أركان الدولة المدنية/ التعددية واتحادها في مواجهة دعاوى التطرف، والإرهاب، وكذا لغملة ما يُعرف بالإسلام المعتدل/ المتسامح على السلوك الديني لِحلّ التوتسبين.

على صعيد آخر، رأى ما نعرف جمهور الثورة المضادة، وقوى الشدّ إلى الخلف التي تتكون أساسا من رموز النظام القديم ومرتكبي الانتهاكات ضدّ المواطنين، ورجال الأعمال الذين تعلقّت بهم شبّهات فساد، في مشروع استثنائية لأنها جهاز قاضي، خطراً عليهم، لأنه يُمكن أن يؤسّس لدولة القانون والشفافية، والمساءلة والمحاسبة، لذلك بذلوا الجهد والمال والوقت، وحشدوا الناس لتعطيل الحياة الديمقراطية للتقويض، وفي هذا السياق، أطلق لوبي الثورة المضادة قنوات إعلامية عديدة، أدمت على امتداد عقد كامل تزييف الوعي الجمعي، وتشويه السياسيين والحقوقيين والفوّار الذين ناضلوا ضدّ الدولة القامعة على عهد زين العابدين بن علي، وعمدت إلى تهميش الحكثاتورية ورموزها وسياساتها وعواضها، وتهميش الناس من الديمقراطية، والعمل على تهميش نجزها الحقوقي وأفقها التقضي، وبلغت شراسة الثورة المضادة لولا صعود الحزب الدستوري الحر، سملل النظام القديم، إلى مجلس نواب الشعب، وهو حزب الفصائي، يميني، متطرف، استغلّ الواقع الديمقراطي ليعد بالانقلاب على الديمقراطية ومخرجات الثورة، وظف حضوره في البرلمان، لئروج خطاباً مفعماً بالكرهية والشعبوية، وعدم تحويل نتاج مخالفه. وعطل أشغال المجلس النيابي مراراً بثقل فوضوي، وهو ما أثر سلباً في أداء المؤسسة التشريعية، وساهم في تزييل المشهد البرلماني، وتخفيف النّاس من السياسة والسياسيين، والمراد من ذلك كله تازيم الجمال الديمقراطي وإثبات قنطله بعض الأحزاب عملية انقلابية، واعتبرها أخرى اختراقاً جسيماً للدستور و تجاوزاً لمنطوقه والحزب الوحيد الذي أبدى القرارات الرئاسية مطلقاً هي حركة الشعب، وهي

”**لم يبدله الفاعلون السياسيون واصحاب القرار الجهد الكافي خلال العشرية المنقضية لتحصين الديمقراطية بحزام شعبي، ومؤسسي، وثقافي، ودستوري**“

”**المشرّع التونسي حريص على الفصل بين السلطات، وعدم مركزتها في يد شخص واحد**“

محاورة مخالفه السياسيين، واحترام المؤسسات المدنية والهياث التمثيلية المنتخبة، والحريات العامة والخاصة، والعدول سريعاً إلى المسار الدستوري، واستئناف مشروع الديمقراطية، ويشفر هذا الحذر الذي يشوبه الاعتراض من مبادرة قيس سعيد، بأن مراقبين وقانونيين كثيرين يرون بعض التدابير التي اتخذها غير دستورية، وتؤدّي إلى تعطيل الحالة الديمقراطية، ذلك أنّ الفصل 80 من الدستور لا ينصّ على تجميد البرلمان في حالة الخطر الداهم (على افتراض وجوده)، بل يطلّ «مجلس نواب الشعب في حالة انعقاد دائم طوال هذه الفترة» وفي هذه الحالة لا يجوز لرئيس الجمهورية حلّ مجلس نواب الشعب كما لا يجوز تقديم لائحة لوم ضدّ الحكومة». ومن فقه، ليس من صلاحيات رئيس الجمهورية تعليق عمل البرلمان، ولا لإقالة رئيس الحكومة أو وزراء آخرين. كما لا يسمح الدستور التونسي لرئيس الجمهورية بتولي مهام النائب العام، فالشرع التونسي حريص على الفصل بين السلطات، وأعدم مكرهه في يد شخص واحد، وما أقدم عليه سعيد في جمع للسلطات بيده يُعدّ، في نظر قانونيين، اعتداء من سلطة رئاسية على سلطات محاورة (تخفيفية، تشريعية، قضائية)، لذلك رأى معظم فقهاء القانون في مبادرة سعيد تجاوزاً للدستور، واعتدافاً في استخدام السلطة، وعضاً استاذة في القانون الدستوري، وعضاً بن عاشور، عملية انقلابية تامة الأركان وخوضه توتسبون من أعاء الديمقراطية، الرئيس تمهيداً لإرساء حكم رئاسوي، أحادي، عسكري، ستماد وتطلق (الجزائري)

”**المشرّع التونسي حريص على الفصل بين السلطات، وعدم مركزتها في يد شخص واحد**“

حركة قومية كلاسكية مضادة للربيع العربي، ومعرفة بتأنيدها أنظمة وعاتات شمولية (القذافي، الأسد، السيسي) كما أنّ المنظمات المدنية الفاعلة (أتحاد الشغل، نقابة الصحفيين، الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق المرأة، وبعض القضاة واعترافاً تعين رئيس حكومة جديد، وآته إلى ضرورة احترام الدستور والحريات العامة والخاصة، والشاي بالحيث عن التجاذبات السياسية، وعدم تحويل التدابير الاستثنائية إلى تدابير ستمادية وضرورة الالتزام بمخّتها المحدودة. أما دولياً، فدعت منظمات حقوقية وسياسية وإرثنة (الاتحاد الأوروبي، الأمم المتحدة، منظمة العفو الدولية، منظمة التراجع المقفوح ...) الرئيس التونسي إلى التراجع عن التدابير الاستثنائية الشمولية التي أقدم عليها، والسماح للبرلمان باستئناف نشاطه، وطالبت قوى دولية وإيرثنة (بريطانيا، ألمانيا، فرنسا) قيس سعيد

(كاتب تونسي)

بريطانيا، ألمانيا، فرنسا) قيس سعيد

(كاتب تونسي)

(كاتب تونسي)

(كاتب تونسي)

(كاتب تونسي)

(كاتب تونسي)

(كاتب تونسي)

”**مساء لا شركات مالية عاملة فيه ولا مصارف وصرايفن شرعيين، ولا حتس نكتة حاكم مصرف لبنان، المسماة «صيرفة»**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً عند العمل**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

## مجتمع

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“



(الثقافية الجديدة) Getty

# روسيا: زيادة وفيات المخدرات والكحول

وضع غير طبيعي

فيلك الصلح كورونوا، عاش الناس هن روسيا ضمت دائرة الصلح، الاسرة، لكن الانتقال إلى نظام الصلح مع بعد جعلهم يعيشون هن دائرة الاسرة - الاسرة، وهو وضع غير طبيعي بظانين أن المرء لا يوضع عند الزواج على قبول قضاء كل ساعات النهار وكل أيام الاسبوع مع زوجته، اضعف ذلك تفاقم المشكلات الاقتصادية.

بعد التحول نحو تعاطي انواع الاصطناعية من المخدرات والمواد ذات التأثير النفسي، والتي أصبحت الأكثر استهلاكاً.

عام 2019، اعترف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأن 26 في المائة من المساجين في روسيا انقلعت بموجب قوانين تتعلق بتداول المخدرات، أما رفض أي حديث عن تخفيف العقوبات التي طالب حقوقيون بتخفيفها، خصوصاً في تعريف الكدمات «الجديدة» والارتقاء بمعايير الأدلة المطبوعة، وتخفيض الحد الأدنى لمدة العقوبة للفرقة بين الموزعين الصغار وكبار التجار.

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات اجرة كثيرة تنتظر على محطات البنزين لملء خزاناتها، او تتوقف قسراً**“

”**انتظار سيارة السرفيس مرير، إذ إن سيارات**







## تقضايا

**هناك عدد من التقارير والرسائل التي كتبها فوزي القاوقجي بخط يده، ولم تُنشر حتى في مذكراته، ورسائل كثيرة تبادلها مع قادة، في ما يلي ورقتان من تلك الأوراق. نستعرض في الجزء الأول الورقة الأولى**

## ذكريات النضال في العراق وفلسطين والثورة السورية الكبرى من أوراقا فوزيا القاوقجي<sup>[2/1]</sup>

**صفر ابو فخر**



اسمه فوز الدين، وفي جسده عشرات الجروح التي وشمت جلده في المعارك التي خاضها

في فلسطين وسورية والعراق. كان مغامراً وعموراً على العرب، ومع ان الأراء اختلفت في تقويم سيرته، ولا سيما في أثناء قيادته جيش الإنقاذ في فلسطين، إلا ان ما لا يختلف عليه اثنان هو أنه كان مقاتلاً جسوراً، وكان لديه جواد يحبه جدا اسمه «سوف» وقد مات ذلك الجواد بعدما أجده على جبهة بئر السبع – غزة في مواجهة القوات البريطانية، فانجرت شرايين الجواد حين أرغمه على الفرز قبل سيل ماء عريض، ففجع الجواد في احتجاز السيل، لكنه سقط صريع عناد فأرسمه، وعلى غرار الجواد «سوف» جرت حياة فوزي القاوقجي، فقد نال أهوالا شتى، وخاض معارك خطيرة، ومنح نباشين كثيرة، لكنه كما في معاركه الأخرى في فلسطين.

ولد فوزي القاوقجي في حي العطارين بمدينة طرابلس الشام في عام 1890، ودرس في المدرسة السلطانية في طرابلس ثم التحق بالكلية الحربية في الأستانة وتخرج ضابطا في عام 1912، وعين قائدا لأحد أفواج «الثورة العربية الكبرى» في عام 1916 وفي القدس في مواجهة الجيش الإنكليزي الانضمام إليها، وقاتل إلى جانب الأتراك بقيادة الجنرال الشني الذي تمكن من اجتياح فلسطين في 1917/11/21، فانسحب القاوقجي مع الجيش العثماني إلى دمشق. وحين سقطت دمشق في 1918/10/1 في أيدي مقاتلي الجيش العربي» غادرها إلى حمص ثم إلى طرابلس التي وصل إليها في 1918/10/16 وأقام فيها. ومع وقوع حلب

بأيدي الجيش الإنكليزي في 1918/10/26، وصل إليها الأمير فيصل بن الشريف حسين، وفي طريق العودة من طرابلس وحل ضيفا على مفتي المدينة عبد الحميد كرامي، وأرسل بطلب فوزي القاوقجي، وتمكن من إقناعه بالانضمام للجيش العربي الذي يقوده ياسين الهاشمي، فقبل، وانتقل إلى دمشق. قاتل في أثناء معركة ميسلون في منطقة الصويرة، وأسر أحد الضباط الفرنسيين بعد أن أسقط المقاتلون طائرته، ومعه مساعده، ولما احتل الجيش الفرنسي دمشق في 1920/7/24، اضطر إلى إسقاط سلاح الأسيرين، وابت المفاوضات مع الحكومة السورية الجديدة إلى موافقة القاوقجي على الانضمام إلى الجيش السوري الذي كان يجري تشكيله، ومنح رتبة تفكيب، ومعه ما بعد أصبح أمرا لسرية الخيالة في مدينة حماة، ومع انطلاق الثورة السورية الكبرى ضد الفرنسيين بقيادة سلطان الأطرش أعلن إضمامه إلى الثورة في 1925/10/5، وحين توقفت عمليات الثورة في سنة 1927، غادر القاوقجي إلى تركيا ومنها إلى السعودية حيث مكث أربع سنوات صرفها في تدريب الجيش السعودي الذي كان يجري تشكيله آنذاك، وفي السعودية تزوج فتاة من آل العقيلة والسب فتاة عاها سورية، ومدى سنة 1932 وصل إلى العراق بناء طلب الفريق طه الهاشمي، وعين مدرسا في الكلية الحربية في بغداد.

1936/8/1 اجتاح اليابانية في فلسطين قاديا من العراق على رأس 150 مقاتلا منطوقا لتجدة الثورن الفلسطينية التي اندلعت ضد الانتداب البريطاني، وصد الجعرة اليهودية، وفي 1936/8/28 اناع بلغا باسم القائد العام للثورة العربية في سورية الجنوبية»، وفيه يعلن انطلاقة العمل العسكري في فلسطين، وخاض معارك عدة منها معركة جبع في 1936/9/24 بين نابلس وجنين، ومعركة بلعا في 1936/9/3.

وبعد توقف الثورة عاد إلى العراق، لكنه جراء انقلاب بكر صدقي في سنة 1936، بقي إلى كركوك ووضع في الإقامة الجبرية. وبعد توقيع الثورة العراقية على التسوية التاريخية، ابتداء من تشكيل الحكومة الفصليية حتى الثورة السورية الكبرى، وكان يثيرني ما سمعته عن أعمال الجندي التركي في حربه القومية في الاضول، ويؤثني جدا أن لا يكون الجندي العربي في شعوات، وإذا

## دم واحد

يقول القاوقجي «خرجتُ من الثورة السورية وأنا احمل اعظم فكرة عن هذه الامة العربية العظيمة ذات التاريخ والمجد العظيم، بان كلزها لا يزال كما هو مخزونا في دماء الاسب، وان فيه قدرة لا يلبص صهيلا، وان الذي يستطيع استرجاعها واستلماها، فانه علم تطعيم كل اجوات الاستعمار المولايية، وتربك كل قواعدهم خاضعتين في الحرب للقتال في فلسطين، وقد قررت الاجتاع في 1947/7/27 تاليف جيش الإنقاذ واستبدت قيادته، ويمكن من تطوع عدد من المقاتلين من لبنان وسورية والعراق، ودخل إلى فلسطين في 1948/3/6 وعارة وقافون ولقيلية والمالكية، وفي نهاية

”

**ولد فوزي القاوقجي في مدينة طرابلس الشام في عام 1890، ودرس في المدرسة السلطانية في**

**قاله في اثناء**

**معركة ميسلون في منطقة الصويرة،**

**واسر احد الضباط الفرنسيين الذي اسقط المقاتلون طائرته ومعها مساعده**

“

**الورقة الأولى**

**كبريات النضال في العراق وفلسطين**

«خرجت من الحرب العامة (الحرب العالمية الأولى) وأنا احمل أسوأ فكرة عن الجندي العربي، وصفاته الحربية، وميزاته وكفائه في القتال، وكنت في ذات الوقت نظير بعين ذلك من مشاعري، وقلت في نفسي انه لا يزال في مراكز يقية من دماء الجندول لا يملكها الجنود عندنا في سورية. وقامت الثورات عندنا في سورية، وانظر فعليا المجاهد العربي شينا بين الرجولة والوطنية اوقعتني في ربية وقليل في اعتقادي ذلك».

«وصلت البلاد السورية إلى حالة لا يمكن معها التسكوت: الحالة عامة، ظلم قطع، فقر مهلك، حالة خطيرة ناجحة عن سياسة

الفرنسيين المتبعة فيها، حوادث الأتراك الجارية بالفرن منار، ويمطولة المجاهد الريفي امام الجندي الفرنسي. وكل ذلك حفزني إلى تجربة المجاهد السوري في ثورة وطنية على الجندي الفرنسي التي كنا في حاجة ماسية لها».

«بدأت بالتشكيلات اللازمة بحزم وعزم، ولكن بامل جد ضعيف لعدم ثقتي بالمجاهد العربي السوري، واعتمادا على قابليته لمثل هذه المخاطرة، ولكن لا بد من المجازفة دفعا للإهانة، فاقدمت كالمجنون، لا حساب ولا منطق، ففقت بثورة حماة في 5 تشرين الأول (أكتوبر) 1925 التي قلمت ثورة الدرزن الموضعية إلى وطنية عامة، التي فتحت الغوطة وأسر دمشق أمام النوار. وجعلت الفرسيين يلتمزون الدفاع بدل ان الهجوم إلى أن تاتيهم النجدة، فكان موقفه الفرنسيين اذنا أشد حرجا من موقفنا وتوالت المعارك، وكان يتعاظم تقديري واعجابي بالمجاهد العربي بسببه عظمت كل معركة فحوضها ويحرج منها منتصرا، بدعا كان أم جديا».

«واعتمادا على هذا الكثر الذي لسته بدي، قمت أفكر في كيفية استعمال هذه القوى المخزونة لإنقاذ الجزء الأشد حاجة من بلادنا، وكنت دائما أقارن بين فلسطين وسورية، واستعداد كل منهماا عظيم فسورية دولياتها العديدة التي أقامها الفرنسيون، وبما زرعوها في نفوس الشعب من الفساد والخرقة والتمزعات الطائفية، وبالجماعات التي قمت على اقتصاديات البلاد، وبالشاريع التي تدق للبلاد سبب أسبنا من أسباب الحياة، وغير ذلك، وفلسطين بالمعاص الصهيونية، وبغفاني الإنكليز في تأمين رغبات اليهود

بأوسطة حرايهم، وبما ألت إليه من الفساد والتشخت وضباب الأراضي والأستعجال وتحويلها إلى أيدي صهيونية، وباستعجال اليهود محلهم. عند هذا انفتحت أنة لا وزن يبرعوا لامة العربية حرة، أو بحسبو لها حسبا».

«ودون أن يفكروا بالامة العربية حسبا، وبدون أن يفتكروا بالامة العربية حليفتهم بالأس، وما قطعوه لها من وعود، ومهود، ويتناسيهم الخدمات الجلي التي قدمتها الثورة العربية لهم أيام محتجهم، وعدا عن كل هذا إقدام الإنكليز يوم وادي الحورث على استعمال حرايهم في الأبطال والنساء والشيوخ، وإجلاء هؤلاء جميعا، وإحلال اليهود محلهم. وكان على أن الهين للهرب ولا اعتبارا في نظر الإنكليز خلفانا، وتأكدت أن الهالات أ لا ريب فيه، وشعوات، بانثي، بصفتي عربيا مهانا، وأنه لا يحق لي المهاباة أمام أي عنصر من العناصر الأجنبية، فاضبح لزاما علي أن أهب وأضحى بنفسي كي أقدم قذوة سيسترشد بها شباب الامة، لأن هذه الأعمال التي يقوم بها المستعمرون إهانة تلحق بكل عربي، وأنه لا بد من عمل تقوم به يجعل لناقسا فيه ورتبا. فشرعت أستعد فموضوع سورية دون إغفال ما في فلسطين من استعدادات، وكان على أن أهبين الخطين في آن واحد، على أن ننقل واحدة ثلو الأخرى، وبمحت إلى القدس، وبما أسقطت ثمة إجتماع هام مع رجالات البلاد، نظمت في أخطرتن تحريريا، وتمت الألقاء، علمت، وتقرر في ذلك الإجتماع ترجيح سورية على فلسطين نظرا لظروف الثورة السورية إكانت الخطة تنص على إعلان الثورة في فلسطين لظن الإنكليز والصهيويين، على أن تكون

(كاتب عربي)

لعلت الرئيس التنفيذي لشركة «تسلا»، إيلون ماسك، دعمه لشركة «بيبيك عيمز»، المصنعة للعبة «فورتنايت» الشهيرة، في معركتها القضائية ضد شركة «إبل»، على خلفية احتكارها للمدفوعات في التطبيقات على نظام تشغيل «آي او إس».

ظهر رقم الهاتف الخاص بمؤسس تطبيق «تيليجرام»، بإفيل دوروف، ضمن قائمة أرقام هواتف تستهدفها برمجية التجسس «بيغاسوس» التي طورها شركة البرمجة والهاتفات الإسرائيلية «إل اس او»، ولم تنص هوية العميل الذي يستهدف دوروف.

تواجه شركة «مازون» أكبر عملاء نتفلك بالخصوصية في الاتحاد الأوروبي، بعدما فرضت عليها هيئة مراقبة الخصوصية غرامة قدرها 746 مليون يورو (888 مليون دولار أميركي)، لانتهاكها قواعد حماية البيانات الصارمة التي يفرضها الاتحاد.

ارتفعت شركة «يوتيوب» بنسبة 83% على أساس سنوي، لتتخطى 7 مليارات دولار، وتهاز تاليا الإيرادات المحققة من الإعلانات، وبلغت المنصة عتبة «نتفليكس». وارتفعت المنصة عتبة إيراداتها مشاهدة شهريا في أنحاء العالم، ما يهدد نحو 64% من إجمالي جمهور مقاطع الفيديو.

## الصحافيون الاستقصائيون «غير مرغوب بهم» في روسيا

**تشدد السلطات الروسية قيودها على المؤسسات الصحافية المستقلة والعاملين فيها، عبر تصنيفهم «عملاء أجنب» مما يصعب عليهم القيام بمهنتهم، ويدفع الكثيرين منهم إلى الهرب خوفا من الملاحقات**

**سامر الياس**

قال رئيس تحرير موقع «برويكت» الاستقصائي الروسي، رومان بادانين، إنه اضطر إلى مغادرة بلاده، تحسبا لأي ملاحقة قانونية محتملة. بعد حظر الموقع وإدراجه في قائمة المنظمات «غير المرغوب فيها» وتصنيفه مع عدد من الصحافيين «عملاء أجنب»، وكشف بادانين أنه لن يعود إلى روسيا، ويعمل على إجلاء الراغبين من كواد الموقع إلى دولة مجاورة.

أطلق يبادانين موقع «برويكت» عام 2018، ونشر عشرات التقارير والأفلام الاستقصائية عن النخب الحاكمة في روسيا، ما أثار غضب السلطات، وعرض الموقع وصحافيه للملاحقات.

وفي تصريحات لوكالة «رويترز» الخميس الماضي، أوضح بادانين أنه تلقى خبر تصنيف الموقع من قبل السلطات الروسية على أنه «غير مرغوب فيه» حين كان يقضي عطلة مع زوجته وأطفاله في مدينة نيويورك الأمريكية، وعلى الفور اتخذ قرارا بعودة العودة إلى روسيا، لأنه قد يواجه محاكمة جنائية بموجب قانون أقر عام 2015، ويمنح جنائية بموجب إمكانية تعريم أعضاء الجماعات «غير المرغوب فيها» بمبالغ مالية أو السجن مدة تصل إلى ست سنوات لتجاهلهم الحظر. وقال بادانين إنه لا يعرف إن سينسفر لاحقا، كاشفا عن محاولات لإجلاء موظفي الموقع إلى إحدى دول المجاورة في حال وافق، وإن تاليته ميكل رويين غادر البلاد فعليا، وهو يقيم أيضا في نيويورك.

حصل «برويكت»، على دعم من مؤسسة «برويكت ميديا» الأمريكية التي أدرجتها وزارة العمل الروسية، في 23 يوليو/ تموز الماضي، ضمن قائمة المنظمات الأجنبية والدولية غير الحكومية ذات الأنشطة غير المرغوب فيها على أراضي روسيا الاتحادية، ما يعرض لها والعاملين في موقع «برويكت» والمعاونين معه للسجن، وخحبها أنه سيخضع للمعاقبة الإحتراوية، لكنه سيواصل العمل الاستقصائي بطرق أخرى.

ومن المعروف أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على قانون بداية يوليو الماضي، يثسد العقوبات على العمل مع المنظمات الأجنبية، وخاصة في قضايا أمن، خصوصا من تولى مراكز تنفيذية في قياداتها، كما شدد القانون العقوبات على التبرع والدعم المادي لهذه المنظمات.

وقال مسؤولون روس في بيان، إنهم لم تكن لتستوعبها أكثر من 176-179، الذين كانوا يقيمونها من المستجلبات، يمكن العثور على تفاصيل منسوبة عن تلك الاستعدادات في: مذكرات فوزي القاوقجي، إعداد خيرية قاسمييه، دمشق: دار الفكر، 1996 ص 176-179.

**وأسي لآذر بجلال سبوح**، مدير جهود خمسة

إخوانٍ لي في عمان ودمشق والغدس الذين كان لهم الفضل الأكبر في إنجاح مشروعهم العظيم هذا، كما أن لهم نفس الفضل في مشاعر الثورة السورية العظيمة، والتي لا أنظر إلى هؤلاء الرجال القليل عددهم والتي مجموعها إن وجود أمثال هؤلاء الرجال في الامة العربية أهم على الأرجح، المقتي الحاج أمين الحسيني وعالم العظمة ومثير الرئيس

وحتى هذا الجحش وسط مخاوف من أن القتال في أفغانستان، حيث نفذت حركة «طالبان» هجوماً عسكرياً منذ سحبت القوات المتحدة قواتها كلها تقريباً، أصبح «وحشياً بشكل متزايد» مع تغربها لأعظم ضحايا لاسمارة الامة العربية من مفاجات الدهر، ولايكر قوة تدفع عنها أجسم الأخطار، وتحمي ليس لواء الإسكندرونة من الغتصاب فقط، بل جميع حدود سورية من طمع الطامعين كافة، إذا وجد من يعرف أسبا في السنوات الأخيرة، صباح يوم 16 يوليو، يكمن «طالبان»، عندما أرق التعرف إلى وجهه، وأنه لا يستطيع تحديد من مات للجهد.

وفي التحدث باسم «طالبان» نديج الله مجاهد، ارتكاب إن مخالفت من جانب عناصر الحركة قاتلاً إنهم تلقوا أوامر بمعاملة الضحايا بحذر، وتسليمها لشيوخ محلين أو للصلب الأحمر. لكن



قله كيمية لطلابان» (إيرابن جور/ Getty)

ذلك الوقت، وأظهرت بعض الصور من بيديون أنهم مقاتلوا يتخلفون حول جثة صديقي التي كانت سليمة في ذلك الوقت، وأعد جثمان صديقي في نش معلق لي منزله في نيويورك بعد يومين من مقتله. في السابق نفسه، أقرت «طالبان» الخسيس، بأنها قتلت شريفاً أفغانياً أشهر بمقاطع فيديو قهاهية كان ينشرها عبر الإنترنت، بعد موجة تآثر عنت أفغانستان عفت نشر صور تخلف تعرضه للضرب على أيدي مسلحين من العتب بجنته.

صحافيين في سجل «العملاء الأجنب» من ضمنهم خمسة من الصحافيين في «برويكت»؛ حمز رئيس التحرير رومان بادانين، وسيوتر سانباخين، وساربا زولويفوا، وأولغا تشوروكوا، وتضمنت القائمة أيضاً رئيسة تحرير موقع «كترينيويه ميديا» يوليا ياروش، وتاليها مكسيم غلنكين، والصحافية في راديو

صحافيين في سجل «العملاء الأجنب» من ضمنهم خمسة من الصحافيين في «برويكت»؛ حمز رئيس التحرير رومان بادانين، وسيوتر سانباخين، وساربا زولويفوا، وأولغا تشوروكوا، وتضمنت القائمة أيضاً رئيسة تحرير موقع «كترينيويه ميديا» يوليا ياروش، وتاليها مكسيم غلنكين، والصحافية في راديو

وفي ديسمبر/ كانون الأول الماضي، قال تقرير لـ «برويكت» إن لدى بوتين إبنة ثالثة استخدما سيدة تدعى سفيلانا كريغونوغنيخ، في سانت بطرسبرغ، عام 2003، بعد علاقة منذ منتصف التسعينيات. وحسب التقرير، فإن الفتاة لا تحمل اسم بوتين، لكن والدها في الوثائق الرسمية مسجل باسم فلاديمير، وأنها «تتبع إلى حد بعيد الرئيس الروسي».

وتعرض الموقع في ربيع العام الحالي لهجمات قراصنة، بعد عرضه فيلماً استقصائياً حول زوجات الرئيس الشينباني رمضان قديروف عنوانه «المراسل زوجات زوروف» ينفي الكرملين أن تكون وسائل الإعلام مستهدفة لأسباب سياسية، ويقول إن أي إجراء اتخذ ضد وسائل الإعلام أو موظفيها نتج عن ظروف محددة، وتخذوه الحاجة إلى احترام القانون.

في المقابل، قالت سافرا الرئيسة المشاركة لتقابة الصحافيين والعاملين في مجال الإعلام، صوفيا روسوفا، إن «تصنيف المواقع الإعلامية والصحافيين وعملاء الأجانب يصعب عليهم الوفاء بمطالبات الواجب المهني في الخطبة المتوازنة للأحداث، ويعتل عقابا للقرارد والمؤسسات، وأعربت في تصريحات لوقع «كترينيويه ميديا» عن «تصامتنا الصعبة»، وتتمتع لزملائنا في هذه الأوقات الصعبة، ونحن المعارضة الروسية السلطات بأنها وسائل حتملتها منذ بداية العام الحالي على صعد الإعلام المستقلة والموازية لنهج الكرملين، واستخدمت مجلس العموم (البرلمان) لسن قوانين وتشرعات تمنع عمليا القيام بالتحقيقات الصحفية المستقلة، أو إيصال المعلومة الصحيحة للمواطنين.

وربط معارضون بين «الحملة المنظمة» على وسائل الإعلام، والانتخابات البرلمانية والمحلية المقررة في سبتمبر/ أيلول المقبل. ويجمع خبراء أنها انتخابات مصيرية للكرملين، من أجل ضمان عملية انتقال سياسية سليمة في 2024، في حال قرر الرئيس فلاديمير بوتين البقاء في الحكم رئيساً أو الدفع بخليفته له.

## السلطات الجزائرية تسحب اعتماد قناة «العربية»

**الجزائر - عملاء لجانبا**

أعلنت السلطات الجزائرية سحب اعتماد قناة «العربية» ووقف عملها في الجزائر؛ بسبب تقارير وصفها بال«مختللة».

وأفاد بيان لوزارة الاتصال الجزائرية أول من أمس، السبت، بأن قرار سحب الاعتماد «يراجع إلى عدم احترام هذه القناة لقواعد أخلاقيات المهنة، وممارستها للتضليل الإعلامي والذلائع»، من دون أن تقدم توضيحات كافية.

تبدى السلطات الجزائرية تشدداً لافتاً في التعامل مع وسائل الإعلام الأجنبية العاملة في البلاد، خاصة في تعاملها مع الأحداث والقضايا المحلية، وكان الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون قد نجح، في حوار صحفي سابق، عن امتعاضه من تغذية القناة من دون أن يسعيها، خلال أزمة الوفود التي شهدتها الجزائر، واعتبر أن أحد تقاريرها، حول تلك الأزمة، «معرض وتعتبر غير التحريص».

بعد مقابيعون أن بان قناة «العربية» لتقارير تبون باللائمة بالصحة الناجمة عن انتشار فيروس كورونا قد يكون أزعج السلطات الجزائرية، خاصة أن سلطة ضبط السمعي البصري دعت، يوم الجمعة الماضي، وسائل الإعلام، إلى «عدم التركيز المفرط على الأخبار السلبية والقصص الإنسانية، التقادي بيت الأعر العنصرية في أوساط المجتمع»، وحثت القاتنين على نشرات الأخبار إلى «قادي خطابيات التطويل والترويج»، لكن قراءات أخرى ذهب باتجاه تفسيرات سياسية للقرار، بتبع بمواقف القناة وخلفها التحرييري البعيد عن المقاربة الجزائرية، خاصة في ما يخص طرح الأزمة في تونس وليبيا، في 13 يونيو/ حزيران الماضي، حيث الجرائز اعتمد قناة «فرانس 24» الفرنسية، بسبب ما وصفته ب«العلاء الجلي» والتكتر لنهذه الفتاة إزاء بلاندا ومؤسسائها، وعدم احترامها لقواعد بمقاطع المهنة، وممارستها للتضليل الإعلامي والذلائع، إضافة إلى العوارضة المؤكدة ضد «الجزائر»، وتواجه الجرائز الاتهام من منظمات دولية، أبرزها «مراسلون بلا حدود»، وتواجه تحديات الإعلامية، فيما تقول السلطات أن الحرية متوفرة لوسائل الإعلام كافة شريطة الالتزام بالموضوعة وأخلاقيات المهنة.

# منوعات

MEDIA

## أخبار تك

تواجه شركة «مازون» أكبر عملاء نتفلك بالخصوصية في الاتحاد الأوروبي، بعدما فرضت عليها هيئة مراقبة الخصوصية غرامة قدرها 746 مليون يورو (888 مليون دولار أميركي)، لانتهاكها قواعد حماية البيانات الصارمة التي يفرضها الاتحاد.

صحافيين في سجل «العملاء الأجنب» من ضمنهم خمسة من الصحافيين في «برويكت»؛ حمز رئيس التحرير رومان بادانين، وسيوتر سانباخين، وساربا زولويفوا، وأولغا تشوروكوا، وتضمنت القائمة أيضاً رئيسة تحرير موقع «كترينيويه ميديا» يوليا ياروش، وتاليها مكسيم غلنكين، والصحافية في راديو

صحافيين في سجل «العملاء الأجنب» من ضمنهم خمسة من الصحافيين في «برويكت»؛ حمز رئيس التحرير رومان بادانين، وسيوتر سانباخين، وساربا زولويفوا، وأولغا تشوروكوا، وتضمنت القائمة أيضاً رئيسة تحرير موقع «كترينيويه ميديا» يوليا ياروش، وتاليها مكسيم غلنكين، والصحافية في راديو

وفي ديسمبر/ كانون الأول الماضي، قال تقرير لـ «برويكت» إن لدى بوتين إبنة ثالثة استخدما سيدة تدعى سفيلانا كريغونوغنيخ، في سانت بطرسبرغ، عام 2003، بعد علاقة منذ منتصف التسعينيات. وحسب التقرير، فإن الفتاة لا تحمل اسم بوتين، لكن والدها في الوثائق الرسمية مسجل باسم فلاديمير، وأنها «تتبع إلى حد بعيد الرئيس الروسي».

وتعرض الموقع في ربيع العام الحالي لهجمات قراصنة، بعد عرضه فيلماً استقصائياً حول زوجات الرئيس الشينباني رمضان قديروف عنوانه «المراسل زوجات زوروف» ينفي الكرملين أن تكون وسائل الإعلام مستهدفة لأسباب سياسية، ويقول إن أي إجراء اتخذ ضد وسائل الإعلام أو موظفيها نتج عن ظروف محددة، وتخذوه الحاجة إلى احترام القانون.

في المقابل، قالت سافرا الرئيسة المشاركة لتقابة الصحافيين والعاملين في مجال الإعلام، صوفيا روسوفا، إن «تصنيف المواقع الإعلامية والصحافيين وعملاء الأجانب يصعب عليهم الوفاء بمطالبات الواجب المهني في الخطبة المتوازنة للأحداث، ويعتل عقابا للقرارد والمؤسسات، وأعربت في تصريحات لوقع «كترينيويه ميديا» عن «تصامتنا الصعبة»، وتتمتع لزملائنا في هذه الأوقات الصعبة، ونحن المعارضة الروسية السلطات بأنها وسائل حتملتها منذ بداية العام الحالي على صعد الإعلام المستقلة والموازية لنهج الكرملين، واستخدمت مجلس العموم (البرلمان) لسن قوانين وتشرعات تمنع عمليا القيام بالتحقيقات الصحفية المستقلة، أو إيصال المعلومة الصحيحة للمواطنين.

وربط معارضون بين «الحملة المنظمة» على وسائل الإعلام، والانتخابات البرلمانية والمحلية المقررة في سبتمبر/ أيلول المقبل. ويجمع خبراء أنها انتخابات مصيرية للكرملين، من أجل ضمان عملية انتقال سياسية سليمة في 2024، في حال قرر الرئيس فلاديمير بوتين البقاء في الحكم رئيساً أو الدفع بخليفته له.



## منوعات | فنون وكوكبيل

### إضاءة

برزت على الساحة الفنية أخيراً في الاردن بعض التجارب الغنائية التي تحاول تقديم نوع موسيقي مختلف عن الأغاني اللاتينية واغاني البوب التي تسيطر على المشهد الغنائي المحلي

# 4 تجارب أردنية

**فنانون من خارج المنهج**

**عقاب - محمود الخطيب**

ان افكارهم التي يعملون عليها جمهورها قليل لكنه يبحث عن فن مختلف.

في جعنة هيفاء كمال، وكارولين ماضي، وخالد مصطفى ومحمد النابلسي، أفكار موسيقية تحمل أحلامهم وطموحاتهم ونظرتهم للفن بطريقتهم.

«العربي الجديد» التقت هؤلاء سائلة كل منهم عن مشروع.

**هيفاء كمال... إلى فرطية**

تسعى الفنانة هيفاء كمال في ألومها «إلى قرطبة» التي قدمته أخيراً بالتعاون مع فرقة «إيدير» المتخصصة بموسيقى الغلامتكو الإسبانية، إلى الخروج من لكن حالياً، وفي ظل انتشار مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها الكبير، وسهولة استخدام الناس لها، وإطلاق إنتاجاتهم من خلالها. قررت مجموعة من الفنانين الأردنيين الفردي خارج سرب الإنتاج الفني التقليدي، عبر استثمار مواقع التواصل في طرح أعمالهم للجمهور، مخاطبين بتقديم تجارب فنية مختلفة عن السائد، ومدركين

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن



الفنان الأردني محمد نابلسي (المكعب المتماثل)

دائرة تصنيفها في قالب معيّن من الإنتاج الموسيقي، حيث تحاول تقديم ما يرغب به الجمهور الشاب في الوقت الحالي بشرط تنفيذها «باعلى جودة موسيقياً وتقنياً، عبر نصوص شعرية صوفية الهوى»، كما تشرح لـ«العربي الجديد».

يتضمن الألبوم الذي طرح عبر مواقع التواصل الاجتماعي ثلاث أغنيات، هي: «شمس النهار» من كلمات شاعر العصر المملوكي صفى الدين الحلبي، و«عصف الهوى» من كلمات الشاعر السورية المعاصرة شميما صالح، و«إن كُنت» من

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

وشاركت في مشاريع موسيقية عدة مع فرقة «رم» للموسيقي طارق الناصر، وفرقة عمان للموسيقى العربية وأوركسترا المعهد الوطني للموسيقى. قبل أن تبدأ مشوارها الفني الخاص عام 2014 بإصدار البومها الأول «دنيا»، وقامت خلال السنوات الماضية بغناء عشرات مسلسلات درامية، مثل: «ليس سرايا»، و«وش رجعت»، و«الأسوار»، و«سمرقند».

**كارولين ماضي... الحب لا يخفي**
تجربة هيفاء كمال في تقديم الغناء الصوفي، سبقتها إليها الفنانة كارولين ماضي التي قدمت قبل 6 سنوات البوماً بسبع أغنيات من أشعار الشيخ الصوفي السوداني النيل عبد القادر أبوقرن، بعنوان «الحب لا يخفي» ولحنه موسيقياً والد كارولين، الفنان مالك ماضي وزوج أغانيه محمد القيسي، وخاشيك آدم، والفنان محمد بشناق.

عن هذا الألبوم تقول ماضي: «قصت في تلك التجربة تأسيس حالة فنية لتعميقها على الجمهور. أدرك أن الألبوم وجد ترحيباً من النقاد ووسائل الإعلام والجمهور الذي حضر بعض الحفلات التي أقمتها في دول عربية عدة للتعريف بالفكرة، لكن تقديم فن مختلف عن السائد جماهيرياً يقدر ما هو منتج، إلا أنه يعد مخاطرة في ظل عزوف شركات الإنتاج عن تبني هذا النوع من الغناء، والاستمرارية تحتاج لمنتج واع يقدر هذا النوع من الفن».

تستعيد ماضي تجربات تجربتها في الغناء الصوفي بالقول: «أقمنا ورشة عمل جماعية، كان هدفها فهم النصوص والاحتياز إلى الجمال الكامل في النفس، وعندما سجلت الأغنيات بصوتي، شعرت بقرب هذا الغناء من روحي كوني استشعرته في أعماقي وغنيته بكل شفء».

تدور ماضي التي تستقر الآن في جنوب لبنان بعدما تزوجت لتكرار التجربة في حال اتاحت لها الفرصة مجدداً، وتضيف: «التحضير لهذا الغناء بحثنا إلى قرع ذهني بالدرجة الأولى، أرغب بتكرار التجربة، وأعلم أن الأمر ليس سهلاً لكنني مستعدة، كما أن أغنيتي التي قدمتها في البومتي «عشقك»، و«شهرزاد ترحل إلى الغرب»، فيهما من روح الغناء الصوفي الكئيب، وخاصة أن الوصول إلى الجمهور صار أسهل في ظل توفر مواقع التواصل الاجتماعي، ووجود جمهور متحمس لهذا الغناء».

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

### علوم

## أقدم حياة حيوانية



الأسفلح هو أبسط الحيوانات في شجرة الحياة الحيوانية (Getty)

الكاسيوم. ولحظت الباحثة وجود هياكل أنبوبية صغيرة في الموقع تحتوي على بلورات الكالسيت معاصرة للشعب المرجانية، تشبه إلى حد بعيد الهيكل العظمي الموجود، وفي حال تأكد هذا الاكتشاف، الذي نُشر في مجلة «نيتشر» فستكون هذه المتحجرات أقدم بـ350 مليون سنة من تلك التي تُعتبر الأقدم إلى الآن. وأوضحت نتشا ألا يعد ظهور كميات كبيرة من الأوكسينج في الغلاف الجوي والمحيطات يعتبر الأسفلج حيوانات بسيطة لها تاريخ قديم، وأظهرت التحاليل الجينية للإنسفجات الحديثة أنها نشأت على الأرجح قبل فترة تتراوح بين مليار سنة و500 مليون سنة، لكن لم تُكتشف قبل اليوم أي متحجرة أسفنجية من هذه الحقبة المعروفة باسم عصر ثيوريوتريوزيوك. وعملت الأستاذة في جامعة «لورينيان» الكندية إليزابيث تورنر على البحث عن مثل هذه المتحجرات في الطبقات الجيولوجية لشعب مرجانية يعود تاريخها إلى 890 مليون سنة، وهي شعب «صنعتها» بكتيريا رُبِيت عليها كرويات

يُحتفل أن تكون هياكل متحجرة شبيهة بالإنسفج اكتُشفت في شمال غرب كندا، وكانت تعيش في المحيطات قبل 890 مليون سنة، بقايا أقدم حياة حيوانية معروفة على الأرض، وفق ما أظهرت دراسة جديدة. يحمل هذا الاكتشاف على التشكيك في النظرية القديمة التي تفيد بأن الحيوانات لم تنشأ إلا بعد ظهور كميات كبيرة من الأوكسينج في الغلاف الجوي والمحيطات. يعتبر الأسفلج حيوانات بسيطة لها تاريخ قديم، وأظهرت التحاليل الجينية للإنسفجات الحديثة أنها نشأت على الأرجح قبل فترة تتراوح بين مليار سنة و500 مليون سنة، لكن لم تُكتشف قبل اليوم أي متحجرة أسفنجية من هذه الحقبة المعروفة باسم عصر ثيوريوتريوزيوك. وعملت الأستاذة في جامعة «لورينيان» الكندية إليزابيث تورنر على البحث عن مثل هذه المتحجرات في الطبقات الجيولوجية لشعب مرجانية يعود تاريخها إلى 890 مليون سنة، وهي شعب «صنعتها» بكتيريا رُبِيت عليها كرويات

يُحتفل أن تكون هياكل متحجرة شبيهة بالإنسفج اكتُشفت في شمال غرب كندا، وكانت تعيش في المحيطات قبل 890 مليون سنة، بقايا أقدم حياة حيوانية معروفة على الأرض، وفق ما أظهرت دراسة جديدة. يحمل هذا الاكتشاف على التشكيك في النظرية القديمة التي تفيد بأن الحيوانات لم تنشأ إلا بعد ظهور كميات كبيرة من الأوكسينج في الغلاف الجوي والمحيطات. يعتبر الأسفلج حيوانات بسيطة لها تاريخ قديم، وأظهرت التحاليل الجينية للإنسفجات الحديثة أنها نشأت على الأرجح قبل فترة تتراوح بين مليار سنة و500 مليون سنة، لكن لم تُكتشف قبل اليوم أي متحجرة أسفنجية من هذه الحقبة المعروفة باسم عصر ثيوريوتريوزيوك. وعملت الأستاذة في جامعة «لورينيان» الكندية إليزابيث تورنر على البحث عن مثل هذه المتحجرات في الطبقات الجيولوجية لشعب مرجانية يعود تاريخها إلى 890 مليون سنة، وهي شعب «صنعتها» بكتيريا رُبِيت عليها كرويات

يُحتفل أن تكون هياكل متحجرة شبيهة بالإنسفج اكتُشفت في شمال غرب كندا، وكانت تعيش في المحيطات قبل 890 مليون سنة، بقايا أقدم حياة حيوانية معروفة على الأرض، وفق ما أظهرت دراسة جديدة. يحمل هذا الاكتشاف على التشكيك في النظرية القديمة التي تفيد بأن الحيوانات لم تنشأ إلا بعد ظهور كميات كبيرة من الأوكسينج في الغلاف الجوي والمحيطات. يعتبر الأسفلج حيوانات بسيطة لها تاريخ قديم، وأظهرت التحاليل الجينية للإنسفجات الحديثة أنها نشأت على الأرجح قبل فترة تتراوح بين مليار سنة و500 مليون سنة، لكن لم تُكتشف قبل اليوم أي متحجرة أسفنجية من هذه الحقبة المعروفة باسم عصر ثيوريوتريوزيوك. وعملت الأستاذة في جامعة «لورينيان» الكندية إليزابيث تورنر على البحث عن مثل هذه المتحجرات في الطبقات الجيولوجية لشعب مرجانية يعود تاريخها إلى 890 مليون سنة، وهي شعب «صنعتها» بكتيريا رُبِيت عليها كرويات



يفقد كثيرون أن بايلز النجم لاصبة لاصبة اميركية على الإطلاق (جوراس كريغيس/ Getty)

الأعمار، وبحيازة آلاف الصور الإباحية للأطفال البالغ الوحيد اللطيف» «اللاعبة رقم 1» تسلّم الضربة على المدرب بيلا وزوجته مارتا كارولي، اللذين اشّفا عن رومانها عام 1981، ويُنسب اليهما العنصر في نجاح رياضة الجمباز الأمريكية، قبل مركز تدريب خاص بهما في تكساس، في مزرعة لا يُسمح للآباء والأمهات بدخولها، إذ لا حدود لما يمكن أن يُقدما عليه للحصول على ما يرضيهما من التدريبات، سوء المعاملة هذا لا يمكن فصله عن اعتداءات لاري نضار، لأنه هنا لها البيئة المناسبة، وجعلها أكثر إرباكاً بالنسبة إلى الفتيات اللواتي وأجهن صعوبة فهم ما كن يتعرضن له، فحين كن يُعتقن بأفطع الألقاب، ويُدفعن بشكل متواصل إلى خسارة مزيد من أوزانهن، كان نضار يعطينهن المشاعر والثوقولا خلسة. بالاعتداء على 140 شابة وطلفة من مختلف لقطات كثيرة صادمة من هذا العالم،

لكن ما الذي مرّت به ابنة الـ24 عاماً، التي تقول تخبرون أنها أنجح لاعبة جمباز اميركية على الإطلاق (جوراس كريغيس/ Getty)

لكن ما الذي مرّت به ابنة الـ24 عاماً، التي تقول تخبرون أنها أنجح لاعبة جمباز اميركية على الإطلاق (جوراس كريغيس/ Getty)

#### اخبار

**أدلة على تهريب شاكيرا الضريبي**

لن تتمكن شاكيرا (الصورة) من تجنب المحاكمة بتهمة الاحتيال الضريبي، ما لم تتوصل إلى اتفاق في الحلقة الأخيرة مع المدعي العام الإسباني، فبعد تحقيق استمر لمدة ثلاث سنوات، أغلق القاضي مازكو خبوسوس خوبيرياس التحقيق في قضية المغنية الكولومبية، ووجد أنّ هناك «أدلة كافية» لمحاكمتها على التهرب من 14,5 مليون يورو من الضرائب عن طريق إخفاء ثروتها عبر شبكة من الشركات الموجودة في الملاذات الضريبية، وفق ما أفادت صحيفة «أل بايبس» الإسبانية، بنهم الادعاء شاكيرا، واسمها الكامل شاكيرا إيزابيل ميثا ريجول، بست مخالفات



ضريبية. وإذا حكم عليها فقد تواجه عقوبة السجن وكتب القاضي في وثيقة قضائية أطلقت عليها «أل بايبس» أنّ «شاكيرا إيزابيل ميثا ريجول تخلفت عن دفع الضرائب في إسبانيا خلال الأعوام 2012 و2013 و2014، على الرغم من أنه كان عليها فعل ذلك، لأنّ محل إقامتها الضريبي كان هنا». لطفاً أصرت المغنية على أنها كانت تعيش في جزر البهاما، وهي دولة لا تدفع فيها ضريبة الدخل، وأنها زارت إسبانيا فقط «بشكل متقطع» خلال تلك السنوات ولكن كُشف عن زيف هذا الادعاء مرارا وتكرارا من قبل مفتشي الضرائب الذين حققوا عن كتب في حياة شاكيرا في برشلونة، حيث تعيش مع لاعب كرة القدم جيرارد بيكيد. ويعتبر من قبضي في إسبانيا أكثر من ستة أشهر متعين عليه دفع ضرائب. يعزل القرار نكسة كبيرة لشاكيرا التي بذلت كل ما في وسعها لمنع القضيّة من الوصول إلى المحكمة.

**توقيف الفنان كريس وو في الصين**



أوقف المغني والممثل الكندي من أصل صيني، كريس وو، إثر الانتباه بارتكابه جريمة اغتصاب، وفق ما أعلنت الشرطة الصينية مساء السبت. الأسبوع الماضي، اتهمته طالبة في الخامسة عشرة من العمر باغتصابها عندما كانت في السابعة عشرة، وأثارت المزماع زوعدة إعلامية، وفسخت إثرها ماركات التسلم الفاخرة العقود التي أبرمتها مع النجم.وأشارت الشرطة الصينية، على شبكة التواصل الاجتماعي «ويديو»، إلى أن «وو بيغان، البالغ من العمر 30 عاماً، والحامل للجسدية الكندية مسجون رهاشاً، إثر الاستيحاء بارتكابه جريمة اغتصاب»، مستخدمة الاسم الصيني لكريس وو.

**رفض واحدة من الهم ضد وينستين**



رفضت قاضية في لوس أنجلوس واحدة من 11 تهمة اعداء جنسي ضد المنتج الهوليوودي المدان هارفي وينستين (الصورة)، مما يمنح الأخير اختصاراً محدوداً وربما مؤقتاً في معركته القضائية. خلال جلسة استماع مع وينستين (69 عاماً) في قاعة المحكمة، ألقفت القاضية لولا بي، ليشن مع فريق الدفاع عنه بأن تهمة الاعتداء الجنسي عن طريق التقييد التي تعود إلى مايو/ أيار عام 2010 كانت قديمة جداً، وخارج قانون العقادم.

<sup>[1]</sup> رفضت قاضية في لوس أنجلوس واحدة من 11 تهمة اعداء جنسي ضد المنتج الهوليوودي المدان هارفي وينستين (الصورة)، مما يمنح الأخير اختصاراً محدوداً وربما مؤقتاً في معركته القضائية

<sup>[2]</sup> رفضت قاضية في لوس أنجلوس واحدة من 11 تهمة اعداء جنسي ضد المنتج الهوليوودي المدان هارفي وينستين (الصورة)، مما يمنح الأخير اختصاراً محدوداً وربما مؤقتاً في معركته القضائية



## ثقافة

### كاتب من العالم

تقف هذه الزاوية مع كاتب من العالم في أسئلة سريعة حول انشغالاته الإبداعية وجديد إنتاجه وبعض ما يودّ مشاطرته مع القارئ العربي. «رغم أنّ نسبة قرّاء

# أليش شتيغر

## نعمة الكتابة بلغة نادرة

**ليوبيليا (سلوفاكيا) . العربي الجديد**
**■** كيف تقدّم الشهيد الأدبي والثقافي في بلد لغاري لا يعرفه؟

**متنوع إلى بعد حدّ، عالمي، وحيّ،**

هكذا يُعتقني أنّ أصف المشهد الثقافي في سلوفينيا. بحسب التركيز الأساس في هذا المشهد في الموسيقي، والمسرح، وأشكال الفنون البصرية والتجريبية، والأدب ورغم أنّ نسبة قرّاء الكتب السلوفينية صغيرة، فإنّ مساحة النشر لدينا واسعة ومتنوّعة، وذلك العالِمات التي تضمّنة مهرجانات عالمية.. هناك كتب تُرجم من جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى الكثير من المجلّات والدوريات الأدبية. ويؤدّي، هنا، أنّ أشير إلى أنّ سلوفينيا ستكون الضيف الرئيسي في أكبر معارض الكتب في العالم؛ أي معرض فرانكفورت، في 2023.

**■** كيف تُقدّم عملك لقارئ جديد. وبأي كتاب لك تنصحه أن يقرأ؟

نشرتُ حتى الآن أربعة عشر كتاباً، شعراً ونحراً. تتّسم أعمالني بالتنوّع، كلّ كتاب احتّيه هو بمحابة حكاية بذاتها. اختزّ اعْمالي ترجمةً هو المجموعة الشعرية «كتاب الأشياء» والكتاب الثغري «برلين»

**■** ما هو، في اعتقادك أكبر خطر على حرية الكاتب والكتابة في العالم اليوم؟
التحدّي العظيم للكاتب هو في أن يتغلّب على الرقابة الذاتية من جانب، وأنْ يُحرّر نفسه من السياسة اليومية ومن أفضّ المعلومات من جانبٍ آخر، في نظري، الكاتب ليس مُعلّقاً سياسياً، الأدب يعمل في نطاق زمني مختلف كثيراً عنّا يحدث في الحياة اليومية.

**■** ما هي قصيتك، وهل يمكن أن تكون الكتابة قضية بذاتها؟
أنا مولع بقوّة الخيال الإنساني، وكيف بإمكانه أن يتعامل مع فضاءٍ وشسور زماننا. تهجّني محاولاتٌ تستعصم ما لا يمكنُ تسميته، والتعافي إلى حدّ ما من خلال فعل الكتابة.

**■** الأدب العالمي يكتبه المترجمون، إلى أي درجة توافق على هذه المقولة، وإلى أي درجة تكتب المترجمون؟
اشعُرُ بالامتحان الكبير لكلّ من ترجموا لي، وأنا من حينٍ لآخر أترجمُ بنفسي

<div><div><span><span> </span></span></div><span></span></div>		<div><div><span><span> </span></span></div><span></span></div>
	<b>إليش شتيغر</b>	
	<b>محفطفا</b> <p>أندزُ مؤظّف الإرشيف الذي انتخر بسبب ورقة ضالعة؟ أندزُ أسماء المكتبات الثلاثة الذين دخلوا المستودع ولم يخرجوا؟ طلاب التاريخ الذين نهشوا رقبة الأستاذ في الامتحان لأنّه لم يذكر سعر حساء الحطاطس في مايو 1889؟ البيغاوات التي صرخت مرّة الكون ستالينغراد، الثورة الجنسية، والاعتماد على الذات؟ هناك ذكري أخرى لا تحيلك إلى أي شيء، المعطف الذي لم يُخطّه أحد، ولا يمكن لأحد امتلاكه. لا يمتلك سوى أن تستعيره ليديفك فتعرق في أحلام اليقظة. كان ضيفاً في منزله. مستأجراً بالباطن. تعضر الذكري الأولى لتستخلص أي شيء، وتادراً ما تفكر بالثانية. التي لا تحيلك إلى أي شيء أيضاً. ■ ■ ■</p>	
	<b>نافذة</b> <p>تناهٌ في جرك أحياناً وترتشفكُ. وتحاذي حركتك بمقلّة عينها اليمنى أحياناً أخرى.</p>	

«نافورة النهار الثلاثة» على مقربة من كاتدرائية القديس نيكولاس في ليوبيليا (Getty)



أليش شتيغر خلال مهرجان الكتاب، في اسكندرية، 2017 (التصوير: سيمون بادوفاي/ Getty)

### إطّلاعة

### أشباح نورنبرغ

### شوقي بن حسنا

في الخيال العالمي، ترتبط مدينة نورنبرغ الألمانية بالنازية، فقد كانت المكان الذي عُقدت فيه مؤتمرات مجيئة لانصار الفوهرر، وفيها جرت المحاكمات الشهيرة بعد سقوط أحلام الرايخ الثالث بنهاية الحرب العالمية الثانية. لكن زائر المدينة في أيامنا سيقف على حرص واجتهاد لفك هذا الارتباط، في مشهد صارخ للانتقائية التي يمارسها الحاضر على التاريخ. مثلاً، لا تتيح الخريطة السياحية المعتمدة أن تتعرّف على ما بقي من المعالم النازية. عليك أن تبحث بمفردك، وأن تسأل وتوه، كي تصل إلى ذلك الفضاء الواسع الذي كان يصنع فيه أدولف هتلر أسطوره ويختبئ في وجوه مسحورة بعد أن ستّى نورنبرغ «العاصمة الأيديولوجية للرايخ الثالث». وحين تصل إلى ذلك المكان الرهيب، لا تعتقد بأنك ستعلا هاتفك بالصور التذكارية. إذ ستكون أمام حديقة واسعة تمارس فيها الرياضة أو يلعب فيها البعض كلابهم. لم يبق من المُعلّم الضخم الذي يسع 150 ألف شخص وضمّمه المعماري البير شبير إلا منضّة حجرية بقاوسها المتعددة منقوش فيها بان النازيين كانوا يتجمّعون في هذا المكان منذ أن وصلوا إلى الحكم في 1933 إلى سقوطهم الكبير في 1945.

تقف هذه المنصّة في أيامنا وحيدة غريبة ذابلة في فضاء أخضر ضخم يسّتي اليوم «حديقة لويتبولدهاين»، وهذا هو الاسم الذي تجده على الخريطة أو في التطبيقات الإلكترونية وبالتالي فهو أشبه بحجاب مضروب على التاريخ النازي للمدينة. وإن كان من الجدير أن نشير بأنّه الاسم القديم للمكان، بحيث إننا حيال طبقات من الطمس المتتالية.

في مقابل محاولة إخفاء الأثر النازي، تجتهد المدينة في إبراز تاريخها القديم، التاريخ الأبعد. وفي هذا السياق، تحوّل القصر الإمبراطوري «كايزربورغ» إلى المعلم الرئيسي للمدينة. هو أول ما تدلّك عليه اللافتات وأكثر ما ينصحك به أبناء نورنبرغ.

لا يحمل هذا القصر الذي بناه الإمبراطور فريديريك الثاني في القرن الثالث عشر ميزة خاصة، فهو أحد القصور التي كان يقيم فيها الأباطرة، وكان ذلك كافيًا كي تعتبر نورنبرغ مدينة إمبراطورية.

يقال إن هذا التاريخ الإمبراطوري للمدينة هو ما دفع النازيين لاعتبارها كمدنية رمز. هناك هيبية في منسدة المدينة، معمارياً وطبيعياً، لا تزال متجليّة إلى اليوم، يُحسب لنورنبرغ حفاظها على حيل السرة مع تاريخها القديم رغم أنّها قد تحوّلت إلى مدينة صناعية منذ القرن التاسع عشر، واليوم نتجج في مقاومة إغواءات الزمن الراسمي الاستهلاكي دون أن تكون خارجة. في أي نقطة من نورنبرغ اليوم يمكنك العودة ألف عام إلى الوراء. ولا يمكنك العودة إلى بضعة عقود. لقد حاول النازيون تشغيل الذاكرة المحيطة لنورنبرغ القديمة من أجل بناء أسطورة ألمانيا الجديدة. نحووا في ذلك إلى حين، ولم يدر بأنهم أهل أنهم وصموها حتى بات أهلها يجتهدون في تحوير أنفسهم في ذاكرة العالم التي تربطهم بالنازية ولا يقدرون نجح أهل نورنبرغ في حرد أثر النازية في المكان وبقي أثرها في أذهان الآخرين.

تظل محاولة مغادرة التاريخ النازي مهزومة. كيف 12 عاماً أن تزن أكثر من 12 قرناً؟

#### بطاقة

**■** كاتب نمسي من لغته توّأ أن يقرأه العالم؟

**دانيه زايخس** Dane Zajc، شاعرٌ ومؤلّف مسرحي ومفكّر. جرّء من أعماله متاح على الإنترنت بعدة ترجمات.

**■** لو بقي إنتاجك بعد 1000 سنة، كيف تحب أن تكون صورتك عند قرائك؟

**كما حال كثير من المؤلّفين من العصور القديمة، لا بُدّ أنّ صورتي ستلاشي وتختفي تماماً الشيء الوحيد الذي لا يُدّ تبقى الأخرى غير معروفة لأغلبية الناس في العالم.**

**■** كلمة صغيرة شخصية لقارئ عربي يقرأ اسمك اليوم؟
أنا شاكِرٌ إلى إبعاد الحدود، لأنك لا تزال تبحث عن رفاقي روح، وأنتك تمنحني وقتاً للتعرّف على شخص أمل أنّ تكون أعماله قادرة على مخاطبتك.

#### بطاقة

**■** كاتب نمسي من لغته توّأ أن يقرأه العالم؟

**دانيه زايخس** Dane Zajc، شاعرٌ ومؤلّف مسرحي ومفكّر. جرّء من أعماله متاح على الإنترنت بعدة ترجمات.

**■** لو بقي إنتاجك بعد 1000 سنة، كيف تحب أن تكون صورتك عند قرائك؟

**كما حال كثير من المؤلّفين من العصور القديمة، لا بُدّ أنّ صورتي ستلاشي وتختفي تماماً الشيء الوحيد الذي لا يُدّ تبقى الأخرى غير معروفة لأغلبية الناس في العالم.**

**■** كلمة صغيرة شخصية لقارئ عربي يقرأ اسمك اليوم؟
أنا شاكِرٌ إلى إبعاد الحدود، لأنك لا تزال تبحث عن رفاقي روح، وأنتك تمنحني وقتاً للتعرّف على شخص أمل أنّ تكون أعماله قادرة على مخاطبتك.

### أغلق النافذة حتى لا تتهاوى عليك كلُّ تلك الغيوم

# قصائد من «كتاب الأشياء»

#### إليش شتيغر

تتبدّد النافذة في الليل. فلا تسمع سوى شخصٍ ممكّي عليها
ينقنا لساعة كاملة، كلّ ما نراه عيناك.
لا تقربز منها أكثر من اقتراك من العرفة التي تعكسها.
تعذّي فصولك دائماً بمشاهدات غريبة.
تقسم الستائر بطنها إلى شرائح رقيقة.
ولا يجمعها مجدداً سوى بقايا المشاعر المنعكسة على وجهها عند الظهيرة.
إنيها هبة الآلهة وعقابها.
ما عليك سوى أن تخلّتها أغلقها؛
كي لا تتهاوى عليك كلّ تلك الغيوم.
■ ■ ■

**بيضة**
لا تختبئ عندما تقفّلتها على حافة المقلاة،
إنها تنمو مجدداً هناك في جفن الموت.
صغيرةٌ للغبابة، ولا تُشبع أقلّ الناس شهيةً في الصباح.
وأنتها ترافقك، تحدّق في عاك.
إلى أيّ أفق تُرَوُّ بملك العينين الزجاجيتين العاريتين؟
هل ترى الزمن.

**نافذة**
تناهٌ في جرك أحياناً وترتشفكُ.
وتحاذي حركتك بمقلّة عينها اليمنى أحياناً أخرى.

الكتب السلوفينية صغيرة، فإنّ مساحةَ النشر لدينا واسعةٌ ومتنوّعة، والفعاليات الثقافية أيضاً»، يقول الشاعر والكاتب السلوفيني في لقاءه مع «العربي الجديد»

### فعاليات



في ساعةٍ مبكرةٍ كهذه.

أمّا أنت، فهل تبحثن عن إجابةٍ حقاً؟

عندما تجلسُ أمامها وجهها لوجه على الطاولة.

تُعيّنها على الفور بكسرة الخُبز.
■ ■ ■

**حجر**
لا أحد يسبق ما يجثوُّ الخبز في سزه.
لا فائدة، فهذا سزه الخاص، كالألم، بين جلد العذاء والنعل.
عندما تتخلّص من الألم، تتطايّر أوراق الإسجاري في تلك الأزقة العارية.
فما حصل لن يتكرّر مجدداً،
وتعاوّم من الأوراق الأخرى تدخل مرحلة الإحلال والتفشّح.
وتنبعث راحة العبادات المجاورة.
لا تبتئث ببنث شفة، وتابع المشي.
صغيرةٌ للغبابة، ولا تُشبع أقلّ الناس شهيةً في الصباح.
فانت السانك الوحيد في خجرك.

وليس أمامك سوى أن ترمية وتنسى كل شيء.
(ترجمة: عماد الأحمد، والمختارات من مجموعة الشاعر «كتاب الأشياء»)

<div><div><span><span> </span></span></div><span></span></div>		<div><div><span><span> </span></span></div><span></span></div>
	<b>النص الكامل</b>	
	<b>عنه الموقع الإلكتروني</b>	



# رياضة



ميريف بحصد أول ميدالية ذهبية له في لنس «الأولمبياد» (Getty)

**وصل النجم الألماني الكسندر زفيريف، إلى منافسات التنس في أولمبياد طوكيو 2020، وذلك بعد فوزه في المباراة النهائية على الروسي كارن خاتشانوف (6-3) و(1-6)، ليحقق الذهبية الأولى في تاريخ مشاركته في الألعاب الأولمبية. وأمسى زفيريف ثاني ألماني يتوج بالذهب بعد إنجاز النجمة شتيفي غراف، التي حققت أولمبياد سيول عام 1988.**

## ذهبية التنس لألمانيا

**ادفوكات يعود عن الاعتزال ويتولى تدريب منتخب العراق**

قرر المدرب الهولندي المخضرم، ديك أدفوكات، العودة عن الاعتزال من أجل تولي قيادة المنتخب العراقي لكرة القدم، بحسب ما أعلن الاتحاد المحلي لكرة القدم في بيان رسمي. وأشار الاتحاد العراقي في بيانه الرسمي إلى أن المدير الفني الجديد يعرف أهدافنا وخططنا، التي ستبدأ في بيانه رسمي نشره عبر موقعه الإلكتروني. بطولة كأس العالم 2022 في قطر، ومشاركة المنتخب في كأس العرب وبطولة خليجي.

**أودريوزولا ثالث لاعب يُصاب بكورونا في «الملكي» خلال اسبوع**

أعلن فريق ريال مدريد الإسباني، إصابة لاعبه الفارو أودريوزولا بفيروس كورونا، ليصبح بذلك اللاعب الثالث الذي يتعرض للعدوى في صفوف النادي «الملكي» خلال الأيام الثمانية الماضية، بعد كل من المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة، والمدافع النمساوي ديفيد ألانيا. وأشار النادي الإسباني في بيان رسمي نشره عبر موقعه الإلكتروني: «يعلن نادي ريال مدريد عن إصابة لاعبه الفارو أودريوزولا بفيروس كورونا».

**كاسبر رود يواصل موسمه الرائع بلقب ثالث خلال اسابيع**

واصل النرويجي، كاسبر رود، موسمه الرائع بعدما توج باللقب الرابع في مسيرته، الثالث خلال آخر 3 أسابيع، إثر فوزه بلقب بطولة «كتسبول» النمساوية المفتوحة للتنس على حساب الإسباني بيدرو مارتنغيز، بمجموعتين لواحدة. وهذا اللقب الرابع للاعب النرويجي في مسيرته، والثالث في غضون 3 أسابيع بعد بطولتي «جنيف» و«غشتاد»، بالإضافة إلى لقب «بونينس ايرس» الذي حققه العام الماضي.



روبرت المغان (تأليف تان/مجموعة ديالاندوتون/ Getty)



موريس بيالا، أمة السينما أنها لا تتكلم (ويليام كارل/ Getty)

المُدوَّى للفيلم في صالات السينما. يغرف مجذبا من تجربته الخاصة، فصحبا عن أنه من طينة المخرجين القلائل، الذين لا يمكن فصل حياتهم عن السينما التي يصنعون، وأن لا سبيل لفهم أي بالقاء ضوء مستمد من الأخرى، مُندريا لفضة معاناة والدته مع مرض السرطان، رفقة ابنتها (فيليب ليونار) الحائر في قلبه بين النساء، وزوجها الذي يعرق سحنة في الشرب والشغب الجنسي العابر، حيث تحضر مرة أخرى جمالية الزمن المنفلت من بين أصابع استحالة التعبير والمُشاعر الحميسية. مشهد الحوار بين الأم وابنتها، على نغمات الموسيقى الكلاسيكية، عن اختيارات الإبن في علاقته العاطفية، وتعزف الأم فحاة في لحظة ضعف تؤذن ببداية منحدر تدهور صحته، ثم لحظة اندماج الإبن وابيه مع المعزَّين في نقاش عن الزهور وخصائص كل فصيلة منها، بضع ساعات فقط بعد دفن الفقيدة، التي تقضى على خامة الحياة حين تأتي إلا أن تثبت سحر استمرارها في صلب التجارب الصعبة، هذا كله يوضّح القدرة المدهشة لبيالا على اعصار إزنواجية الوجود بوجهيه، المزج والحلو، «كل ما يمكن صنعه بضع لحظات كاملة، تختلط الفيلم لا وجود لفيلم بلغ الكمال، رغم أن النقاد يسعون دائما إلى إيهامنا بإمكانية العكس». عام 1978، يتوجه بيالا إلى «الانس» للتصوير «حصل على البكالوريا أولا»، ثمسرا شابا غير محترف، طعموا الفيلم بتجارب حية من معاناتهم من سوء فهم البالغين، وضيق الألق، والبطالة المنتشرة بشمال فرنسا آنذاك. أنجز لوحة تعبيرية عن هواجس فترة الشباب والخروج من مراقبة القبل الأولى، ولذمات الحث العابر، إلى تحديات كسب العيش، على خلفية إجتماعية تشهد أولى بوادر العولمة (اللامية إجراءات المراقبة وحساسية «مينمالية»، كنوع من «الانتقام» في الأسواق المتنامية)، بصور «الجيتريك» الخالد للفيلم متوالية من رسوم التلاميذ على طاولات الدراسة، بقلم الحبر الجاف، على خلفية كلمة من الدرس الافتراضي، يليقها أستاذ الفلسفة الذي يعبر حكي الفيلم، كمشاهد يُشعر بوعود الحكمة التي يرى فيها المخرج، ربما، البوصلة الوحيدة للإبحار، الكفيلة بانتقاذ الشبان من أمواج الغية المتلاطمة.

يُعيد بيالا زيارة مثلث الحث، مجددا، بمناسبة «الولو» (1980) من زاوية الممثلين العظمين إيزابيل أوبير وجيرار دبارديو. معهما، تُشكل لحظات الحث بينهما ذروة التعبير عن ثنائية الانجذاب والتغور في السينما، من خلال الحركات والنظرات والإيماءات والشع والصرع المتبادل. يلتقي بيالا مع روبرت النمان في أنهما يعطيان أهمية لرونولوجيا العاطفة، أكثر من كرونولوجيا القصة، فلا يتزبدان في حذف مشاهد أساسية لفهم توالي الحكمة.

بعد الإشادة التقديرة بالفيلم الأول، يأتي النجاح الجماهيري الباهر مع الفيلم الثاني، «لن نشيخ معا» (1972)، المقتبس عن كتاب من تأليف بيالا حول لعبة مدم وجزن لا تنتهي، بين خراج (جان يان) يتسم بشخصية بغيضة، من دون أن يفهم ذلك من الإبتان بالحدوث والوقفة في علاقته بالجنس الآخر، بين الفينة والأخرى، ومساعده (مارلين جوبر)، الضمياء المحجولة والهشة كونيئا وطبعاً، علاقة مفعدة، قوامها اندجاب وتفور يلهو بهما المخرج براعة لأعب سيرك يمشي على خيط الحياة الرفيع، بتقلباتها، بين لحظات التامل والتوتر، وتنازع الخيانت، ومشاهد الصمت، المعبر عن قلّة الجحيف، في السياره، أو في غرف الفنادق البسيطة، ولحظات الصفاء الخاطفة على شاطئ البحر.

في الفيلم الموالي، «فاغرة الفم» (1974)، يظل المخرج وقيما لنبرة العناد والتحدّي المتأصلة في شخصيته، فيختار موضوعا قاسيا وحساسيا «مينمالية»، كنوع من «الانتقام» من نجاح فيلمه السابق مُستبدا في الإفلاس شركته الأولى «ليدو فيلم»، بعد الفشل

**لا وجود لفيلم كامل لكن التقاد يوهومونا دائما بهذا**

بيالا يمجزه السينمائي بظفل مُتخلّي عنه، ويُنبهه بظفل محبوب من والديه إلى حدّ معيّن، ما يُشكل رابطا إشكاليا في مثلث حدّ مستحيل، لا يفقا المخرج وقلبه وبراء من كلّ الجوانب، من عمل إلى آخر. «أمة السينما أنها لا تتكلم، كل شيء كان هناك، أو يكاد، منذ فيلمي الأول»، يُسر بيالا بتعسر.

**عناد ونحّة وصمت**  
في عدها الصغرى (بوليو) - موزن - أغسطس/ آب 2021، خصصت «مقاتر السينما» 54 صفحة لوريس بيالا، احتفالاً بإنجازاته، ومواكبة لصفيد سينمائي تُعرّف فيه أفلامه الطويلة (موريس بيالا أحد السينمائيين الأشهر في فرنسا)، كما في تقديم الملف، الذي يطرح سؤالاً أساسيا: «لكن، بأي طريقة؟» شهرته اليوم أقلّ حضوراً بفضل أفلامه، لكن اسمه مؤثّر، وعرض أفلامه الطويلة كلها (بفضل شركة التوزيع «كارييتشي») مساهلة للتذكير بالفيلم المختلفة التي ابتكرها فيها: «إنها مناسبة للعودة إلى هذا العناق نفسه، الذي لم يُراجع ولم يُقرأ ولم يُناقش منذ 18 عاماً».

استغل بيالا لأعوام زائراً صحفياً، ثم مندوب مبيعات لشركة «أوليفيتي» للاثالات الكتبية، من دون أن يتوقف عن التمثل على خشبة المسرح وإنجاز أفلام في إطار الهولاية، بفضل كاميرا اقتتاه. لم يُتمكّن من اقتحام عالم السينما، رغم أنه اعتدّم الفرصة التي اتحت لبيالا برانديرجي، بأفضل طريقة، تحقّقاً «الحث موجود» (1960)، أوّل فيلم قصير له يُصوّر في ظروف احترافية، محكية بضمير المتكلم، غاية في الصق والحساسية، عن ضواحي باريس أواخر خمسينيات القرن الـ20، وما يعتقل فيها من مظاهر التفاوت الطبيعي، من دون أن يغفل التقاط نبض الحياة اليومية في أكثر مظهراتها شعرية، مُعظما إياها بذكريات طفولته، ما أعطى نعمة التقاط تمازج الحميمي بالاجتماعي، التي لن يفارقه طيلة مسار.

انتظر إلى عام 1968 (43 عاماً) ليُنجز فيلمه الطويل الأول، «الطفولة العارئة» (إنشاج

فرنسا ثروفو)، عن سيناريو واقعي مستقى من دراسة مدانة حول الرعاية الإجتماعية للأطفال المُتخلّي عنهم، يتناول محنة فرنسا (10 أعوام)، وتقلّبه بين الأسر المستضفة بسبب سوء تصرّفاته، قبل أن يجد استقراراً نسبيا في حضن عوزر وزوجها لكن تقلبات صلعه تقوده سريعا إلى إقتراف زلة جديدة، تُغرّق بيته وبين أسرته المستضيفة، رغم حثه لها (الإزمة القسوة الظاهرة التي تخفي هشاشة الداخل وطيبته، مرة أخرى)، ينتهي الفيلم على إيقاع رسالة مؤثرة من فرنسا إلى أمه بالبنين، تفصح عن نضج ملموس، ووحدة تعصّر القلب، سترافق نهايات أفلام بيالا، حتى المشهد النهائي المؤثر من فيلمه الأخير «Garou» - المُنجز عام 1995 (لغين) لا أحد يعرف معناه، كان بيالا يُطلقه على والده: «يلهو طفل كثير الحركة خارج الحقل (الممثل ابن المخرج، أنطوان)، فيما تنتحب الأم المغلوبة على امرها جانب الأب (نوع من الهامشي، ذي المزاج المتعزّ الذي لا يتوانى عن إطلاق العنان لنوابي غضبه، والمتأوّن للتحكّلات، والمُحاسن بملعبته المعنى الخيارات في السينما، وفي مقدّمها «الموجة الجديدة»، التي لم تسلم من انتقاداته اللاذعة: «أنا لا أنتمي إلى عالم السينمائيين، لا أعرف لكنّ، أنا لا أحد شيئا يجمعني بهم».

فموريس بيالا، رغم أنه يكرّ أغلب رموز الموجة سنا بيضعة أعوام ليكر عودا بدة، وتروفو (7)، التحق بالسينما «الاحترافية» متأخرا عنهم بعدد كامل، بعد مروره بتجربة ممارسة الرسم التشكيلي، مباشرة بعد تخرجه من مدرسة فنون الديكور، ما يعثّل سببا كافيا لتغذية ضغينة إزاء كل ما يمثّل بحث للموجة الجديدة بصله.

رغم مُشاركته بطوحات في معارض صغيرة، لم ينجح بيالا في أن يجعل من التشكيل وسيلة لمزج حياته ومس عيشه، فوقف على الرسم بشكل حادّ عام 1946 ما شكّل طفيفة جديدة طبعته، من دون شك، رؤيته بطيقة أخرى من الانحداد والخيبة، أضيق إلى القطيعة «الأصلية»، التي شكّلها انفصاله عن والده في طفولته، وتربيته بين أخصان جدته، والتي تُفسّر كيف أن الطفولة إلى بالآخر الصمائية لدى البالغين أنفسهم، تظلّ من أهم لأزمات أفلامه، إن لم تكن مركزها الأول.

استغل بيالا لأعوام زائراً صحفياً، ثم مندوب مبيعات لشركة «أوليفيتي» للاثالات الكتبية، من دون أن يتوقف عن التمثل على خشبة المسرح وإنجاز أفلام في إطار الهولاية، بفضل كاميرا اقتتاه. لم يُتمكّن من اقتحام عالم السينما، رغم أنه اعتدّم الفرصة التي اتحت لبيالا برانديرجي، بأفضل طريقة، تحقّقاً «الحث موجود» (1960)، أوّل فيلم قصير له يُصوّر في ظروف احترافية، محكية بضمير المتكلم، غاية في الصق والحساسية، عن ضواحي باريس أواخر خمسينيات القرن الـ20، وما يعتقل فيها من مظاهر التفاوت الطبيعي، من دون أن يغفل التقاط نبض الحياة اليومية في أكثر مظهراتها شعرية، مُعظما إياها بذكريات طفولته، ما أعطى نعمة التقاط تمازج الحميمي بالاجتماعي، التي لن يفارقه طيلة مسار.

انتظر إلى عام 1968 (43 عاماً) ليُنجز فيلمه الطويل الأول، «الطفولة العارئة» (إنشاج

فرنسا ثروفو)، عن سيناريو واقعي مستقى من دراسة مدانة حول الرعاية الإجتماعية للأطفال المُتخلّي عنهم، يتناول محنة فرنسا (10 أعوام)، وتقلّبه بين الأسر المستضفة بسبب سوء تصرّفاته، قبل أن يجد استقراراً نسبيا في حضن عوزر وزوجها لكن تقلبات صلعه تقوده سريعا إلى إقتراف زلة جديدة، تُغرّق بيته وبين أسرته المستضيفة، رغم حثه لها (الإزمة القسوة الظاهرة التي تخفي هشاشة الداخل وطيبته، مرة أخرى)، ينتهي الفيلم على إيقاع رسالة مؤثرة من فرنسا إلى أمه بالبنين، تفصح عن نضج ملموس، ووحدة تعصّر القلب، سترافق نهايات أفلام بيالا، حتى المشهد النهائي المؤثر من فيلمه الأخير «Garou» - المُنجز عام 1995 (لغين) لا أحد يعرف معناه، كان بيالا يُطلقه على والده: «يلهو طفل كثير الحركة خارج الحقل (الممثل ابن المخرج، أنطوان)، فيما تنتحب الأم المغلوبة على امرها جانب الأب (نوع من الهامشي، ذي المزاج المتعزّ الذي لا يتوانى عن إطلاق العنان لنوابي غضبه، والمتأوّن للتحكّلات، والمُحاسن بملعبته المعنى الخيارات في السينما، وفي مقدّمها «الموجة الجديدة»، التي لم تسلم من انتقاداته اللاذعة: «أنا لا أنتمي إلى عالم السينمائيين، لا أعرف لكنّ، أنا لا أحد شيئا يجمعني بهم».

فموريس بيالا، رغم أنه يكرّ أغلب رموز الموجة سنا بيضعة أعوام ليكر عودا بدة، وتروفو (7)، التحق بالسينما «الاحترافية» متأخرا عنهم بعدد كامل، بعد مروره بتجربة ممارسة الرسم التشكيلي، مباشرة بعد تخرجه من مدرسة فنون الديكور، ما يعثّل سببا كافيا لتغذية ضغينة إزاء كل ما يمثّل بحث للموجة الجديدة بصله.

رغم مُشاركته بطوحات في معارض صغيرة، لم ينجح بيالا في أن يجعل من التشكيل وسيلة لمزج حياته ومس عيشه، فوقف على الرسم بشكل حادّ عام 1946 ما شكّل طفيفة جديدة طبعته، من دون شك، رؤيته بطيقة أخرى من الانحداد والخيبة، أضيق إلى القطيعة «الأصلية»، التي شكّلها انفصاله عن والده في طفولته، وتربيته بين أخصان جدته، والتي تُفسّر كيف أن الطفولة إلى بالآخر الصمائية لدى البالغين أنفسهم، تظلّ من أهم لأزمات أفلامه، إن لم تكن مركزها الأول.

استغل بيالا لأعوام زائراً صحفياً، ثم مندوب مبيعات لشركة «أوليفيتي» للاثالات الكتبية، من دون أن يتوقف عن التمثل على خشبة المسرح وإنجاز أفلام في إطار الهولاية، بفضل كاميرا اقتتاه. لم يُتمكّن من اقتحام عالم السينما، رغم أنه اعتدّم الفرصة التي اتحت لبيالا برانديرجي، بأفضل طريقة، تحقّقاً «الحث موجود» (1960)، أوّل فيلم قصير له يُصوّر في ظروف احترافية، محكية بضمير المتكلم، غاية في الصق والحساسية، عن ضواحي باريس أواخر خمسينيات القرن الـ20، وما يعتقل فيها من مظاهر التفاوت الطبيعي، من دون أن يغفل التقاط نبض الحياة اليومية في أكثر مظهراتها شعرية، مُعظما إياها بذكريات طفولته، ما أعطى نعمة التقاط تمازج الحميمي بالاجتماعي، التي لن يفارقه طيلة مسار.

انتظر إلى عام 1968 (43 عاماً) ليُنجز فيلمه الطويل الأول، «الطفولة العارئة» (إنشاج

فرنسا ثروفو)، عن سيناريو واقعي مستقى من دراسة مدانة حول الرعاية الإجتماعية للأطفال المُتخلّي عنهم، يتناول محنة فرنسا (10 أعوام)، وتقلّبه بين الأسر المستضفة بسبب سوء تصرّفاته، قبل أن يجد استقراراً نسبيا في حضن عوزر وزوجها لكن تقلبات صلعه تقوده سريعا إلى إقتراف زلة جديدة، تُغرّق بيته وبين أسرته المستضيفة، رغم حثه لها (الإزمة القسوة الظاهرة التي تخفي هشاشة الداخل وطيبته، مرة أخرى)، ينتهي الفيلم على إيقاع رسالة مؤثرة من فرنسا إلى أمه بالبنين، تفصح عن نضج ملموس، ووحدة تعصّر القلب، سترافق نهايات أفلام بيالا، حتى المشهد النهائي المؤثر من فيلمه الأخير «Garou» - المُنجز عام 1995 (لغين) لا أحد يعرف معناه، كان بيالا يُطلقه على والده: «يلهو طفل كثير الحركة خارج الحقل (الممثل ابن المخرج، أنطوان)، فيما تنتحب الأم المغلوبة على امرها جانب الأب (نوع من الهامشي، ذي المزاج المتعزّ الذي لا يتوانى عن إطلاق العنان لنوابي غضبه، والمتأوّن للتحكّلات، والمُحاسن بملعبته المعنى الخيارات في السينما، وفي مقدّمها «الموجة الجديدة»، التي لم تسلم من انتقاداته اللاذعة: «أنا لا أنتمي إلى عالم السينمائيين، لا أعرف لكنّ، أنا لا أحد شيئا يجمعني بهم».

فموريس بيالا، رغم أنه يكرّ أغلب رموز الموجة سنا بيضعة أعوام ليكر عودا بدة، وتروفو (7)، التحق بالسينما «الاحترافية» متأخرا عنهم بعدد كامل، بعد مروره بتجربة ممارسة الرسم التشكيلي، مباشرة بعد تخرجه من مدرسة فنون الديكور، ما يعثّل سببا كافيا لتغذية ضغينة إزاء كل ما يمثّل بحث للموجة الجديدة بصله.

رغم مُشاركته بطوحات في معارض صغيرة، لم ينجح بيالا في أن يجعل من التشكيل وسيلة لمزج حياته ومس عيشه، فوقف على الرسم بشكل حادّ عام 1946 ما شكّل طفيفة جديدة طبعته، من دون شك، رؤيته بطيقة أخرى من الانحداد والخيبة، أضيق إلى القطيعة «الأصلية»، التي شكّلها انفصاله عن والده في طفولته، وتربيته بين أخصان جدته، والتي تُفسّر كيف أن الطفولة إلى بالآخر الصمائية لدى البالغين أنفسهم، تظلّ من أهم لأزمات أفلامه، إن لم تكن مركزها الأول.

استغل بيالا لأعوام زائراً صحفياً، ثم مندوب مبيعات لشركة «أوليفيتي» للاثالات الكتبية، من دون أن يتوقف عن التمثل على خشبة المسرح وإنجاز أفلام في إطار الهولاية، بفضل كاميرا اقتتاه. لم يُتمكّن من اقتحام عالم السينما، رغم أنه اعتدّم الفرصة التي اتحت لبيالا برانديرجي، بأفضل طريقة، تحقّقاً «الحث موجود» (1960)، أوّل فيلم قصير له يُصوّر في ظروف احترافية، محكية بضمير المتكلم، غاية في الصق والحساسية، عن ضواحي باريس أواخر خمسينيات القرن الـ20، وما يعتقل فيها من مظاهر التفاوت الطبيعي، من دون أن يغفل التقاط نبض الحياة اليومية في أكثر مظهراتها شعرية، مُعظما إياها بذكريات طفولته، ما أعطى نعمة التقاط تمازج الحميمي بالاجتماعي، التي لن يفارقه طيلة مسار.

انتظر إلى عام 1968 (43 عاماً) ليُنجز فيلمه الطويل الأول، «الطفولة العارئة» (إنشاج

فرنسا ثروفو)، عن سيناريو واقعي مستقى من دراسة مدانة حول الرعاية الإجتماعية للأطفال المُتخلّي عنهم، يتناول محنة فرنسا (10 أعوام)، وتقلّبه بين الأسر المستضفة بسبب سوء تصرّفاته، قبل أن يجد استقراراً نسبيا في حضن عوزر وزوجها لكن تقلبات صلعه تقوده سريعا إلى إقتراف زلة جديدة، تُغرّق بيته وبين أسرته المستضيفة، رغم حثه لها (الإزمة القسوة الظاهرة التي تخفي هشاشة الداخل وطيبته، مرة أخرى)، ينتهي الفيلم على إيقاع رسالة مؤثرة من فرنسا إلى أمه بالبنين، تفصح عن نضج ملموس، ووحدة تعصّر القلب، سترافق نهايات أفلام بيالا، حتى المشهد النهائي المؤثر من فيلمه الأخير «Garou» - المُنجز عام 1995 (لغين) لا أحد يعرف معناه، كان بيالا يُطلقه على والده: «يلهو طفل كثير الحركة خارج الحقل (الممثل ابن المخرج، أنطوان)، فيما تنتحب الأم المغلوبة على امرها جانب الأب (نوع من الهامشي، ذي المزاج المتعزّ الذي لا يتوانى عن إطلاق العنان لنوابي غضبه، والمتأوّن للتحكّلات، والمُحاسن بملعبته المعنى الخيارات في السينما، وفي مقدّمها «الموجة الجديدة»، التي لم تسلم من انتقاداته اللاذعة: «أنا لا أنتمي إلى عالم السينمائيين، لا أعرف لكنّ، أنا لا أحد شيئا يجمعني بهم».

فموريس بيالا، رغم أنه يكرّ أغلب رموز الموجة سنا بيضعة أعوام ليكر عودا بدة، وتروفو (7)، التحق بالسينما «الاحترافية» متأخرا عنهم بعدد كامل، بعد مروره بتجربة ممارسة الرسم التشكيلي، مباشرة بعد تخرجه من مدرسة فنون الديكور، ما يعثّل سببا كافيا لتغذية ضغينة إزاء كل ما يمثّل بحث للموجة الجديدة بصله.

رغم مُشاركته بطوحات في معارض صغيرة، لم ينجح بيالا في أن يجعل من التشكيل وسيلة لمزج حياته ومس عيشه، فوقف على الرسم بشكل حادّ عام 1946 ما شكّل طفيفة جديدة طبعته، من دون شك، رؤيته بطيقة أخرى من الانحداد والخيبة، أضيق إلى القطيعة «الأصلية»، التي شكّلها انفصاله عن والده في طفولته، وتربيته بين أخصان جدته، والتي تُفسّر كيف أن الطفولة إلى بالآخر الصمائية لدى البالغين أنفسهم، تظلّ من أهم لأزمات أفلامه، إن لم تكن مركزها الأول.

استغل بيالا لأعوام زائراً صحفياً، ثم مندوب مبيعات لشركة «أوليفيتي» للاثالات الكتبية، من دون أن يتوقف عن التمثل على خشبة المسرح وإنجاز أفلام في إطار الهولاية، بفضل كاميرا اقتتاه. لم يُتمكّن من اقتحام عالم السينما، رغم أنه اعتدّم الفرصة التي اتحت لبيالا برانديرجي، بأفضل طريقة، تحقّقاً «الحث موجود» (1960)، أوّل فيلم قصير له يُصوّر في ظروف احترافية، محكية بضمير المتكلم، غاية في الصق والحساسية، عن ضواحي باريس أواخر خمسينيات القرن الـ20، وما يعتقل فيها من مظاهر التفاوت الطبيعي، من دون أن يغفل التقاط نبض الحياة اليومية في أكثر مظهراتها شعرية، مُعظما إياها بذكريات طفولته، ما أعطى نعمة التقاط تمازج الحميمي بالاجتماعي، التي لن يفارقه طيلة مسار.

انتظر إلى عام 1968 (43 عاماً) ليُنجز فيلمه الطويل الأول، «الطفولة العارئة» (إنشاج

فرنسا ثروفو)، عن سيناريو واقعي مستقى من دراسة مدانة حول الرعاية الإجتماعية للأطفال المُتخلّي عنهم، يتناول محنة فرنسا (10 أعوام)، وتقلّبه بين الأسر المستضفة بسبب سوء تصرّفاته، قبل أن يجد استقراراً نسبيا في حضن عوزر وزوجها لكن تقلبات صلعه تقوده سريعا إلى إقتراف زلة جديدة، تُغرّق بيته وبين أسرته المستضيفة، رغم حثه لها (الإزمة القسوة الظاهرة التي تخفي هشاشة الداخل وطيبته، مرة أخرى)، ينتهي الفيلم على إيقاع رسالة مؤثرة من فرنسا إلى أمه بالبنين، تفصح عن نضج ملموس، ووحدة تعصّر القلب، سترافق نهايات أفلام بيالا، حتى المشهد النهائي المؤثر من فيلمه الأخير «Garou» - المُنجز عام 1995 (لغين) لا أحد يعرف معناه، كان بيالا يُطلقه على والده: «يلهو طفل كثير الحركة خارج الحقل (الممثل ابن المخرج، أنطوان)، فيما تنتحب الأم المغلوبة على امرها جانب الأب (نوع من الهامشي، ذي المزاج المتعزّ الذي لا يتوانى عن إطلاق العنان لنوابي غضبه، والمتأوّن للتحكّلات، والمُحاسن بملعبته المعنى الخيارات في السينما، وفي مقدّمها «الموجة الجديدة»، التي لم تسلم من انتقاداته اللاذعة: «أنا لا أنتمي إلى عالم السينمائيين، لا أعرف لكنّ، أنا لا أحد شيئا يجمعني بهم».

فموريس بيالا، رغم أنه يكرّ أغلب رموز الموجة سنا بيضعة أعوام ليكر عودا بدة، وتروفو (7)، التحق بالسينما «الاحترافية» متأخرا عنهم بعدد كامل، بعد مروره بتجربة ممارسة الرسم التشكيلي، مباشرة بعد تخرجه من مدرسة فنون الديكور، ما يعثّل سببا كافيا لتغذية ضغينة إزاء كل ما يمثّل بحث للموجة الجديدة بصله.

رغم مُشاركته بطوحات في معارض صغيرة، لم ينجح بيالا في أن يجعل من التشكيل وسيلة لمزج حياته ومس عيشه، فوقف على الرسم بشكل حادّ عام 1946 ما شكّل طفيفة جديدة طبعته، من دون شك، رؤيته بطيقة أخرى من الانحداد والخيبة، أضيق إلى القطيعة «الأصلية»، التي شكّلها انفصاله عن والده في طفولته، وتربيته بين أخصان جدته، والتي تُفسّر كيف أن الطفولة إلى بالآخر الصمائية لدى البالغين أنفسهم، تظلّ من أهم لأزمات أفلامه، إن لم تكن مركزها الأول.

استغل بيالا لأعوام زائراً صحفياً، ثم مندوب مبيعات لشركة «أوليفيتي» للاثالات الكتبية، من دون أن يتوقف عن التمثل على خشبة المسرح وإنجاز أفلام في إطار الهولاية، بفضل كاميرا اقتتاه. لم يُتمكّن من اقتحام عالم السينما، رغم أنه اعتدّم الفرصة التي اتحت لبيالا برانديرجي، بأفضل طريقة، تحقّقاً «الحث موجود» (1960)، أوّل فيلم قصير له يُصوّر في ظروف احترافية، محكية بضمير المتكلم، غاية في الصق والحساسية، عن ضواحي باريس أواخر خمسينيات القرن الـ20، وما يعتقل فيها من مظاهر التفاوت الطبيعي، من دون أن يغفل التقاط نبض الحياة اليومية في أكثر مظهراتها شعرية، مُعظما إياها بذكريات طفولته، ما أعطى نعمة التقاط تمازج الحميمي بالاجتماعي، التي لن يفارقه طيلة مسار.

انتظر إلى عام 1968 (43 عاماً) ليُنجز فيلمه الطويل الأول، «الطفولة العارئة» (إنشاج

فرنسا ثروفو)، عن سيناريو واقعي مستقى من دراسة مدانة حول الرعاية الإجتماعية للأطفال المُتخلّي عنهم، يتناول محنة فرنسا (10 أعوام)، وتقلّبه بين الأسر المستضفة بسبب سوء تصرّفاته، قبل أن يجد استقراراً نسبيا في حضن عوزر وزوجها لكن تقلبات صلعه تقوده سريعا إلى إقتراف زلة جديدة، تُغرّق بيته وبين أسرته المستضيفة، رغم حثه لها (الإزمة القسوة الظاهرة التي تخفي هشاشة الداخل وطيبته، مرة أخرى)، ينتهي الفيلم على إيقاع رسالة مؤثرة من فرنسا إلى أمه بالبنين، تفصح عن نضج ملموس، ووحدة تعصّر القلب، سترافق نهايات أفلام بيالا، حتى المشهد النهائي المؤثر من فيلمه الأخير «Garou» - المُنجز عام 1995 (لغين) لا أحد يعرف معناه، كان بيالا يُطلقه على والده: «يلهو طفل كثير الحركة خارج الحقل (الممثل ابن المخرج، أنطوان)، فيما تنتحب الأم المغلوبة على امرها جانب الأب (نوع من الهامشي، ذي المزاج المتعزّ الذي لا يتوانى عن إطلاق العنان لنوابي غضبه، والمتأوّن للتحكّلات، والمُحاسن بملعبته المعنى الخيارات في السينما، وفي مقدّمها «الموجة الجديدة»، التي لم تسلم من انتقاداته اللاذعة: «أنا لا أنتمي إلى عالم السينمائيين، لا أعرف لكنّ، أنا لا أحد شيئا يجمعني بهم».

فموريس بيالا، رغم أنه يكرّ أغلب رموز الموجة سنا بيضعة أعوام ليكر عودا بدة، وتروفو (7)، التحق بالسينما «الاحترافية» متأخرا عنهم بعدد كامل، بعد مروره بتجربة ممارسة الرسم التشكيلي، مباشرة بعد تخرجه من مدرسة فنون الديكور، ما يعثّل سببا كافيا لتغذية ضغينة إزاء كل ما يمثّل بحث للموجة الجديدة بصله.

رغم مُشاركته بطوحات في معارض صغيرة، لم ينجح بيالا في أن يجعل من التشكيل وسيلة لمزج حياته ومس عيشه، فوقف على الرسم بشكل حادّ عام 1946 ما شكّل طفيفة جديدة طبعته، من دون شك، رؤيته بطيقة أخرى من الانحداد والخيبة، أضيق إلى القطيعة «الأصلية»، التي شكّلها انفصاله عن والده في طفولته، وتربيته بين أخصان جدته، والتي تُفسّر كيف أن الطفولة إلى بالآخر الصمائية لدى البالغين أنفسهم، تظلّ من أهم لأزمات أفلامه، إن لم تكن مركزها الأول.

استغل بيالا لأعوام زائراً صحفياً، ثم مندوب مبيعات لشركة «أوليفيتي» للاثالات الكتبية، من دون أن يتوقف عن التمثل على خشبة المسرح وإنجاز أفلام في إطار الهولاية، بفضل كاميرا اقتتاه. لم يُتمكّن من اقتحام عالم السينما، رغم أنه اعتدّم الفرصة التي اتحت لبيالا برانديرجي، بأفضل طريقة، تحقّقاً «الحث موجود» (1960)، أوّل فيلم قصير له يُصوّر في ظروف احترافية، محكية بضمير المتكلم، غاية في الصق والحساسية، عن ضواحي باريس أواخر خمسينيات القرن الـ20، وما يعتقل فيها من مظاهر التفاوت الطبيعي، من دون أن يغفل التقاط نبض الحياة اليومية في أكثر مظهراتها شعرية، مُعظما إياها بذكريات طفولته، ما أعطى نعمة التقاط تمازج الحميمي بالاجتماعي، التي لن يفارقه طيلة مسار.

انتظر إلى عام 1968 (43 عاماً) ليُنجز فيلمه الطويل الأول، «الطفولة العارئة» (إنشاج

فرنسا ثروفو)، عن سيناريو واقعي مستقى من دراسة مدانة حول الرعاية الإجتماعية للأطفال المُتخلّي عنهم، يتناول محنة فرنسا (10 أعوام)، وتقلّبه بين الأسر المستضفة بسبب سوء تصرّفاته، قبل أن يجد استقراراً نسبيا في حضن عوزر وزوجها لكن تقلبات صلعه تقوده سريعا إلى إقتراف زلة جديدة، تُغرّق بيته وبين أسرته المستضيفة، رغم حثه لها (الإزمة القسوة الظاهرة التي تخفي هشاشة الداخل وطيبته، مرة أخرى)، ينتهي الفيلم على إيقاع رسالة مؤثرة من فرنسا إلى أمه بالبنين، تفصح عن نضج ملموس، ووحدة تعصّر القلب، سترافق نهايات أفلام بيالا، حتى المشهد النهائي المؤثر من فيلمه الأخير «Garou» - المُنجز عام 1995 (لغين) لا أحد يعرف معناه، كان بيالا يُطلقه على والده: «يلهو طفل كثير الحركة خارج الحقل (الممثل ابن المخرج، أنطوان)، فيما تنتحب الأم المغلوبة على امرها جانب الأب (نوع من الهامشي، ذي المزاج المتعزّ الذي لا يتوانى عن إطلاق العنان لنوابي غضبه، والمتأوّن للتحكّلات، والمُحاسن بملعبته المعنى الخيارات في السينما، وفي مقدّمها «الموجة الجديدة»، التي لم تسلم من انتقاداته اللاذعة: «أنا لا أنتمي إلى عالم السينمائيين، لا أعرف لكنّ، أنا لا أحد شيئا يجمعني بهم».

فموريس بيالا، رغم أنه يكرّ أغلب رموز الموجة سنا بيضعة أعوام ليكر عودا بدة، وتروفو (7)، التحق بالسينما «الاحترافية» متأخرا عنهم بعدد كامل، بعد مروره بتجربة ممارسة الرسم التشكيلي، مباشرة بعد تخرجه من مدرسة فنون الديكور، ما يعثّل سببا كافيا لتغذية ضغينة إزاء كل ما يمثّل بحث للموجة الجديدة بصله.

رغم مُشاركته بطوحات في معارض صغيرة، لم ينجح بيالا في أن يجعل من التشكيل وسيلة لمزج حياته ومس عيشه، فوقف على الرسم بشكل حادّ عام 1946 ما شكّل طفيفة جديدة طبعته، من دون شك، رؤيته بطيقة أخرى من الانحداد والخيبة، أضيق إلى القطيعة «الأصلية»، التي شكّلها انفصاله عن والده في طفولته، وتربيته بين أخصان جدته، والتي تُفسّر كيف أن الطفولة إلى بالآخر الصمائية لدى البالغين أنفسهم، تظلّ من أهم لأزمات أفلامه، إن لم تكن مركزها الأول.

استغل بيالا لأعوام زائراً صحفياً، ثم مندوب مبيعات لشركة «أوليفيتي» للاثالات الكتبية، من دون أن يتوقف عن التمثل على خشبة المسرح وإنجاز أفلام في إطار الهولاية، بفضل كاميرا اقتتاه. لم يُتمكّن من اقتحام عالم السينما، رغم أنه اعتدّم الفرصة التي اتحت لبيالا برانديرجي، بأفضل طريقة، تحقّقاً «الحث موجود» (1960)، أوّل فيلم قصير له يُصوّر في ظروف احترافية، محكية بضمير المتكلم، غاية في الصق والحساسية، عن ضواحي باريس أواخر خمسينيات القرن الـ20، وما يعتقل فيها من مظاهر التفاوت الطبيعي، من دون أن يغفل التقاط نبض الحياة اليومية في أكثر مظهراتها شعرية، مُعظما إياها بذكريات طفولته، ما أعطى نعمة التقاط تمازج الحميمي بالاجتماعي، التي لن يفارقه طيلة مسار.

انتظر إلى عام 1968 (43 عاماً) ليُنجز فيلمه الطويل الأول، «الطفولة العارئة» (إنشاج

فرنسا ثروفو)، عن سيناريو واقعي مستقى من دراسة مدانة حول الرعاية الإجتماعية للأطفال المُتخلّي عنهم، يتناول محنة فرنسا (10 أعوام)، وتقلّبه بين الأسر المستضفة بسبب سوء تصرّفاته، قبل أن يجد استقراراً نسبيا في حضن عوزر وزوجها لكن تقلبات صلعه تقوده سريعا إلى إقتراف زلة جديدة، تُغرّق بيته وبين أسرته المستضيفة، رغم حثه لها (الإزمة القسوة الظاهرة التي تخفي هشاشة الداخل وطيبته، مرة أخرى)، ينتهي الفيلم على إيقاع رسالة مؤثرة من فرنسا إلى أمه بالبنين، تفصح عن نضج ملموس، ووحدة تعصّر القلب، سترافق نهايات أفلام بيالا، حتى المشهد النهائي المؤثر من فيلمه الأخير «Garou» - المُنجز عام 1995 (لغين) لا أحد يعرف معناه، كان بيالا يُطلقه على والده: «يلهو طفل كثير الحركة خارج الحقل (الممثل ابن المخرج، أنطوان)، فيما تنتحب الأم المغلوبة على امرها جانب الأب (نوع من الهامشي، ذي المزاج المتعزّ الذي لا يتوانى عن إطلاق العنان لنوابي غضبه، والمتأوّن للتحكّلات، والمُحاسن بملعبته المعنى الخيارات في السينما، وفي مقدّمها «الموجة الجديدة»، التي لم تسلم من انتقاداته اللاذعة: «أنا لا أنتمي إلى عالم السينمائيين، لا أعرف لكنّ، أنا لا أحد شيئا يجمعني بهم».

فموريس بيالا، رغم أنه يكرّ أغلب رموز الموجة سنا بيضعة أعوام ليكر عودا بدة، وتروفو (7)، التحق بالسينما «الاحترافية» متأخرا عنهم بعدد كامل، بعد مروره بتجربة ممارسة الرسم التشكيلي، مباشرة بعد تخرجه من مدرسة فنون الديكور، ما يعثّل سببا كافيا لتغذية ضغينة إزاء كل ما يمثّل بحث للموجة الجديدة بصله.

رغم مُشاركته بطوحات في معارض صغيرة، لم ينجح بيالا في أن يجعل من التشكيل وسيلة لمزج حياته ومس عيشه، فوقف على الرسم بشكل حادّ عام 1946 ما شكّل طفيفة جديدة طبعته، من دون شك، رؤيته بطيقة أخرى من الانحداد والخيبة، أضيق إلى القطيعة «الأصلية»، التي شكّلها انفصاله عن والده في طفولته، وتربيته بين أخصان جدته، والتي تُفسّر كيف أن الطفولة إلى بالآخر الصمائية لدى البالغين أنفسهم، تظلّ من أهم لأزمات أفلامه، إن لم تكن مركزها الأول.

استغل بيالا لأعوام زائراً صحفياً، ثم مندوب مبيعات لشركة «أوليفيتي» للاثالات الكتبية، من دون أن يتوقف عن التمثل على خشبة المسرح وإنجاز أفلام في إطار الهولاية، بفضل كاميرا اقتتاه. لم يُتمكّن من اقتحام عالم السينما، رغم أنه اعتدّم الفرصة التي اتحت لبيالا برانديرجي، بأفضل طريقة، تحقّقاً «الحث موجود» (1960)، أوّل فيلم قصير له يُصوّر في ظروف احترافية، محكية بضمير المتكلم، غاية في الصق والحساسية، عن ضواحي باريس أواخر خمسينيات القرن الـ20، وما يعتقل فيها من مظاهر التفاوت الطبيعي، من دون أن يغفل التقاط نبض الحياة اليومية في أكثر مظهراتها شعرية، مُعظما إياها بذكريات طفولته، ما أعطى نعمة التقاط تمازج الحميمي بالاجتماعي، التي لن يفارقه طيلة مسار.

انتظر إلى عام 1968 (43 عاماً) ليُنجز فيلمه الطويل الأول، «الطفولة العارئة» (إنشاج

فرنسا ثروفو)، عن سيناريو واقعي مستقى من دراسة مدانة حول الرعاية الإجتماعية للأطفال المُتخلّي عنهم، يتناول محنة فرنسا (10 أعوام)، وتقلّبه بين الأسر المستضفة بسبب سوء تصرّفاته، قبل أن يجد استقراراً نسبيا في حضن عوزر وزوجها لكن تقلبات صلعه تقوده سريعا إلى إقتراف زلة جديدة، تُغرّق بيته وبين أسرته المستضيفة، رغم حثه لها (الإزمة القسوة الظاهرة التي تخفي هشاشة الداخل وطيبته، مرة أخرى)، ينتهي الفيلم على إيقاع رسالة مؤثرة من فرنسا إلى أمه بالبنين، تفصح عن نضج ملموس، ووحدة تعصّر القلب، سترافق نهايات أفلام بيالا، حتى المشهد النهائي المؤثر من فيلمه الأخير «Garou» - المُنجز عام 1995 (لغين) لا أحد يعرف معناه، كان بيالا يُطلقه على والده: «يلهو طفل كثير الحركة خارج الحقل (الممثل ابن المخرج، أنطوان)، فيما تنتحب الأم المغلوبة على امرها جانب الأب (نوع من الهامشي، ذي المزاج المتعزّ الذي لا يتوانى عن إطلاق العنان لنوابي غضبه، والمتأوّن للتحكّلات، والمُحاسن بملعبته المعنى الخيارات في السينما، وفي مقدّمها «الموجة الجديدة»، التي لم تسلم من انتقاداته اللاذعة: «أنا لا أنتمي إلى عالم السينمائيين، لا أعرف لكنّ، أنا لا أحد شيئا يجمعني بهم».

فموريس بيالا، رغم أنه يكرّ أغلب رموز الموجة سنا بيضعة أعوام ليكر عودا بدة، وتروفو (7)، التحق بالسينما «الاحترافية» متأخرا عنهم بعدد كامل، بعد مروره بتجربة ممارسة الرسم التشكيلي، مباشرة بعد تخرجه من مدرسة فنون الديكور، ما يعثّل سببا كافيا لتغذية ضغينة إزاء كل ما يمثّل بحث للموجة الجديدة بصله.

رغم مُشاركته بطوحات في معارض صغيرة، لم ينجح بيالا في أن يجعل من التشكيل وسيلة لمزج حياته ومس عيشه، فوقف على الرسم بشكل حادّ عام 1946 ما شكّل طفيفة جديدة طبعته، من دون شك، رؤيته بطيقة أخرى من الانحداد والخيبة، أضيق إلى القطيعة «الأصلية»، التي شكّلها انفصاله عن والده في طفولته، وتربيته بين أخصان جدته، والتي





اليوم الأولمبي

بشكل درامي حزين، تبخرت أحلام المنتخب الأولمبي المصري لكرة القدم، في المنافسة على ميدالية أولمبية، وخسر أمام البرازيل بهدف من دون رد في دور الأمانية، لمنافسات كرة القدم في ألعاب طوكيو 2020

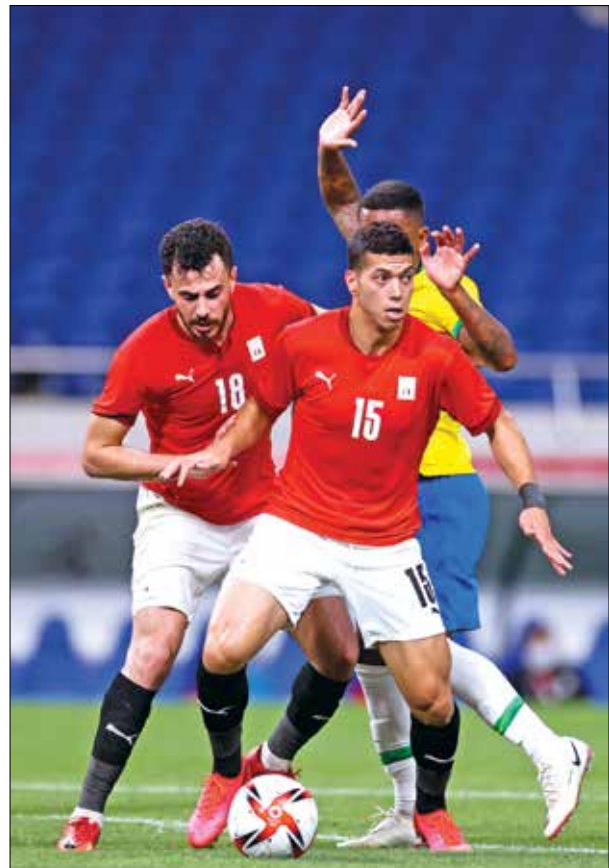
## الكرة المصرية والأولمبياد سوء الإعداد والمجاملة يهدران ميدالية

طوكيو . العربي الجديد

رغم أن الفائز في المباراة هو المنتخب البرازيلي، المرشح الأول للفوز بالميدالية الذهبية، فإن الخسارة فجرت بركان الأحرار، خصوصاً أن المنتخب المصري كان يمني النفس بالفوز بميدالية أولمبية، إلى جانب فوزه قبل أشهر قليلة على البرازيل (2 - 1) وبدأ في الفاهرة خلال تجربة قوية بكامل نجوم



هالك الصبيث شباب احرين قادري علي تحكيم الاضافة (Getty)



مخيلب مصر شاب في تحكيم الفوز (Getty)

منتخب «أقصى الساميا» وقتها، بالإضافة إلى أمثال منتخب «الفراعة» لجويل يشارك لاعوه بشكل أساسي في الدوري المصري والتصريحات الوردية التي أطلقها شوقي غريب المدير الفني للمنتخب قبل الدورة عن حصد ميدالية.

ويأتي الخروج المصري من دور الثمانية، أمراً متوقفاً على الصعيد الفني، في ظل الأخطاء والأزمات التي صاحبت مسيرته تحت قيادة شوقي غريب طوال الأشهر التي

استأجها والأرجحتين وإسبانيا. ولم تتوقف أخطاء شوقي غريب عند هذا الحد، بل امتدت لتشمل سوء اختيار القائمة نفسها، والتي أصابت الرأي العام بدهشة كبيرة، فهو استدعى لاعبين لا يشاركون بشكل حقيقي مع انديتهم في بطولة الدوري، مثل محمد عبد السلام قلب دفاع

وناصر ماهر لاعب وسط الأهلي، والرحمن مجدي جناح إيمين الإسماعيلي والأخير لم يلعب الكرة منذ 5 أشهر، ويعاني من إصابة قوية، وعاد قبل أيام قليلة للتدريب رفقة ناديه بعد غياب طويل وهذا الثلاثي لم يعتمد عليه المدرب بشكل حقيقي في المباريات، التي خاضها في الدورة الأولمبية، وكان انضمامهم في ظل سيطرة العاطفة على غريب الذي أنتقى عناصر شاركت معه في الفوز ببطولة كأس الأمم الأفريقية دون 23 سنة، عام 2019 أي قبل عامين، من دون النظر إلى الحالة الفنية التي وصلوا إليها في الفترة التي سبقت الدورة.

وتجاهل المدرب أيضاً عناصر مميزة، كانت تستحق التواجد في القائمة، مما أدى إلى ظهور نقاط ضعف، مثل أحمد حمدي عبدالقادر صانع ألعاب سموحة، والذي يُعد من أفضل لاعبي الوسط في مصر حالياً، وسجل 7 أهداف في الدوري المصري. وطلب الأهلي عودته من سموحة في نهاية الموسم الجاري، وهو لاعب مهاري جيد

الاولمبياد بسبب المستوى المميز الذي ظهر عليه، بالإضافة إلى الصعف الهجومي للفراعة»، وتعمل في غياب لاعب الوسط المهاجم القادر على صناعة الفارق في أرض الملعب.

ومن الأخطاء القاتلة التي ارتكبها شوقي غريب، فشله في إدارة ملف مشاركة مصطفى محمد هدف المنتخب المحترف في صفوف فريق غلطة سراي التركي، إذ لم يجر أي مشاوره حقيقية مع النادي التركي لضم اللاعب، ونظراً لأن اللاعب لن يكون متاحاً في

### لم يقدم المنتخب المصري مستوي قويا في اولمبياد طوكيو

لا يملك منتخب مصر الاولمبي المهاجمين الهادفين (Getty)

الحلول الفردية، وصناعة الفرص، وله تجربة احترافية أوروبية سابقة، ويمك خبرات كان المنتخب في حاجة لها خلال مشواره بالدورة الأولمبية، وأثار استبعاد اللاعب جدلاً واسعاً في الكرة المصرية، قبل



لا يملك منتخب مصر الاولمبي المهاجمين الهادفين (Getty)

ظل مشاركة غلطة سراي في دوري أبطال أوروبا، علماً أنه لم يلعب أساسياً خلال لقاء الفريق أمام إندهوفن الهولندي في الجولة ذهاب الدور التمهيدي، وكان المنتخب بحاجة بشكل واضح لمهاجم مثل مصطفى محمد بدليل عدم تسجيله سوى هدفين في 4 مباريات بعدد نصف هدف في المباراة الواحدة، والغريب إن مصطفى محمد انتظم في بدايات معسكر الإعداد، وسجل هدفين في مرمرى جنوب أفريقيا خلال مباراة ودية، ولم يستدع المدير الفني للمنتخب الأولمبي، اللاعب عمر مرموش مهاجم فريق

النفس إلى نهائي سباق 100 م، إذ احتلت المركز الرابع بتسجيلها 12,01 ثانية، متأخرة بفارق نصف ثانية عن الفائزة ديناري وابتدنهورن التي خفت فريقها بمرور السنوات ولم تتمكن من البروز على الساحة العالمية.

ولم يكن عام 2011، وهو عامها الأخير في ثابوية مانتشستر، فال خير على هذه الشابة، إذ استبعدت من فريق ألعاب القوى لأسباب تاديبية. وبحسب ما تروي، فإن التحول في مسيرتها كان عبارة عن حديث مع مدربها المستقبلي ستيفن فرنسيس (المدرّب السابق للعداء الجامايكي أسافا باول)، وتقول في هذا الإطار: «شاركت من دون تائق في مسابقة وقال لي حينها إنني لم أعد في المدرسة، بل يتوجب علي أن أصبح جديّة أكثر لأنني أنشأفت مع أبطال الآن. هذا الأمر منحني الحافز»، وضمن محبتها، تعاملت مع البطلة الأولمبية مرتين في سباق 100 م عامي 2008 و2012 شيلين أن فرينزر، التي اعتبرتها مثلها الأعلى «مرشدة وصديقة»، ولا تتشذخات جدتها عما تقوله حفيدتها، إذ تُؤكّد أن «أكثر ما يحفزها هي شيلين». فرينزر-ترايس، فهي تتحدث عنها من دون توقف، وتهنئ العداءتان على الخط المستقيم للسباقات السريعة منذ أكثر من 13 عاماً، ومعا توجّح بطلتين لسباق التتابع 4 مرات 100 م في 2015، لكنهما فشلتا في تكرار سمناريو الفوز ذاته في ريو 2016، وباحتلالهما المركز الثاني خلف منتخب الولايات المتحدة للسيدات.

(فرانس برس)

### على هامش الألعاب

درجات بي ام اكس حرة، الأسترالي لوغان مارتن يحز ذهبية المتزحز الرياضية الجمباز الأمريكية، سيمون بايلز، من نهائي مسابقة رياضة الدراجات فئة بي ام اكس حرة، ضمن الألعاب الأولمبية القادمة في طوكيو حتى الثامن من أغسطس/ آب الجاري، وجاءت النتائج على الشكل التالي: الميدالية الذهبية للأسترالي لوغان مارتن، والميدالية الفضية للفرنزي دانيال ديرس، والميدالية البرونزية للبريطاني ديكلان بروكس.



### بايلز تنسحب من نهائي مسابقة الحركات الأرضية

انسحبت نجمة الجمباز الأمريكية، سيمون بايلز، من نهائي مسابقة الحركات الأرضية الذي يقام اليوم، وفق ما أعلن اتحاد بلادها للرياضة، وذلك بعد يوم واحد من انسحابها أيضاً من نهائيين آخرين. وجاء في تغريدة للاتحاد: «انسحبت سيمون من نهائي الحركات الأرضية، وستتخذ قرارها بشأن عرضة التوازن في وقت لاحق من هذا الأسبوع» ليرتفع عدد المسابقات التي انسحبت منها إلى خمس، وكانت بايلز صعدت العالم الثالث، عندما انسحبت من نهائي المسابقة لكامله للفرد بعد قفزة واحدة فقط، بسبب مشاكل في «الصحة الذهنية»، قبل أن تعلن في اليوم التالي انسحابها أيضاً من المسابقة ذاتها للفردى وعدم الدفاع عن لقبها.

### الصينية غونغ ليغياو تحز ذهبية رمي الكرة الحديد



أحرزت الصينية غونغ ليغياو (32 عاماً)، ثالث ميدالياتها الأولمبية، لكن الذهبية الأولى لها في رمي الكرة الحديد، برمية لمسافة 20,58 م هي الأفضل منذ خمس سنوات. وتقدّمت ليغياو على الأمريكية رايفن ساندرس (19,79 م) ومملكة اللعبة النيوزيلندية كاليري أدامس (19,62 م) التي تحتل منصة التتويج الأولمبية للمرة الرابعة توالياً على مدى 36 عاماً. وتمتعت الصينية بطلة العالم مرتين، من تحقيق أفضل رمية منذ خمس سنوات الذي سجلته الأمريكية ميشيل كارتر، عندما حصدت ذهبية أولمبياد ريو 2016 (20,63 م)، وهذه هي الميدالية الأولمبية الثالثة لليغياو بعد برونزية 2008 في بكين وفضية 2012 في لندن، لكنها الأولى التي سيسعد بقلدها مباشرة، إذ كان عليها الانتظار لسنوات لترتقي إلى مراكز التتويج، بعد تخفيض تصنيف العديد من المتوجات بسبب تعاطي المنشطات.

## أولمبياديات

## دريسك وماكيون يتربعان على عرش الحوض



كاتيبي دريسك، احد ابرز نجوم اولمبياد طوكيو 2020 (Getty)

تشلسي هوجز وكايت كاميل المتوجة بالتتابع أربع مرات 100 م حرة. وكانت ماكويون قد أحرزت السباق الأسرع 50 م حرة، لتضيفه إلى لقبها في 100 م حرة والتابع أربع مرات 100 م غوروخوفسكايا، في الجمباز الفني عام 1952، ورفعت حرة، ونزلت ماكويون البالغة 27 سنة تحت حاجز 24 ثانية (23,81 ثانية)، وهو رقم أولمبي جديد، متقدمة على حاملة الرقم العالمي السويدية سارة سوستروم (24,07 ثانية). (فرانس برس)

ترتّب الأمريكي، كاتيليب دريسك، والأسترالية، إيما ماكويون، على عرش السباحة في أولمبياد طوكيو، مع احتفام المنافسات الأحد، بتتويج الأول بخمس ذهبيات، والثانية باربع وبعد قدومه إلى طوكيو بأحفاً عن 6 ذهبيات، ستوك دريسك (24 سنة) العاصمة اليابانية من الباب العريض مع 5 ذهبيات وخسارة واحدة بمركز خامس في سباق التتابع المخطط أربع مرات 100 م متنوعة، في وقت أصبحت فيه ماكويون (27 سنة) أول سباحة في التاريخ تحصد سبع ميداليات في دورة واحدة، من بينها أربع ذهبيات، وأختمت دريسك الدورة الحالية برقم عالمي مع بلاده في سباق التتابع أربع مرات متنوعة بلغ 3:26,78 دقائق، محطماً مع زملائه الرقم السابق (3:27,28 د) الذي كان بحوزة الولايات المتحدة منذ 2009، أمام بريطانيا بفارق 73 في المائة من الثانية، وإيطاليا (بفارق 2,39 ثابتيين)، وتخلّف الأميركيون بعد تقدم كيرل لنجم الصدر البريطاني، آدم بيتي، على مايكل أندرو، لكن بعد غوص «الفراتشة» دريسك في المياه تغيرت المعادلة لصالح إبناء العام سام وحصد الأميركيون ذهبية السباق في 15 مشاركة، وفاتح التتويج في نسخة موسكو 1980 التي غابوا عنها لأسباب سياسية.

وكان دريسك قد حصد في وقت سابق ذهبية السباق الأسرع 50 م حرة، محققاً رقماً أولمبيا جديداً بلغ 21,07 ثانية، ومتقدماً على الفرنسي فلوران مانوفو (21,55 ت) والبرازيلي برونو فراتوس (21,57 ثانية)، وأنهى دريسك دورة طوكيو مع ذهبيات 50 و100 م حرة، 100 م فرائشة والتتابع أربع مرات 100 م حرة والتتابع أربع مرات 100 م متنوعة، في وقت حل فريقه خامساً في التتابع المخطط أربع مرات 100 م متنوعة، علماً أنه أحرز ذهبيتين في التتابع في أولمبياد ريو 2016. والمقابل، استت ماكويون الأعلى تتويحاً في السباحة في دورة واحدة (7 ميداليات بينها 4 ذهبيات و3 برونزيات) وأول أسترالية تحز سبع ميداليات في دورة واحدة، بعدما قادت بلادها إلى ذهبية مثيرة في التتابع



احتفظت العداءة بلقبها الأولمبي في سباق 100 م (Getty)

## قصة أولمبية

## الجامايكية تومسون ـ هيراه تدين لجدتها والمدرب فرنسيس

المعدة الجامايكية التي تفوقت مجدداً في سباق 100 متر في اولمبياد تروي قصة حياتها مع جدتها والمدرب فرنسيس

1988، تحدر تومسون-هيراه من منطقة بانانا غراوند الزراعية الفقيرة الواقعة في وسط جامايكا بين مانتشستر وكلارندون. تحدثت جدتها غلوريا التي اعتنت بهذه الطفلة الصغيرة منذ نعومة أظفارها، وتحديداً منذ بلغت سبعة أشهر، لصحيفة «نو غلينجز» المحلية عام 2015، فقالت: «لم يكن هناك ما اعتبره كثيراً على إيلين، بل قررت أن أمنحها كل ما أمك». تابعت الحدة: «عندما كانت طفلة، وفور عودتها من المدرسة إلى المنزل، كنت أظهو لها أشبه عشاء، حتى لو اضطررت إلى اقتراض المال من أجل ذلك، لم تلد أمها سواها، وكنت أكرز لها دائماً إنني فزت، لا أعرف ماذا يعني ذلك، لكن لقد كانت طفلة مباركة».

في بلاد «السبرينت» في جامايكا التي تعشق السرعة ورياضة الجري المتحمّة وسط الجزيرة، تحت كثف وعطف جدتها. تحدثت هذه العداءة عن اللحظة التاريخية

التي تشير إلى خط النهاية قائلة: «لم أن الحيد من دون أن تحصل إلى مصاف النجومية مثل أسلافها الأسطورة أوساين بولت أو يوهان بليلا. وحقت أفضل نتيجة في المسابقة، التي تحمل أيضاً الرقم العالمي (10,49 ثوان) منذ عام

### تحدث تومسون-هيراه من منطقة بانانا غراوند الزراعية



## رياضة

### تقرير

شهدت الكرة المصرية في السنين الماضية العديد من التحارب العربية التي فشلت في الاستمرار طويلا في الدوري وأحدثته، في حالة لفتت الانتباه، خصوصا بعد رحيل نجم المنتخب التونسي والزمالك المصري فرجاني ساسي إلى صفوف الحديح القطري قبل أيام

# تجارب عربية غير مستقرة في مصر

القاهرة: **محمد طالب**

بداية نارية، وأهداف جميلة، وبطولات غالية، ثم تاتي النهاية الحزينة من رحيل بلا تجديد للعقد، أو وضع على لائحة الراحلين باتي سحر، أو الهروب اللجوء إلى فسح العقد من طرف واحد... سيناريوهات باتت تتبدأ في السنوات الأخيرة، خصوصا في الألفية الثالثة، وهو ما يفسد نجاحات البدايات الجميلة لهؤلاء اللاعبين.

جاءت تداعيات رفض فرجاني ساسي، نجم المنتخب التونسي، تجديد عقده مع الزمالك المصري لفترة أخرى، ورحيله قبل أن ينتهي الموسم الثالث له 2020-2021، رسمياً، لتفسد رحلة اللاعب على مدار ثلاث سنوات مع الزمالك، بعد مسيرة ذهبية من الطعاف، حصص خلالها العديد من الألقاب، مثل الكونفيدريالية الأفريقية، وكأس السوبر الإفريقي، وكأس مصر.

وكان ساسي مشغوق جماهير الزمالك، منذ انتقاله إليه من الهلال السعودي عام 2018، واختير أكثر من مرة، أفضل لاعب، وطلبت الجماهير بتحويله خزينة النادي، عبر التبرعات لتجديد عقد اللاعب قبل أن يفشل مسؤولو الزمالك في التجديد له، ويرحل ساسي، إذ انتهى عقده في مايو/ أيار الماضي، فيما تشاء الزمالك بأحقيقته في بقاء اللاعب إلى نهاية الموسم، لترفع شكوى إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم

### وجه رياضي

# نابلي كيتا

يامل الغيني نابي كيتا، في تجاوز الصعوبات من أجل التآلف مع ليفربول الإنكليزي، والمضي قدما مع المحرب الألماني بورغث كلوب



### زهير ورد

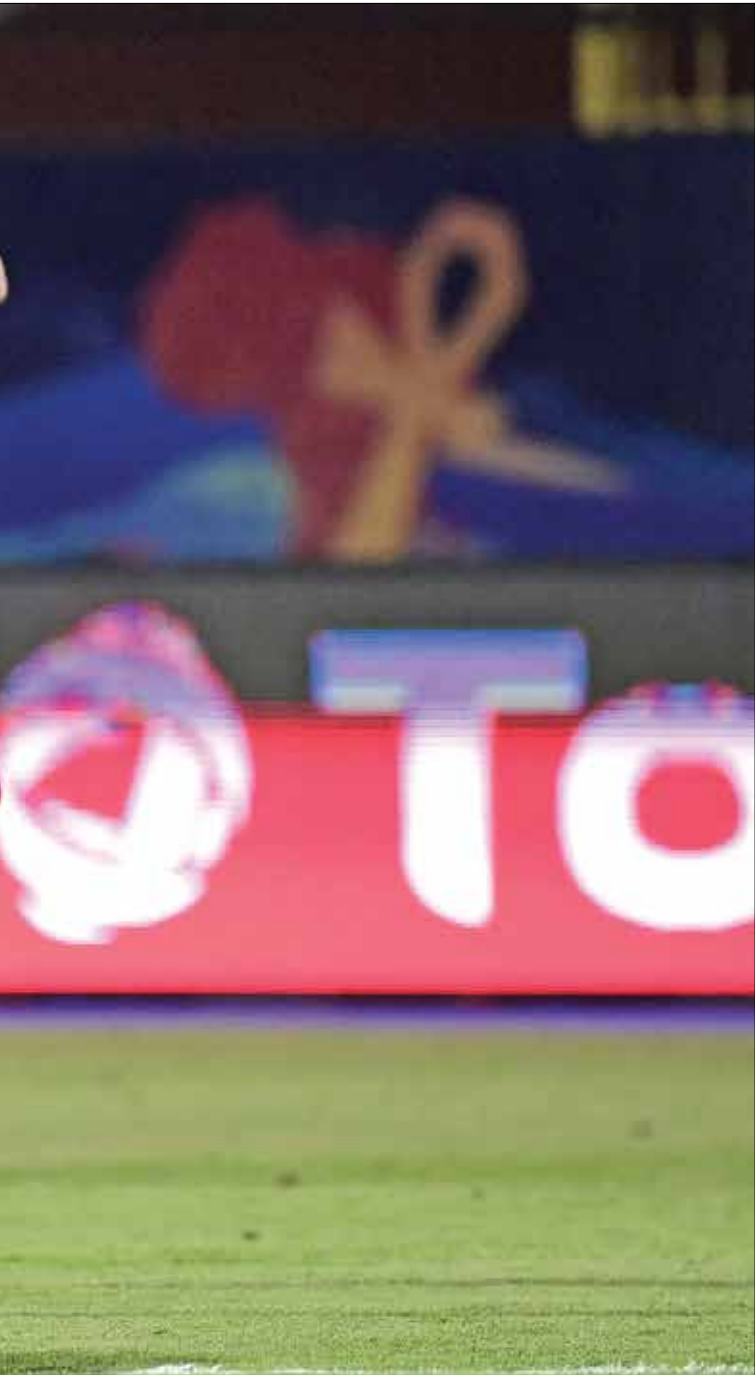
نجح الغيني نابي كيتا، في تجاوز المشاكل التي واجهها منذ انتقاله إلى نادي ليفربول الإنكليزي، وخرمته من اللعب أساسيا في عهد المناسبات، ذلك أن الإصابات التي تعرّض لها شكلت أكبر عائق أمامه لفرض نفسه ضمن الخيارات الأساسية عند المدرب الألماني بورغن كلوب، خصوصا الإصابة ضد برشلونة الإسباني في نصف نهائي دوري الأبطال.

وأثبت لاعب الوسط الغيني أنّ المبلغ الذي دفعه نادي ليفربول للحصول على توقيعته كان مستحقا، فقد نجح في منافسة

العديد من النجوم على اللعب بشكل منتظم ومساعدة ليفربول على حصد عديد الألقاب في إنكلترا أو أوروبا.

وولد كيتا، في العاصمة كونناكري عام 1995، ولم تختلف مسيرته عن معظم اللاعبين في غينيا، إذ انضم إلى نادي هافيا كونناكري الذي يُعتبر من أفضل الفرق في العاصمة.

وبرز مع هذا النادي، لينتقل إلى نادي إيستر الفرنسي، وهو المسار الكلاسيكي للاعبين الأفارقة الذين يمرّون بالدوري الفرنسي، وقد خضع كيتا إلى اختبارات مع عددٍ من الفرق الفرنسية التي رفضت التعاقد معه في وقت رافح عليه نادي إيستر. وبعد تجربة قصيرة خلال موسم 2013-2014، كانت



محمد صلاح في المنتخب المصري

بالحصول على مستحقات مالية تصل إلى 7 ملايين جنيه، تعويضاً عن فسخ العقد، وفسلت تجربة اردنية أخرى شهيرة في الدوري المصري، بطلها حارس الرمي الأخضر، عامر شفيق، قائد منتخب الأردن غير موفق من اللعب للإسماعيلي عام 2006، وكان أحد أفضل الحراس في المنطقة العربية، لكن تجربته رغم تآلفه في البداية لم تستمر في «الراويش» بشكل جيد بسبب المزاج العصبي للحارس، وتعددت أزماته مع مدربه، ليُستغنى عنه ويرحل.

وعانى الإسماعيلي من نهاية حزينة

## «ريد بول» يكشف تفاصيل حادث فيرستابن

لندن . **العربي الجديد**

ما زال الحادث القوي في سياق الجائزة الكبرى بريطانيا بين المخضرم البريطاني لويس هاميلتون، سائق «مرسيدس»، ومنافسه الهولندي ماكس فيرستابن، سائق «ريد بول»، يُلقى بثقله على عالم الفورمولا 1، بعد حرب التصريحات بين الفريقين، الأمر الذي جعل كريستيان هورنر، رئيس فريق «ريد بول»، يخرج عن صمته ويكشف تفاصيل ما حدث.

ونقلت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية عن هورنر قوله: «بعد الحادث مباشرة لم نسمع أي رد من قبل ماكس فيرستابن، لقد كنا نريد سماع صوته فقط، وبعدها مباشرة، سمعنا تأوأمًا طويلًا، وتحدثنا أخيرًا، لقد كان مخلوطًا لأنه نجأ» وتابع: «لقد حطم الحادث القوي مقعد فيرستابن، وادى إلى إخراج الحشوة منه، ثم بدأ هاتفي برن وتهاطل علي الرسائل؛ إحداهما من صديقي الطبيب، الذي شرح لي بالتفصيل قائمة طويلة من الفحوص التي يجب علينا إجراؤها بشكل عاجل، كان أحدها فحصًا خاصًا للصدر يمكنه التقاط علامات التحذير من حدوث تمزق في الصمام الأبهري»، وأضاف: «لقد كان علينا الحذر للغاية بشأن الضرر الذي لا نراه قمنًا بإجراء



فيرستابن ينافس على لقب هذا الموسم (فرايز برس)

مستواه للضطر الإسماعيلي إلى بيعه في نهاية المطاف. ومن التجارب التي أثار الجدل أيضاً، تجربة خالد بوطيط، المهاجم المغربي الشهير، وأحد نجوم كأس العالم 2018 الذي بدأ بقوة عند انتقاله إلى الزمالك في عام 2019، مقابل مليوني يورو، لكنه عانى بعدها من إصابة في الركبة، ولاحقته اتهامات المعاناة من إصابة مزمنة، ليقرر الزمالك الاستغناء عنه من طرف واحد، ولجأ بدوره إلى الفيغا، وطالب بتعويض مالي كبير يصل إلى مليوني يورو تمثل

قيمة مستحقاته الباقية في النادي، وفسلت تجربة لاعب ذاع صيته كثيراً مع المغرب في المونديال الأخير. وفي النادي الأهلي ظهرت نهايات حزينة عديدة لتجارب احترامفة عربية مثل تجربة أنيس بوجلجان، قائد نادي الصفاقسي التونسي، الذي ضمه الأهلي إلى صفوفه في عام 2007، وأصبح لاعباً أساسياً في تشكيلة المدرب مانويل جوزيه لأكثر من عام، لكن مع تقدمه في السن وكثرة اللاعبين في مركزه، جلس بدلاً لفترة وتراجع مستواه، ليُختلّى عنه في نهاية المطاف.

### على هامش الحدث

#### برشلونة يواصل انتصاراته الودية بثلاثية في شبكة شلوتغارث

استمر برشلونة في سلسلة انتصاراته الودية، بعد أن حقق هذه المرة الفوز بثلاثية نظيفة على حساب مضيقة شتوتغارث الألماني، في المباراة التي احتضنها ملعب «مرسيدس بنز أرينا»، وأنهى الفريق «الكاتولي» 452 دقيقة الأولى متقدماً بهدفين حملاً توقيع الوافدين الجديدين، النجم الهولندي ممفيس دييالي في الدقيقة 21 بتسديدة على الطائر من داخل المنطقة، ثم أضاف التمساري الواعد، من أصول تركية، يوسف ديمير، الهدف الثاني في الدقيقة 36. وفي الشوط الثاني، أجرى الهولندي رونالد كومان العديد من التبديلات على مستوى الأفراد، وكان أحدهما لاعب الوسط الواعد ريكبي بوتش الذي تكفل باختتام الثلاثة في الدقيقة 74 بعد 12 دقيقة من نزوله أرض الملعب، ويُعد هذا هو ثالث انتصار ودي لفريق «الباروغرانا» في فترة الإعداد للموسم الجديد، بعد رباعية خيمناستيك، وثلاثية مقابل هدف أمام جبرونا. وستتواصل مواجهات البرسا الودية، يوم الأربعاء، المقبل، أمام سالزبورغ النمساوي، وسيختتمها بالمواجهة الأقوى أمام يوفنتوس الإيطالي، يوم 8 أغسطس/آب الجاري، على لقب كأس «خوان غامبر».

#### تعادل سليف ودي بين إشبيلية وروما

واصل فريق إشبيلية الإسباني سلسلة تعادلاته في مواجهاته الودية استعداداً للموسم الجديد (2021-2022)، وذلك بتعاده السلفي هذه المرة أمام روما الإيطالي، في المباراة التي جمعتهما في مدينة فارو البرتغالية التي تحتضن معسكر الفريق «الأنلسي»، وعلى ملعب «الغارفي» لم ينجح الفريقان في هز الشباك على مدار شوطي المباراة، ولتنتهي المباراة سلبيةً لعباً ونتيجةً، وواصل الفريق «الأنلسي» تعادله في معسكره البرتغالي، بعدما حرج بهدفين لثلهما أمام باريس سان جيرمان الفرنسي منذ أيام. وقبل مواجهته الافتتاحية في بطولة «الليغا» منتصف الشهر المقبل، أمام رايو فايكانو على ملعب «رامون سانشيز بيشخوان»، سيسيل إشبيلية الستار على استعداداته للموسم الجديد بمواجهة قوية أمام أستون فيلا الإنكليزي يوم السبت المقبل.

#### غرييلش يقرب خطوة أخرى من «سبيل» بعد تعاهد أستون فيلا مع بايلبي

اقترح اللاعب الإنكليزي جاك غرييلش خطوة أخرى من الانتقال إلى فريق مانشستر سيتي الإنكليزي، بعد تعاهد فريقه الحالي أستون فيلا مع الجناح الجامايكي، ليون باتريك بيلي، قادمًا من صفوف فريق باير ليفركوزن الألماني، وأشارت تقارير صحافية إلى أنّ إدارة «سبتي» عرضت 117 مليون يورو للحصول على خدمات الجناح الإنكليزي، وهي القيمة المالية التي ربما تساعد أستون فيلا على مواصلة صفقاته القوية في موسم الانتقالات الصيفي، مع عدم انتهاكه لقواعد اللعب المالي النظيف، وأعلن النادي الإنكليزي، في بيان رسمي، توصله إلى اتفاق مع إدارة باير ليفركوزن لضم اللاعب الجامايكي الشاب، وإنّ بايلبي سيخضع للفحوص الطبية الروتينية خلال الساعات القليلة المقبلة، من أجل إتمام التعاقد مع إنهاء إجراءات ضمه للفريق لأستون فيلا، الذي يسعى لتدعيم معظم صفوفه والمنافسة بشكل أكبر للموسم المقبل.

نجم الزمالك سامي فرجاني ساسي (فرايز برس)

#### مصرع لاعب أياكس الشباب نوح جاسر في حادث سير

أعلن فريق أياكس الهولندي، السبت، وفاة لاعبه الواعد نوح جاسر، في عمر 16 عاماً، وذلك بعد تعرّضه لإصابات بالغة إثر حادث سير تعرّض له مع شقيقه، وقال النادي الهولندي في بيان رسمي، تتلقى أياكس أخباراً سيئة للغاية تفيد بوفاة اللاعب نوح جاسر، «وذلك بعد اصطدام سيارة كان يقودها اللاعب الشاب بشاحنة، ولقي اللاعب وشقيقه مصرعهما على الفور، بينما أصيب قائد الشاحنة بجروح طفيفة وتم نقله للمستشفى، بحسب ما أعلنت وسائل الإعلام المحلية». وولد جاسر في مدينة أيسلستاین في مقاطعة أوترخت، في فبراير/شباط 2005، وانضم إلى صفوف فريق أياكس في عام 2018، قادمًا من فريق الفينس بويز، وكان سيلعب مع فريق الشباب تحت 17 سنة هذا الموسم.

**جدل**

برنامج تلفزيوني يتبنى شكل المناظرة ويستعرض من خلاله أبرز نقاشات الشباب العربي حول القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية.

**الثلاثاء**

22:00 بتوقيت القدس

19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V

مدار نيل سات | 10727 H

10971 H

هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com

ال تلفزيون العربي

Alaraby Television

**صباح النور**

إشراقه صباحية يقدم من خلالها التلفزيون العربي حزمة متنوعة وثيرة من الموضوعات الفنية والثقافية والاجتماعية مع تركيز على الجوانب الإيجابية في حياتنا اليومية.

**يومياً**

09:00 بتوقيت القدس

06:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V

مدار نيل سات | 10727 H

10971 H

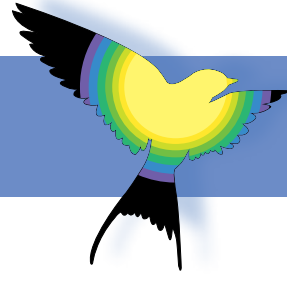
هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com

التلفزيون العربي

Alaraby Television





## هوامش

لا يزال علماء الآثار يحاولون اكتشاف تفاصيل كاملة عن شكل العمارة والحياة أثناء حكم الإمبراطورية الرومانية، وما هو اكتشاف جديد يساهم في فك بعض الألغاز حول شبكة الطرقات الخاصة بربط مناطق تلك الإمبراطورية



اكتشفت الطرف تحت بحيرة البندقية (هالباك ساركابيا/Getty)

## آثار تحت المياه كل المسارات تؤدي إلى روما

محمد الحداد



اشتهرت الإمبراطورية الرومانية القديمة بنمط تخطيطي فريد في بناء القرى والبلدات. وقد كان عماده شبكة قوية وممتدة من الطرق حتى تسهل السيطرة على أطراف الإمبراطورية، ونقل الإمدادات الغذائية والحربية من وإلى روما. في دراسة جديدة، اكتشف فريق بحثي طريقاً قديماً مغموراً في بحيرة فينيسيا «البندقية» في إيطاليا، في منطقة كان من الممكن الوصول إليها عن طريق البر قبل 2000 عام خلال العصر الروماني. ويعتقد الباحثون أن هذه الطريق كانت جزءاً من شبكة الطرق الرومانية في شمال شرق منطقة البندقية. في الدراسة التي نشرت يوم 22 يوليو/ تموز في دورية «نيتشر - ساينتفك ريبورتس» استخدم الفريق مسبار صدى متعدد الحزم مثبت على قارب لتكوين صورة لما يكمن تحت الماء. يرسل هذا

الجهاز موجات صوتية ترتد عن أرضية البحيرة، مما يسمح للفريق بإعادة بناء الصور لأي هياكل موجودة هناك. وقالت الباحثة الرئيسية في الدراسة فانتيما مادريكاردو من معهد العلوم البحرية في البندقية في إيطاليا، إن هذا الاكتشاف جاء بعد فترة طويلة من البحث ورسم خريطة لأرضية منطقة من البحيرة، تسمى قناة تريورتو. تشير النتائج إلى أن مستوطنات واسعة ربما كانت موجودة في الجزء السفلي من قناة تريورتو على بعد أمتار تحت أمواج بحيرة البندقية، قبل قرون من بدء تأسيس المدينة في القرن الخامس. وأضافت الباحثة في تصريح لـ «العربي الجديد» أن النتائج تشير إلى أن الطريق المكتشف ربما كان جزءاً من شبكة الطرق الرومانية في شمال شرق منطقة البندقية وهي منطقة يعتقد أن بها هياكل قديمة مغمورة، من صنع الإنسان، لكن يصعب استكشاف المنطقة من قبل الغواصين نظراً لوجود تيارات مائية قوية بالإضافة إلى

أن المياه في البحيرة شديدة التعكر. وثقت الدراسة متعددة التخصصات وجود جزء يبلغ طوله حوالي 1200 متر من الطريق الروماني المغمور على حافة شاطئية قديمة مغمورة في شمالي البحيرة. ويمثل الطريق المغمور -على الأرجح- أحد أجزاء الطريق الأخير في المشهد البحري لمدينة «التينوم» الإيطالية القديمة، ضمن شبكة أوسع من الطرق في الشمال الشرقي لإيطاليا الرومانية.

في ذلك العصر، كان منسوب سطح البحر أقل مما هو عليه الآن، وكان الشكل العام لمدينة البندقية يبدو مختلفاً أيضاً. الطريق إلى منطقة تغمرها المياه حالياً. اكتشف الفريق البحثي أيضاً قطعاً أثرية قديمة تشير إلى فترة الحكم الروماني للمنطقة حتى قبل وقت طويل من تأسيس مدينة البندقية.

وجد الباحثون 12 مبنى يصل ارتفاعها إلى 2,7 متر وطولها 52,7 متراً وتمتد على طول 1140 متراً في اتجاه جنوبي غربي إلى شمال شرقي في مسار الطريق

### باختصار

اكتشف فريق بحثي طريقاً قديماً مغموراً في بحيرة فينيسيا «البندقية» في إيطاليا، في منطقة كان من الممكن الوصول إليها عن طريق البر قبل 2000 عام

وثقت الدراسة متعددة التخصصات وجود جزء يبلغ طوله حوالي 1200 متر من الطريق الروماني المغمور على حافة شاطئية قديمة مغمورة

وجد الباحثون 12 مبنى يصل ارتفاعها إلى 2,7 متر وطولها 52,7 متراً وتمتد على طول 1140 متراً في اتجاه جنوبي غربي إلى شمال شرقي في مسار الطريق

غربي إلى شمال شرقي في مسار الطريق. ويشير وجود هذه الهياكل وتصميمها إلى احتمال وجود مستوطنة في المنطقة تعرضت للغمر منذ حوالي 2000 عام، وهو ما يعني أن القطع الأثرية التي عثر عليها لم تكن منقولة من المدن الرومانية القديمة المطلة على البحيرة وإنما مدينة أخرى أقدم. سمح السونار متعدد الحزم وعالي الدقة للباحثين برسم خريطة جيومورفولوجية لقاع البحيرة، ووفرت عمليات الاستكشاف التي أجريت بين عامي 1978 و2016، ثروة من المعلومات حول ما يوجد بالفعل في قاع البحيرة، بما في ذلك عينات من رواسب القاع. وكشفت المسوحات السابقة لقناة تريورتو عن أحجار شبيهة بأحجار الرصيف التي استخدمها الرومان أثناء بناء الطرق، مما يشير إلى أن الهياكل قد تكون محاذية على طول طريق روماني. اكتشف الباحثون أيضاً أربعة مبانٍ إضافية في القناة يصل ارتفاعها إلى أربعة أمتار وطولها 134,8 متراً. وبناء على أبعادها وتشابهاها مع الهياكل المكتشفة في مناطق أخرى، يعتقد الباحثون أن أكبر هذه الهياكل هو هيكل ميناء محتمل أو رصيف بحري قديم. وتشير البيانات الجيولوجية والنمذجة التي تم جمعها سابقاً إلى أن الطريق يقع على حافة رملية كانت فوق مستوى سطح البحر خلال العصر الروماني ولكنها الآن مغمورة في البحيرة.

## وأخيراً

### في رحيل رجلٍ أحبّه كل من عرفه

محمود الرحبي

«كانت اعتصامات 2011 حدثاً كبيراً وانعطافة هامة في مسيرة صادق جواد، الإنسان والفكر، ففي حين نأى الكثير من المثقفين العُمانيين بأنفسهم بعيداً عن ساحات الاعتصامات، والبعض منهم خوفاً أو طمعا، كان صادق جواد سليمان، وهو على مشارف الثمانين من عمره، متواجداً في مسرح الاعتصام بمسقط منذ الأيام الأولى، فقد كان ذلك الحدث بالنسبة له، كصاحب رسالة فكرية وخلقية، فرصة للتواصل مع الشباب والأجيال الجديدة من أجل تعميق المعرفة، وتنوير الوعي. كانت حواراته البسيطة والعميقة في تلك المنتديات العفوية مع المعتصمين مصدر إثراء معرفي وتنويري، ومن يومها عرفه وأحبه الكثيرون وتأثروا به». أكثر ما تركه الراحل مجموعة من الحوارات المتفرقة معه، تتم عن ثقافة موسوعية في علوم الأديان والفكر المقارن. وكانت البداية في مجلة نزوى، حين حاوره الكاتب ناصر صالح أول مرة في أحد أعداد العام 2006، إلى جانب حوار أجراه معه الكاتب يعقوب الخنيشي في الملحق الأدبي «أقاصي». بالإضافة إلى محاضرات في أكثر من فضاء تعليمي وثقافي، ناهيك

رحل عن دنيانا قبل أيام الدبلوماسي والفكر العُماني، صادق جواد سليمان، مؤسس مركز الحوار العربي في واشنطن، عن نحو ثمانين عاماً. عمل في السبعينيات والثمانينيات سفيراً لبلاده في أكثر من دولة، منها إيران وأميركا، تميزت تجربته بالتفاعل في مجالات اجتماعية وثقافية، حيث ترأس كذلك الجمعية العُمانية للكتاب والأدباء. ترك حوارات صحافية وإعلامية عديدة، كما تميز آراؤه البنينة بالنضج والحكمة. كتب عنه جمال خاشقجي، حين التقاه أول مرة، مع صورة تجمعهما: «خذ من الحياة ما صفا ومن العيش ما كفى، تعلمت هذه الحكمة الليلة من هذا الحكيم العُماني صادق جواد سليمان». نقول ذلك من دون إغفال أنشطته ذات الطابع الجماهيري، إذا استحضرننا وقفته أيام الحراك العُماني الذي كان صدىً للربيع العربي. لم يثن، على الرغم من عمره المتقدم وخلفيته المهنية، عن مشاركة الشباب أحلامهم بالتغيير. وهو ما كتبه أخيراً ناصر صالح، في مقال نشره في مجلة الفلق الإلكترونية:

عن حواراته في المركز الذي كان يترأسه في أميركا، كل هذه الذخيرة، من المؤمل أن ينشرها أصدقاؤه في كتاب يقرب القارئ أكثر من شواغله وعالمه التفكير، وهو الذي فضّل أن تكون حياته بدون مؤلفات مطبوعة، إنما حوارات وأحاديث صحافية.

أجرى كاتب هذه السطور حواراً تلفزيونياً مع صادق جواد سليمان لصالح اليونسكو، حين كانت مسقط عاصمة الثقافة العربية، في العام 2006 الذي رحل فيه نجيب محفوظ. وفي اليوم نفسه الذي رحل فيه

”

أكثر ما تركه صادق جواد مجموعة من الحوارات المتفرقة معه، تتم عن ثقافة موسوعية

“

محفوظ، رحل أيضاً مثقف عُمانى ينتمي للهامش، لم يترك أي كتاب، حسن باقر عبد الرب اللواتي، الذي كتب عنه الشاعر سعدي يوسف يوم رحيله مقالاً، نشره في مجلة كيكا الثقافية، كما ألف عنه أصدقاؤه كتاباً تكفل جمعه وطباعته الشاعر المغربي إدريس علوش تحت عنوان «حسن باقر عبد الرب .. الرحلة الذي نشر كتبه عبر سبل الحياة»، ومن الغريب أن حسن باقر وصادق جواد سليمان ينتميان للعائلة نفسها. في الحوار الذي أجرته معه، أتذكر أن صادق جواد طلب أن يكون في شقة في إحدى حارات المدينة التجارية روي. لينكشف المشهد عن حيز بسيط، تختلط فيه الكتب بالتلاشيات. وقد اتصف اللقاء بالهدوء وتسلسل الأفكار بعربية فصحة جزلة يتقن ذلك صادق جواد الإنكليزية، ولا بد أنه ترك ذخيرة مهمة في أثناء تفعيله جلسات الحوار في أميركا، فقلة هم السفراء والدبلوماسيون الذين لم يكن عملهم مغلقاً بدوائر العمل، إنما تركوا أثراً حوارياً وثقافياً تفاعلياً في كل مكان حلوا فيه. لذلك، اتسمت حياة الراحل صادق جواد بصيغة فكرية تفاعلية مثمرة. رحمه الله.